الجمهورية الجزائريّة الديمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان-

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإسلامية

تخصص: دراسات قرآنيّة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلاميّة

موسومة :

قراءة الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ جمعا ودراسة

إعداد الطالبة:

حنان ويس

إشراف الدكتور:

محمد حاج عيسى

السنة الجامعية:

1436هـ - 1437هـ / 2015م - 2016م

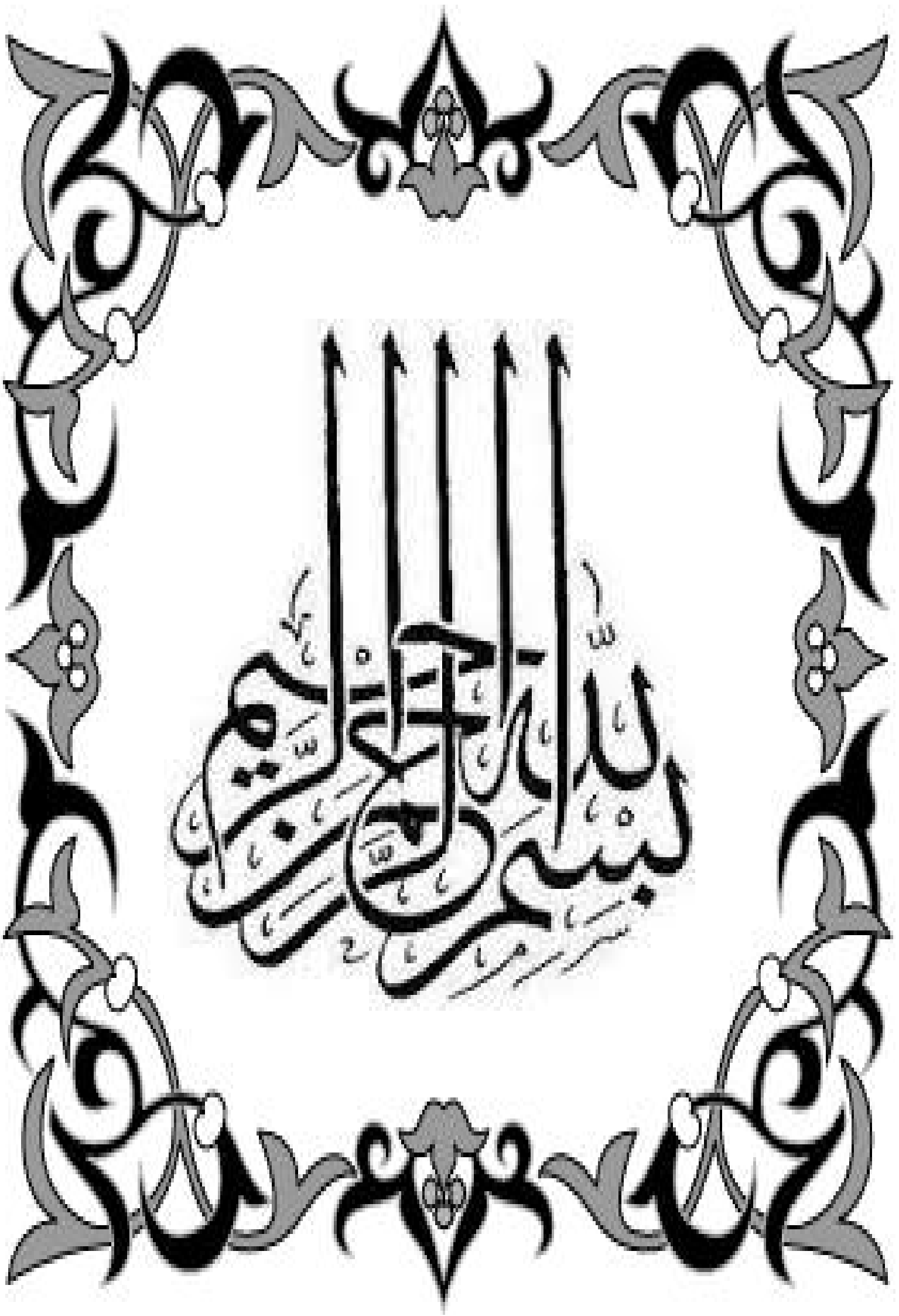

إهداء

إلى رمز الحبّ والعطف والحنان أمي الغالية - حفظها الله - ببركات دعائك يتحقق الأمل ويتواصل العمل.

إلى من شد من أزري في طلب العلم وذلل ليَّ الصعاب أبي العزيز- حفظه الله- وعسى الله أن يرفع قدره ويعلي مقامه.

إلى من أحببتهم وعشت معهم منذ طفولتي إخوتي محمد، الطيب، وسفيان وإلى أختي الحبيبة عيّادة.

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف طيلة مشواري الدّراسي.

إلى تلك الأيادي البيضاء ّالتي دعت لي في ظهر الغيب وساندتني كثيرا...

وإلى رفقاء دربي في الدراسة بقسم العلوم الإسلامية.

إلى هؤلاء جميعا...أهدي ثمار جهدي.

الطالبة: حنان ويس

شكر وتقدير

عملا بقول حبيبنا محمد ﷺ : " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ" أخرجه الترمذي، وفاءً بالجميل، وعرفانًا بالفضل لأهله أقدّم وافر شكري وتقديري للدكتور: بلخثير بومدين الذي شجّعني على اختيار هذا الموضوع.

كما أتقدم بخالص شكري وامتناني لفضيلة الدكتور: محمد حاج عيسى، الذي أكرمني بالإشراف على المذّكرة، ولو يبخل عليّ بتوجيهاته الّتي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا البحث، سائلة المولى عزّ وجل أن يعظم له الأجر والثواب.

أمّا السّادة أعضاء لجنة المناقشة: فضيلة الدكتور بلخثير بومدين، وفضيلة الأستاذ مرداس محمد، فلهما مني كل شكر وتقدير على تفضلهما بقبول مناقشة رسالتي وتقويم ما جاء فيها من أخطاء حتّى تستويّ على أفضل وجه، فجزاهم الله عنّي خير جزاء.

والشكر موصول أيضا: للأستاذ سالمي محفوظ، والدكتور أحمد الزبير إبراهيم، والدكتور بلحاجي عبد الصمد، والأستاذ بوصافي خالد، عرفانًا بما أسدوه لي من العون والمساعدة.

والحمد والشكر أوّلا وآخرا لله تبارك وتعالى، الذي أنعم فتفضّل وأعطى فأجزل.

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي خصَّ من عباده من شاء لتلقي كتابه، وجعل العرض والسّماع أصلا لقراءته وإسناده، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خير خلقه النّاقل إلينا القرآن عذبا سلسلا بحروفه وبراعة نظمه، فتناقله القراء من الصّحابة والتّابعين وأهل الأداء من بعده أمّا بعد:

فإنّ القرآن الكريم نبع لا ينضب معينه، فهو كلام ربّ العالمينّ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وكل علم تعلق بهذا الكتاب العزيز فهو من أشرف العلوم قدرا وأجلها مكانة.

وممّا لا شك فيه أنّ علم القراءات القرآنية يعد من أشرف تلك العلوم وأفضلها لارتباطه المباشر بكتاب الله تعالى، قال جلَّ ثناؤه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر ،الآية: 09].

وقد اهتم المسلمون بكتاب الله عزّ وجلّ حفظا وتلاوة وأداء، وهذا الاهتمام كانت بدايته من زمن رسول الله ﷺ، حيث تعلم أصحابه رضوان الله عليهم القراءة منه، ثمّ علموها لمن بعدهم عن طريق السّماع والمشافهة، فكان من بين هؤلاء الصّحابة عليّ بن أبي طالب ﷺ، فجاء موضوع دراستي موسوما: " قراءة الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ جمعا ودراسة " والذي حاولت فيه جمع قراءاته ﷺ المتواترة والشّاذّة وتصنيفها، ثمّ توجيه بعض النّماذج منها مع بيان أثرها في التّفسير.

الإشكاليّة

إذا كانت قراءة عليّ بن أبي طالب ﷺ قد تميزت عن غيرها من القراءات بجملة من الخصائص فما هي القراءات الّتي انفرد بها هذا القارئ ؟ وما هي القراءات الموافقة للقراءات المتواترة في قراءته ؟

ما أنواع التّوجيه فيها ؟ وهل لقراءته أثر في التّفسير ؟

أسباب اختيار الموضوع

ولقد كان لاختيار هذا الموضوع أسباب كثيرة يمكن إجمالها في النقط الآتية:

- ارتباط هذا البحث بالقرآن الكريم، إذ هو خير ما أفنيت فيه الأعمار .
- أنّ هذا الموضوع له صلة بمجال دراستي- دراسات قرآنية -، فوجهت وجهي شطر هذه القراءة.
- كثرة قراءات الإمام عليّ ﷺ وتنوع الظواهر اللّغوية (صوتية ، صرفية ، نحوية ،...) فيها.
- إنّ هذه الدّراسة تتيح للباحث الوقوف على كثير من كتب القراءات والتّفسير والفقه واللّغة ممّا يكسب الطّالب توسعا في المعارف الإسلاميّة.

أهداف الدّراسة

من الأهداف الّتي حاولت الوصول إليها خلال بحثي:

- كشف النقاب عن شخصية أُسْبِلَ عليها الستار من بين القراء الأوائل، والتّعريف بها.
- جمع قراءته في بحث مستقل، حتى تُعرف كما عُرف غيرها من أصحاب هذا المجال.
- بيان أنواع التّوجيه في قراءة الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ.
- بيان أثر هذه القراءة في التّفسير.

الدّراسات السّابقة

بعد البحث والاطلاع [في حدود علمي] لم أجد رسالة تتناول موضوعي بشكل مباشر، إنّما وجدت بعض الدّراسات الّتي لها صلة بالموضوع، وهي كالآتي:

1- الظواهر اللّغوية في قراءة الإمام عليّ ﷺ للقرآن وهو كتاب للدّكتور أنمار عبد الجبّار جاسم، مركز الهدى الثّقافي، جامعة القادسية، العراق، 2009.

- تعرض للظواهر الصّوتية والصّرفية فقط.
- لكنّه لم يتعرض في هذه الدّراسة لبقية الظواهر اللّغوية (النّحوية ، البلاغية) وكذا الفقهية.
- كما لم يتعرض لأثر هذه القراءة في التّفسير، ولم يقم بجمع قراءات الإمام عليّ بن أبي طالب.

2- قراءة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ دراسة صرفية ونحوية، للدّكتور فراج بن ناصر الحمد، مقال نشر في مجلة الدّراسات القرآنية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد: 3، تاريخ النشر: 1429هـ - 2008م، ويقع في كذا صفحة.

- تعرض للتّوجيه الصرفي والنّحوي ولم يتعرض لبقية أنواع التّوجيه اللّغوي.

منهج البحث

اتّبعت المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال تتبّع قراءات الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ المتواترة والشّاذّة وتصنيفها، وكذا المنهج التّحليلي من خلال توجيه القراءات وبيان أثرها في التّفسير.

منهجية البحث

- كتبت الآيات القرآنية برواية حفص عن عاصم، وجعلتها بين قوسين مزهّرين﴿﴾، مع عزوها بذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن حتّى لا أثقل على الهامش.
- ذكرت الآيات القرآنية، وبعدها قراءة عليّ ﷺ وجعلتها بين قوسين ( ).

- قصدت بالقراءة الحرف الذي قرأ به الإمام عليّ ﷺ ولم أقصد المعنى الاصطلاحي لها (الأصول، والفرشيات).

- اعتمدت المصادر الآتية في جمع قراءاته ﷺ : مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، والمحتسب لابن جني، والمحرر الوجيز لابن عطية، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي وغيرها من كتب القراءات والتفسير.

- وثقت المعلومات بعزوها إلى المراجع مع ذكر بيانات النّشر عند أول ذكر لها.

- اكتفيت في ذكر المرجع بالعنوان المختصر دون الاسم الكامل تجنبا لإثقال الهوامش، وقد ذكرت العناوين كاملة في فهرس المراجع.

- ترجمت للأعلام غير المشهورين الواردين في الفصل الثّاني دون الفصل الأوّل نظرا لكثرتهم.

- خرجت الأحاديث النبويّة من كتب السنّة، فإن كان الحديث في الصحيحين أكتفي بالعزو إليهما، وإن لم يكن فيهما عزوته إلى السنن الأربعة وإلا فإلى بقية مصادر السنة والتزمت بذكر درجة الحديث.

- زودت البحث بفهارس علمية تعين القارئ على الاستفادة منه (فهرس الآيات، فهرس الأحاديث، فهرس الأبيات الشعرية، فهرس الأعلام، فهرس المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات).

خطّة البحث

لقد اقتضت طبيعة المادة العلمية أن توزّع على مقدّمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

فالمدخل ترجمت فيه للإمام عليّ بن أبي طالب وعرّفت بقراءته .

ثمّ جاء الفصل الأوّل بعنوان: قراءات الإمام عليّ حسب السور مع توثيقها وتصنيفها، وقد قسّمته إلى ثلاثة مباحث: الأوّل بعنوان: قراءات عليّ ﷺ في النصف الأوّل من القرآن، وضمّ مطلبين: الأوّل: قراءات الإمام في الربع الأوّل من القرآن (من الفاتحة إلى الأنعام)، والثّاني: قراءات الإمام في الربع الثّاني من القرآن (من الأعراف إلى الكهف)، أمّا المبحث الثّاني فعنوانه: قراءات الإمام عليّ ﷺ في النصف الثّاني من القرآن، وضمّ مطلبين: الأوّل:قراءات الإمام في الربع الثّالث من القرآن (من مريم إلى فاطر)، أمّا الثّاني فعنوانه: قراءات الإمام في الربع الرّابع من القرآن (من يس إلى النّاس)، أمّا المبحث الثّالث فعنوانه: تصنيف قراءات الإمام عليّ، وضمّ مطلبين: الأوّل: تصنيف قراءات عليّ ﷺ إلى متواترة وشاذّة، أمّا الثّاني: تصنيف قراءات عليّ ﷺ باعتبار المخالفة للرّسم العثماني.

أمّا الفصل الثّاني فكان موسوما: دراسة لقراءة الإمام عليّ، وقد قسّمته إلى مبحثين: الأوّل بعنوان: التّوجيه اللّغوي والفقهي لقراءة الإمام عليّ ﷺ، وقد قسّمته إلى خمسة مطالب: الأوّل بعنوان: التّوجيه الصّوتي لقراءة الإمام عليّ، والثّاني عنوانه: التّوجيه البلاغي لقراءة الإمام عليّ، أمّا الثّالث فعنوانه: التّوجيه النّحوي لقراءة الإمام عليّ، والرّابع وُسِمَ: التّوجيه الصّرفي لقراءة الإمام عليّ، أمّا الخامس فهو بعنوان: التّوجيه الفقهي لقراءة الإمام عليّ، وجاء المبحث الثّاني بعنوان: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في التّفسير، وقد قسّمته إلى ثلاثة مطالب، الأوّل بعنوان: أثر قراءة عليّ في بيان المعنى، أمّا الثّاني فعنوانه: أثر قراءة عليّ في توسيع المعنى، أمّا الثّالث فَوَسَمْتُهُ: أثر قراءة عليّ في إزالة الإشكال.

ثمّ ختمت بحثي بخاتمة ضمنت أهم النتائج الّتي توصلت إليها.

وفي الأخير أسأل الله التّوفيق والسّداد في القول والعمل، والعصمة من الزّلل، وأن يتقبله، وينفع به، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطّالبة: حنـان ويـس

تلمسان في: 01شعبان1437هـ - 08ماي2016م

مدخل: التّعريف بالإمام عليّ ﷺ وقراءته.

إنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه صحابي جليل وعلم مشهور وأخباره منتشرة، ومع ذلك فإنّ المنهج العلمي يقتضي التّطرق إلى شيء من سيرته قبل الولوج في المضمون المقصود أصالة من الدّراسة، وقد قصرت حديثي عن الجوانب المهمة في التّعريف به ﷺ كاسمه، نسبه، مولده، مكانته، تلاميذه، وغير ذلك..

وقد نظمتها في المطالب الآتية:

المطلب الأوّل: نسب عليّ بن أبي طالب ﷺ وكنيته ومولده.

المطلب الثّاني: علم عليّ بن أبي طالب ﷺ وفضله.

المطلب الثّالث: تلاميذ عليّ بن أبي طالب ﷺ في القراءة.

المطلب الرّابع: أسانيد القراء المشهورين الذين رَوَوْا عن عليّ ﷺ .

المطلب الخامس: خلافة عليّ بن أبي طالب ﷺ ووفاته.

المطلب الأوّل: نسب عليّ بن أبي طالب ﷺ وكنيته ومولده

قسّمت هذا المطلب إلى فرعين أحدهما لبيان نسبه وكنيته والآخر لمولده رضي الله عنه

الفرع الأوّل: نسب عليّ بن أبي طالب ﷺ وكنيته

هو عليّ بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كِلاب[1]بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان[2].

أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف [3]وهو أوّل هاشمي ولد بين هاشميين، وأوّل خليفة من بني هاشم[4].

كُنِّيَ بابنه الحسن وبأبي تراب، وهي كنية كناه بها رسول الله ﷺ وكان يفرح إذا ما دُعي بها، وسبب كنيته بأبي تراب عن ابن عباس أنّه قال: "دخل عليّ على فاطمة ثمّ خرج فاضطجع في المسجد، فقال النّبي ﷺ :أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ ؟ فقالت: في المسجد، فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخَلَصَ التّراب إلى ظهره، فجعل يمسح التّراب عن ظهره فيقول: اِجْلِسْ يَا أَبَا تُرَاب، مرّتين"[5].

الفرع الثّاني: مولد عليّ بن أبي طالب ﷺ

اختلفت الروايات وتعددت في تحديد سنة ولادته، فقد ذكر الحسن البصري أنّ ولادته قبل البعثة بخمس عشرة أو ست عشرة سنة، وذكر ابن إسحاق أنّ ولادته قبل البعثة بعشر سنين، ورجح ابن حجر قوله، وذكر الباقر محمد بن عليّ قولين: الأوّل:كالذي ذكره ابن إسحاق ورجحه ابن حجر، وهو أنّه ولد قبل البعثة بعشر سنين، وأمّا الثّاني: فيذكر أنّه ولد قبل البعثة بخمس سنين[6] .

---

[1]- طبقات القراء للذّهبي، (7/1) ، تحقيق: أحمد خان، ط: 1،1418هـ- 1997م.

[2]- أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب للصّلابيّ، (28/1)، مكتبة الصّحابة، الإمارات، الشّارقة، د.ط، 1425هـ- 2004م.

[3]- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البّر القرطبيّ، (1089/3)، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط: 1، 1412هـ- 1992م.

[4]- أسد الغابة في معرفة الصّحابة لابن الأثير، (88/4)، تحقيق: عليّ محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

[5]- صحيح البخاري، (62)كتاب فضائل الصّحابة، (9)باب مناقب عليّ بن أبي طالب، رقم الحديث: (3703)، (22/3)، تحقيق: محب الدّين الخطيب، المطبعة السلفية، القاهرة، مصر، ط: 1، 1400هـ.

[6]- أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب للصّلابيّ، (29/1).

المطلب الثّاني: علم عليّ بن أبي طالب ﷺ وفضله

وتضمن هذا المطلب أيضا فرعين اثنين هما كالآتي:

الفرع الأوّل: علم عليّ بن أبي طالب ﷺ

كان ﷺ غزير العلم قوي الحافظة وجمع بين القضاء والفتوى وعلمه بكتاب الله وفهمه لأسراره ودقة معانيه، فكان من الذين يشهد لهم بالرتبة العليّة، فكان أعلم الصّحابة بمواقع التنزيل ومعرفة التأويل[1]. وقد روى عليّ عن النّبي ﷺ فأكثر، وروى عنه بنوه الحسن والحسين، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير...وغيرهم من الصّحابة.

وروى عنه من التّابعين: سعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقي، وقيس بن أبي حازم، وعَبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس ...وخلق كثير غيرهم[2].

وروى عاصم بن أبي النّجود، عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحدا أقرأ من عليّ.

وقال ابن سيرين: يزعمون أنّ عليّا كتب القرآن على تنزيله فلو أصبت ذلك الكتاب لكان فيه علم[3].

---

[1]- أثر الإمام عليّ بن أبي طالب في التفسير لأحمد مناف حسن القيسي، ص: 801، مقال نشر في مجلة كلية التربية للبنات، قسم علوم القرآن، جامعة تكريت، العراق، 2010م.

[2]- يُنظر: أسد الغابة لابن الأثير، (4/95،94).

[3]- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذّهبي، (1/108)، تحقيق: طيّار آلتي قولاج، استانبول، تركيا، د.ط، 1416هـ- 1995م.

الفرع الثّاني: فضل عليّ بن أبي طالب ﷺ

لا شك أن لعليّ ﷺ فضائل كثيرة تشمله هو وبقية الصّحابة أو المهاجرين أو الخلفاء، وأكتفي في هذا المقام بذكر ما رواه عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا، فقال: ما منعك أن تسبَّ أبا تراب؟ فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثا قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسبّه ، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبُّ إليّ من حُمر النَّعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول له: خلّفه في بعض مغازيه، فقال له عليّ: يا رسول الله ! خلّفتني مع النّساء والصّبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : " أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي ". وسمعته يقول يوم خيبر:" لَأُعْطِيَنَّ الرَايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ "، قال: فتطاولنا لها فقال: "اُدْعُوا لِي عَلِيًّا " فأُتِيَ به أرمد، فبصق في عينه ودفع الرّاية إليه، ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ ﴾ [سورة آل عمران، الآية:61]دعا رسول الله ﷺ عليّا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: " اللَهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي "[1] .

[1]- صحيح مسلم، (44)كتاب فضائل الصّحابة، (4) باب من فضائل عليّ، رقم الحديث: (32)، (1871/4)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1412هـ- 1991م.

المطلب الثّالث: تلاميذ عليّ بن أبي طالب في القراءة

أخذ القراءة عن عليّ خلق كثير من جلة العلماء، وفيما يلي ذكر لأشهرهم:

1- الحسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم أبو عبد الله: سبط النّبي ﷺ وسيّد شباب أهل الجنّة، عرض على أبيه وعلى أبي عبد الرحمان السّلمي، عرض عليه ابنه عليّ، توفي شهيدًا بكربلاء في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين[1].

2- الحارث بن عبد الله الهمذاني الكوفي الأعور: قرأ على عليّ وابن مسعود، قرأ عليه أبو إسحاق السبيعي، قال ابن أبي داود: كان أفقه النّاس وأفرض النّاس وأحسب النّاس، مات سنة خمس وستين[2].

3- ظالم بن عمرو بن سفيان[3] أبو الأسود الدؤلي: قاضي البصرة، ثقة جليل، أوّل من وضع مسائل النّحو بإشارة من عليّ رضي الله عنه، أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان وعليّ بن أبي طالب، روى عنه القراءة ابنه أبو حرب ويحي بن يعمر وغيرهما، توفي بالطاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين[4].

4- أبو عبد الرحمان السّلمي: عبد الله بن حبيب بن رُبيعة، مقرى الكوفة، عرض على عثمان وعليّ وغيرهما، أخذ عنه القراءة عاصم ويحي بن وثاب وعطاء بن السائب وغيرهم، توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: ثلاث وسبعين[5].

5- زر بن حبيش بن حباشة أبو مريم ويقال:أبو مطرّف الأسدي الكوفي: أحد الأعلام، عرض على ابن مسعود وعثمان وعليّ، عرض عليه عاصم والأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحي بن وثاب، توفي سنة اثنتين وثمانين[6].

---

[1]- غاية النّهاية في طبقات القراء لابن الجزري، (221/1)، تحقيق: ج.برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1427هـ- 2006م.

[2]- يُنظر: المصدر نفسه، (184/1).

[3]- سير أعلام النّبلاء للذّهبي، (81/4)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 2، 1402هـ.

[4]-التّذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، (47/1)، تحقيق: أيمن رشدي السويد، سلسلة أصول النّشر، ط: 1، 1412هـ- 1991م.

[5]- يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (31/1).

[6]- يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (267/1).

6- عبد الرحمان بن أبي ليلى أبو عيسى الأنصاري الكوفي: تابعي كبير، أخذ القراءة عرضا عن عليّ، روى عنه القراءة ابنه عيسى، قتل بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين[1].

المطلب الرّابع: أسانيد القراء المشهورين الذين رَوَوْا عن الإمام عليّ ﷺ

توجد قراءة أربعةٍ من القراء السبعة وقارئين من الثلاثة تكملة العشرة تنتهي إلى قراءة الإمام عليّ ﷺ وهي على النحو الآتي:

1- سند قراءة أبي عمرو

قرأ أبو عمرو على نصر بن عاصم ويحي بن يعمر، وقرأ كلاهما على أبي الأسود الدّؤليّ، وقرأ أبو الأسود على عليّ ، وقرأ عليّ على النّبي ﷺ [2].

2- سند رواية حفص بن سليمان الأسديّ الضرير عن عاصم[3]

قال أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرىء بالبصرة، قال: حدثنا أبو عباس أحمد بن سهل الأُشنانيّ قال: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصبّاح[4]، وقرأ عبيد على حفص بن سليمان، وقرأ حفص على عاصم بن بهدلة، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمان السّلمي، وقرأ السّلمي على عليّ بن أبي طالب، وقرأ عليّ على رسول الله ﷺ [5].

---

[1]- يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (340/1).

[2]- يُنظر معجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (84/1)، ذات السّلاسل، الكويت، ط: 2، 1408هـ- 1988م.

[3]- التّذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، (31/1).

[4]- التّيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الدّاني، ص: 119، مكتبة الصّحابة، الإمارات، الشّارقة، ط:1، 1429هـ.

[5]- الرّوضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي الحسن المالكي البغدادي، دراسة وتحقيق، (179،180/1)، رسالة دكتوراه، إعداد: إعداد: نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، إشراف: عبد العزيز بن أحمد إسماعيل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدّين، قسم القرآن وعلومه، العام الجامعي: 1415هـ.

3- سند قراءة أبي عُمارة، حمزة بن حبيب الزّيات

قرأ حمزة على ابن أبي ليلى، وقرأ ابن أبي ليلى على أخيه عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاريّ الكوفيّ، وقرأ أخوه على أبيه عبد الرحمان بن أبي ليلى، وقرأ عبد الرحمان على عليّ، وقرأ عليّ على النّبي ﷺ.

وقيل: إنّ حمزة قرأ على حُمران بن أعين، وقرأ حُمران على أبي الأسود الدّؤليّ، وقرأ أبو الأسود على عثمان وعليّ رضي الله عنهم [1].

وقيل أيضا: إنّ حمزة قرأ على الأعمش، وقرأ الأعمش على يحي بن وثّاب، وقرأ يحي على زرّ بن حبيش، وقرأ زِرٌّ على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وعلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم وقرآ على رسول الله ﷺ [2].

4- سند قراءة الكسائي

قرأ الكسائي على حمزة وعليه اعتماده[3]، وتقدم سند حمزة.

وقرأ أيضا على محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وقرأ عبد الرحمان على عليّ، وقرأ عليّ على النّبي ﷺ [4].

---

[1]- يُنظر: التّذكرة في القراءات الثمان، (46،47/1)، وجمال القراء وكمال الإقراء لأبي الحسن السّخاوي، ص: 519، تحقيق: مروان العطيّة ومحسن خرابة، دار المأمون للتّراث، دمشق، سورية، ط: 1، 1418هـ- 1997م.

[2]- طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم لعبد الوهاب ابن السَّلاَّر الشّافعي، (94/1)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط: 1، 1423هـ- 2003م.

[3]- الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب القيسي، ص: 50، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار هضبة مصر للطبع والنشر، د.ط، د.ت، والتيسير لأبي عمرو الدّاني، ص: 110.

[4]- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة لأبي عليّ الأهوازي، ص: 73، تحقيق: دُريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط: 1، 2002م، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (86/1).

5- يعقوب بن إسحاق الحضرمي

قرأ يعقوب على سلام، وقرأ سلام على عاصم بن أبي النّجود، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمان السلمي، وقرأ السلمي على عليّ[1].

6- خلف بن هشام البزَّار

قرأ خلف على سُلَيم بن عيسى الحنفيّ القرآن مرارا كثيرة، وقرأ سُليم بن عيسى على حمزة بن حبيب القرآن عشر مرّات، وقرأ حمزة بن حبيب على محمد سليمان بن مهران الأعمش، وقرأ على يحيى بن وثاب، وقرأ على علقمة، ومسروق، وقرآ على عبد الله بن مسعود، وقرأ يحيى على زرّ، وقرأ زر بن حبيش على عليّ، وعبد الله بن مسعود[2].

[1]- مفردة يعقوب لابن الفحّام الصّقلّي، ص: 50، تحقيق: إيهاب أحمد فكري وخالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف، الرّياض، السعودية، ط: 1، 1428هـ- 2007م.

[2]- التّلخيص في القراءات الثّمان لأبي معشر الطبري، ص: 115، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، سلسلة أصول النّشر.

المطلب الخامس: خلافة عليّ بن أبي طالب ووفاته

وقد قسّمت هذا المطلب إلى فرعين وهما كالآتي:

الفرع الأوّل: خلافة عليّ بن أبي طالب ﷺ

بويع الإمام عليّ بالخلافة بعد قتل عثمان ﷺ باتفاق أكابر الصّحابة على كُرْهٍ منه[1]، وكان ذلك في ذي الحجّة سنة خمسٍ وثلاثين، ومدّة خلافته خمسُ سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر[2]، وقيل أربع سنين، وتسعة أشهر، وستة أيام، وقيل ثلاثة أيام[3].

الفرع الثّاني: وفاة عليّ بن أبي طالب ﷺ

أجمع المسلمون على أنّ عليًّا قتل شهيدًا، وقتل يوم قُتل، وما على وجه الأرض بدري أفضل منه، ضربه ابن مُلجم المرادي الخارجي[4]، وكان فاتكا ملعونا، فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة، وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان، وقيل: بل بقيت من رمضان سنة أربعين[5]، وقيل: من أوّل ليلة في العشر الأواخر[6]، وله ثلاث وستون سنة، وقيل: ثمان وخمسون، ودُفن بالكوفة في قصر الإمارة عند المسجد الجامع، وغُيِّبَ قبرُهُ[7].

وغسّله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وكُفِّن في ثلاث أثواب ليس فيها قميص[8].

وباستشهاده ﷺ انتهى عصر الخلفاء الرّاشدين، بعد أن أمضى قرابة خمس سنوات في الخلافة.

---

[1]- مورد اللّطافة فيمن ولي السّلطنة والخلافة لجمال الدّين أبو المحاسن، (56/1)، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، دار الكتب المصرية بالقاهرة،1997م.

[2]- الإصابة في تمييز الصّحابة لابن حجر العسقلاني، (282/7)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدّراسات العربية والإسلامية، القاهرة، مصر، ط: 1، 1429هـ- 2008م.

[3]- أسد الغابة في معرفة الصّحابة لابن الأثير، (115/4).

[4]- طبقات القراء للذّهبي، (8/1).

[5]- الاستيعاب في معرفة الأصّحاب لابن عبد البرّ القرطبيّ، (1122/3).

[6]- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، (171/3)، تحقيق: إبراهيم الزّيْبَق، وعادل مرشد، مؤسسة الرّسالة، د.ط، د.ت.

[7]- يُنظر: شذرات الذّهب في أخبار من ذهب لابن العماد، (222/1)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط: 1، 1406هـ- 1986م.

[8]- أسد الغابة لابن الأثير، (113/4).

الفصل الأوّل: قراءات الإمام عليّ ﵁ حسب السور مع توثيقها وتصنيفها

إنّ القراءة سنّة يتبع فيها المتأخر المتقدم، فحملة القرآن الأولون هم صحابة رسول الله ﷺ، وقد كان أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﵁ من أبرز الصّحابة الذين كانت لهم قراءة اختصوا بها، وقد جعلت هذا الفصل لتتبع قراءاته ﵁ وتوثيقها، ثمّ تصنيفها إلى متواترة وشاذة، ثمّ باعتبار المخالفة للرّسم العثماني.

وتضمّن هذا الفصل ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأوّل: قراءات الإمام عليّ ﵁ في النصف الأوّل من القرآن الكريم

المبحث الثّاني: قراءات الإمام عليّ ﵁ في النصف الثّاني من القرآن الكريم

المبحث الثّالث: تصنيف قراءات الإمام عليّ ﵁

المبحث الأوّل: قراءات الإمام عليّ ﷺ في النصف الأوّل من القرآن الكريم

في هذا المبحث سأحاول جمع قراءات عليّ ﷺ وتوثيقها في النصف الأوّل من القرآن الكريم، وقد قسّمتها حسب الأرباع وذلك في المطلبين الآتيين:

المطلب الأوّل:قراءات الإمام عليّ في الربع الأوّل من القرآن (من الفاتحة إلى الأنعام)

أوّلا: سورة الفاتحة

1- قال تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الآية: 04].

- رُوِيَ عن الإمام عليّ ﷺ في هذا الحرف ثلاثة أوجه وهي:

أ)- (مَالِكِ) على وزن فاعل وبالخفض، عليّ بخلاف عنه، ووافقه عاصم والكسائي وخلف ويعقوب وأبو بكر وعمر وعثمان وعمر بن عبد العزيز بخلاف عنه، وابن مسعود وطلحة والزبير وعبد الرحمان ابن عوف وعلقمة وأُبيّ ومعاذ بن جبل وقتادة والأعمش والحسن والزهري والأسود وابن جبير وأبو رجاء والنخعي وابن سيرين والسلمي ويحي بن يعمر وهي رواية عن النّبي ﷺ [1].

ب)- (مَلَكَ يَوْمَ الدِّينِ) ووافقه أبو حيوة وأبو حنيفة وجبير بن مطعم وأبو عاصم عبيد بن عمير الليثي والحسن وعاصم بن ميمون الجحدري ويحي بن يعمر[2]وهي رواية عن حمزة[3].

ج)- (مَلاَّكِ) بتشديد اللام مع الخفض، وبه قرأ عليّ بن أبي طالب منفردا[4].

---

[1]- معاني القرآن للنحّاس، (61/1)، تحقيق: محمد عليّ الصّابوني، مركز إحياء التّراث الإسلامي، مكة المكرمة، السعودية، ط: 1، 1408هـ- 1988م، وحاشية الشّهاب على تفسير البيضاوي، (96/1)، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ومعجم القراءات لعبد اللّطيف الخطيب، (8/1)، دار سعد الدّين، دمشق، سورية، ط: 1، 1422هـ- 2002م.

[2]- إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه، ص: 23، دار الهلال، بيروت، لبنان، د.ط، 1405هـ- 1985م، والإملاء للعكبري، (6/1)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (8/1).

[3]- إعراب القرآن للنّحّاس، (172/1)، تحقيق: زهير غازي زاهد، مكتبة النّهضة العربيّة، ط: 2، 1405هـ- 1985م، ومعجم القراءات للخطيب، (10/1).

[4]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (135/1)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1413هـ- 1993م، والنّشر في القراءات العشر لابن الجزري، (48/1)، تحقيق: عليّ محمد الضّباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

2- **قال تعالى:** ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الآية: 05].

- قرأ عليّ: (أَيَّاكَ) بفتح الهمزة وتشديد الياء، وبنحو قراءته قرأ الفضل الرقاشي وسفيان الثوري[1].

3- **قال تعالى:** ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الآية: 05].

- قرأ عليّ: (نَسْتَعِينُو) بإشباع الضمة، وقد رُوِيَ هذا عن ورش أيضا[2].

4- **قال تعالى:** ﴿صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الآية:07].

- قرأ عليّ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) وبنحو قراءته قرأ ابن مسعود وابن الزبير وزيد ابن عليّ وعمر وعلقمة والأسود[3].

5- **قال تعالى:** ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الآية:07].

- قرأ عليّ: (غَيْرَ) بالنّصب، ووافقه ابن كثير وعمر وابن مسعود وأُبَيّ وعبد الله بن الزبير[4].

6- **قال تعالى:** ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الآية:07].

- قرأها عليّ: (وَغَيْرِ) وبنحو قراءته قرأ عمر وأُبيّ بن كعب[5].

ثانيا: سورة البقرة

1- **قال تعالى:** ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ﴾ [الآية: 07].

- قرأ عليّ: (غِشَاوَةٌ) بالإمالة في الوقف، وبنحو قراءته قرأ الكسائي[6].

---

[1]- إعراب القرآن للنّحّاس، (173/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (13/1).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 9، مكتبة المتنبي، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

[3]- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (230/1)، تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 1، 1427هـ- 2006م، وحاشية الشّهاب، (135/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (20/1).

[4]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (53/1)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط: 1، 1408هـ- 1988م، وإعراب القرآن للنحّاس، (175/1).

[5]- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (232/1)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (150/1)، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (14/1).

[6]- النّشر في القراءات العشر لابن الجزري، (83/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (40/1).

2- **قال تعالى:** ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [الآية:11].

- قرأ عليّ: (قِيلَ) بإشمام الكسرة الضمة، ووافقه نافع والكسائي وأبو جعفر وهشام والحسن ويحيى بن يعمر والأعمش ورويس عن يعقوب [1].

3- **قال تعالى:** ﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ ﴾ [الآية: 20].

- قرأ عليّ: (يَخْتَطِفُ) وبنحو قراءته قرأ ابن مسعود[2].

4- **قال تعالى:** ﴿ وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً ﴾ [الآية: 51].

- قرأ عليّ: (أَرْبِعِينَ) بكسر الباء، ووافقه عيسى بن عمر [3].

5- **قال تعالى:** ﴿ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴾ [الآية: 55].

- قرأ عليّ: (الصَّعْقَةُ) وبنحو قراءته قرأ عمر بن الخطاب[4] وعثمان وابن محيصن وابن عباس والكسائي[5].

6- **قال تعالى:** ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ﴾ [الآية: 61].

- قرأ عليّ: (يُقَتِّلُونَ) بالتّشديد[6].

7- **قال تعالى:** ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾ [الآية: 147].

- قرأ عليّ: (الحَقَّ) بالنصب [7].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (191/1)، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (27/1).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (227/1).

[3]- المصدر نفسه، (357/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (99/1).

[4]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (147/1)، تحقيق: عبد السّلام عبد الشّافي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1422هـ-2001م، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (372/1).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 13.

[6]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (399/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (115/1).

[7]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 17، وروح المعاني للآلوسي، (148/3)، تحقيق: ماهر حبّوش، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 1، 1431هـ- 2010م، وفتح القدير للشّوكاني، (292/1)، تحقيق: عبد الرحمان عميرة، دار الوفاء، د.ط، د.ت.

8- **قال تعالى:** ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ ﴾ [الآية: 158].

- قرأ عليّ: (أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ) على زيادة (لا)، ووافقه ابن مسعود وأنس بن مالك وابن عباس[1].

9- **قال تعالى:** ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴾ [الآية:168].

- قرأ عليّ: (خُطُؤَاتِ) بالهمز، ووافقه قتادة والأعمش وسلاّم والأعرج وعمرو بن ميمون وعمرو بن عبيد وعيسى بن عمر وأبو عمران الجوني[2].

10- **قال تعالى:** ﴿ فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا ﴾ [الآية: 182].

- قرأ عليّ: (حَيَفًا) بالحاء والياء بعدها[3].

11- **قال تعالى:** ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ ﴾ [الآية: 185].

- قرأ عليّ: (فَلِيَصمْهُ) بكسر اللام، وبنحو قراءته قرأ الحسن والأعرج [4].

12- **قال تعالى:** ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ ﴾ [الآية:196].

- قرأ عليّ: (وَالعُمْرَةُ) بالرفع، ووافقه عبد الله والشّعبي [5].

13- **قال تعالى:** ﴿ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴾ [الآية: 215].

- قرأ عليّ: (وَمَا يَفْعَلُوا) بالياء على الغيبة، ووافقه أصبغ بن نباتة[6].

14- **قال تعالى:** ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [الآية: 222].

- قرأ عليّ: (المتَطَهِرِينَ) بالتخفيف من (أطهر) [7].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 18.

[2]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (237/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (231/1).

[3]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (28/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (249/1).

[4]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (254/1)، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (144/1).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 19.

[6]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (151/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (296/1).

[7]- إعراب القراءات الشواذ للعكبري، (248/1)، تحقيق: محمد السيد أحمد عزّوز، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط:1، 1417هـ-1996م، ومعجم القراءات للخطيب، (309/1).

15- **قال تعالى:** ﴿ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ﴾ [الآية: 233].

- قرأ السلمي عن عليّ بن أبي طالب: (كُسْوَتُهُنَّ) بضم الكاف، ووافقه طلحة [1].

16- **قال تعالى:** ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا ﴾ [الآية: 234].

- قرأ عليّ: (يَتَوَفَّوْنَ) بفتح الياء، ووافقه المفضل عن عاصم[2].

17- **قال تعالى:** ﴿وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ﴾[الآية:237].

- قرأ عليّ: (فَنُصْفُ) بضم النون، ووافقه زيد بن ثابت وكذلك روى الأصمعي قراءة عن أبي عمرو بن العلاء[3].

18- **قال تعالى:** ﴿ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [الآية: 237].

- قرأ عليّ: (تَنَاسَوِا) بكسر الواو، ووافقه مجاهد وأبو حيوة وابن أبي عبلة[4].

19- **قال تعالى:** ﴿ وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ ﴾ [الآية: 240].

- قرأ عليّ: (وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِم) بالرفع، ووافقه ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي[5] وأبو جعفر ويعقوب وخلف وقتادة والأعرج ومجاهد وابن مسعود وشعبة[6].

20- **قال تعالى:** ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ﴾ [الآية: 258].

- قرأ عليّ: (أَلَمْ تَرْ) بإسكان الراء[7].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 21، و البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (225/2).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (232/2).

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (320/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (332/1).

[4]- المحتسب لابن جنّي، (127/1)، تحقيق: عليّ النّجدي ناصف وآخرون، القاهرة، مصر، د.ط، 1415هـ- 1994م، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (184/1).

[5]- كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد، ص : 84، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

[6]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (254/2)، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال مكرم، (186/1).

[7]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (345/1)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (297/2).

21- **قال تعالى:** ﴿ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ [الآية: 264].

- قرأ عليّ: (رِيَاءَ) بإبدال الهمزة الأولى ياءً لكسر ما قبلها[1]، ووافقه عاصم وطلحة بن مصرف[2].

22- **قال تعالى:** ﴿ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [الآية: 279].

- قرأ عليّ: (فَأْذَنُوا) مقصورة وبفتح الذال، ووافقه ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وابن عامر والأعرج وأبو عبد الرحمان وشيبة وعيسى وأبو جعفر وحفص عن عاصم والمفضل كذلك عنه[3].

23- **قال تعالى:** ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [الآية: 280].

- قرأ عليّ: (مَيْسَرَةٍ) بفتح السين، ووافقه ابن مجاهد وابن محيصن والأعرج وأبو جعفر وأبو رجاء وابن جُندُبْ وقتادة وعطاء وشيبة وحميد والحسن وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير[4].

24- **قال تعالى:** ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الآية: 285].

- قرأ عليّ: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ولم يأتي فيها بِ ﴿مِن رَّبِّهِۦ﴾[5].

25- **قال تعالى:** ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الآية: 285].

- قرأ عليّ وابن مسعود: ﴿ ءَامَنَ ٱلْمُؤْمِنُون ﴾ بتكرار الفعل[6].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 23.

[2]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (358/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (381/1).

[3]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (359/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (405/1).

[4]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (354/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (407/1).

[5]- كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني، ص: 63، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1405هـ- 1985م.

[6]- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (496/4)، و البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (378/2).

ثالثا: سورة آل عمران

1- **قال تعالى:** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم ﴾[الآية: 10].

- (لَنْ تُغْنِيْ) بالتاء وسكون الياء، وبه قرأ عليّ والسلمي[1].

2- **قال تعالى:** ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ﴾ [الآية: 36].

- قرأ عليّ: (وَضَعْتُ) بضم التاء، ووافقه أبو بكر عن عاصم وابن عامر[2] ويعقوب والمفضل[3].

3- **قال تعالى:** ﴿ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ ﴾ [الآية: 39].

- قرأ عليّ: (فَنَادَاهُ) بالألف من غير إمالة، ووافقه ابن عباس وابن مسعود [4].

4- **قال تعالى:** ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ ﴾ [الآية: 146].

- قرأ عليّ: (رُبِّيُّونَ) بضم الراء، ووافقه ابن مسعود وابن عباس وعكرمة والحسن وأبو رجاء وعمرو بن عبيد وعطاء[5].

5- **قال تعالى:** ﴿ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ ﴾ [الآية: 188].

- قرأ السلمي عن عليّ: (بِمَا أُوتُوا) مبنيا للمفعول، ووافقه ابن جبير وأُبَيّ بن كعب[6].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 26، ومعجم القراءات للخطيب، (447/1).

[2]- التبصرة في القراءات السّبع للقيسي، ص: 458، تحقيق: النّدوي، الدّار السلفية، بومباي، الهند، ط: 2، 1402هـ.

[3]- الإملاء للعكبري، (131/1)، وحاشية الشّهاب، (21/3)، ومعجم القراءات للخطيب، (480/1).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (200/1)، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط: 3، 1403هـ- 1983م، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، خالويه، ص: 28، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (428/1).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 29، والمحتسب لابن جنّي، (173/1).

[6]- المصدر السّابق، ص: 30، ومعجم القراءات للخطيب، (644/1).

رابعا: سورة النساء

1- قال تعالى: ﴿ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا ﴾ [الآية: 09].

- قرأ عليّ: (ضُعَفَاء) بضم الضاد والمد[1]، وبنحو قراءته قرأت عائشة والسلمي والزّهري وأبو حيوة وابن محيصن وابن مسعود[2].

2- قال تعالى: ﴿ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ ﴾ [الآية:11].

- قرأ عليّ: (النُّصْف) بضم النون، ووافقه عبد الرحمان السلمي وزيد بن عليّ[3].

3- قال تعالى: ﴿ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ ﴾ [الآية: 11].

- قرأ عليّ: (فَلِإِمِّهِ...فَلِإِمِّهِ) بكسر الهمزة، ووافقه حمزة والكسائي والأعمش [4].

4- قال تعالى: ﴿ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ ﴾ [الآية: 23].

- قرأ عليّ: (وَأُمَهَاتُ نِسَائِكُمْ اللاَتِّي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ) وبنحو قراءته قرأ ابن عباس وزيد بن عليّ وابن عمر وابن الزبير[5].

5- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴾ [الآية: 29].

- قرأ عليّ: (تُقَتِّلُوا) بالتّشديد، ووافقه الحسن والمطوعي [6].

6- قال تعالى: ﴿ وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ [الآية: 40].

- قرأ عليّ: (مِن لَدْنِهِ) بفتح اللام[7].

---

[1]- روح المعاني للآلوسي، (333/5).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 31، ومعجم القراءات للخطيب، (22/2).

[3]- إعراب القرآن للنحّاس، (440/1)، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (113/2).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (5/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (28/2).

[5]- الدّر المصون للسّمين الحلبيّ، (643/3)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، سورية، د.ط، د.ت، ومعجم القراءات للخطيب، (47/2).

[6]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 32.

[7]- المصدر نفسه، ص : 26.

7- قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ [الآية: 43].

- قرأ عليّ: (سُكَارَى) بضم السين وألف بعد الكاف، وبه قرأ رسول الله ﷺ وعثمان وزيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وابن هرمز وأبي جعفر وشيبة ونافع وابن شهاب الزهري وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون وابن كثير وأهل مكة وعبد الله بن يزيد وعاصم الأسدي وسفيان الثوري والحسن البصري وأبي رجاء العطاردي وقتادة وأبي عمرو بن العلاء وعيسى الثقفي وسلاّم ويعقوب وابن عامر وعمرو بن ميمون بن مهران[1].

8- قال تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ [الآية: 46].

- قرأ عليّ: (الكَلاَمَ) بألف، ووافقه السلمي وابن محيصن وأبو رجاء والنّخعي[2].

9- قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ ﴾ [الآية: 92].

- قرأ عليّ: (مُؤْمَنًا) بالهمز وفتح الميم الثانية، ووافقه ابن عباس وعكرمة وأبو العالية ويحي بن يعمر ومحمد بن عليّ والباقر، وعيسى بن وردان وابن جماز عن أبي جعفر[3].

10- قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ ﴾ [الآية: 128].

- قرأ عليّ: (يَصَّالَحَا) بفتح الياء وشد الصاد، ووافقه ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع وأبو جعفر ويعقوب وخلف وابن عباس وعائشة وأبو حاتم وأبو عبيد والطبري[4].

11- قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ﴾ [الآية: 136].

- قرأ عليّ: (كِتَابِهِ) على التوحيد[5].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (266/3)، ومعجم القراءات للخطيب، (77/2).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 33، ومعجم القراءات للخطيب، (83/2).

[3]- المصدر السّابق، ص: 34، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (155/2).

[4]- الدّر المصون للسّمين الحلبيّ، (108/4)، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (167/2).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 36.

12- قال تعالى: ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الآية: 172]

- قرأ عليّ: (عُبَيْدًا) على التصغير[1].

خامسا: سورة المائدة

1- قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [الآية: 60].

- قرأ عليّ: (عَبَدَةَ الطَاغُوتِ) بالتاء[2]، ووافقه أُبيّ بن كعب وابن مسعود[3].

2- قال تعالى: ﴿ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْأَٰثِمِينَ﴾ [الآية: 106].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ في هذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (شَهَادَةً اللهَ) بنصبهما وتنوين (شَهَادَةً)، ووافقه نعيم بن ميسرة والشّعبي بخلاف عنه وسعيد بن المسيب وعكرمة.

ب)- (شَهَادَةً آللهِ) بتنوين (شهادةً) و(آلله) بالمد فيه همزة الاستفهام، ووافقه السلمي والشّعبي والحسن والبصري ونعيم بن ميسرة ويعقوب برواية روح وزيد وعبد الله بن حبيب[4].

3- قال تعالى: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَءَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا ﴾ [الآية: 107].

- قرأ عليّ: (اسْتَحَقَّ) بفتح التاء، ووافقه حفص عن عاصم والحسن ونصر بن عليّ عن أبيه عن قُرَّة عن ابن كثير والأعشى وأُبيّ بن كعب وابن عباس [5].

---

[1]- مفاتيح الغيب للرّازي، (121/11)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط: 1، 1401هـ- 1981م، ومعجم القراءات للخطيب، (208/2).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (530/3).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 4، ومعجم القراءات للخطيب، (311/2).

[4]-البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (44/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (355/2).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (324/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (358/2).

4-قال تعالى: ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا ﴾ [الآية: 107].

- قرأ عليّ: (الأَوْلَيَانِ) بالرفع تثنية (الأَوْلَى)، ووافقه نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم وأُبيّ بن كعب وابن عباس وأبو جعفر[1].

5- قال تعالى: ﴿ إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الآية: 112].

- قرأ عليّ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ) بالتاء ونصب الباء، ووافقه الكسائي ومعاذ بن جبل وابن عباس والأعشى ومجاهد وابن جبير وعائشة[2].

سادسا: سورة الأنعام

1- قال تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ﴾ [الآية: 25].

-ذكر الماوردي أنّ عليّا وابن مسعود قرآ بعد ﴿أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾: (وَعَلَى أَعْيُنِهِمْ غِطَاءٌ)[3].

---

[1]- إعراب القراءات السّبع وعللها لابن خالويه، (150/1)، تحقيق: عبد الرحمان بن سليمان العثيمين، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ط: 1، 1413هـ- 1992م، والنّشر في القراءات العشر لابن الجزري، (256/2)، تحقيق: عليّ محمد الضّباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (325/1)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (220/2)، ومعاني القرآن للأخفش، (292/1)، تحقيق: هدى محمود قراعة، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ط: 1، 1411هـ- 1990م.

[3]- النّكت والعيون للماوردي، (103/2)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ومعجم القراءات للخطيب، (407،409/2).

2- **قال تعالى:** ﴿ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴾ [الآية: 57].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ وجهان وهما:

أ)- (يَقُصُّ الحَقَّ) بالصّاد المهملة والمشدّدة، ووافقه نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر وابن عباس وابن محيصن ومجاهد والأعرج[1].

ب)- (يَقْضِ الحَقَّ) بسكون القاف والضاد المعجمة وبدون ياء، ووافقه ابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائي والسلمي وسعيد بن المسيب وابن مسعود[2].

3- **قال تعالى:** ﴿ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ ﴾ [الآية: 86].

- قرأ عليّ: (وَاللَّيْسَعَ) بتشديد اللام وإسكان الياء، ووافقه حمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن مسعود وإبراهيم النّخعي ويحي بن وثاب وطلحة بن مصرف وطلحة بن سليمان الرازي وعيسى همدان وشيبان النّحوي وعليّ بن صالح بن حيّ وعبد الله بن إدريس وأبو إسحاق السبيعي[3].

4- **قال تعالى:** ﴿ وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ ﴾ [الآية: 99].

- قرأ السلمي عن عليّ: (قُنْوَانٌ) بضم القاف، ووافقه الأعمش والخفاف بن أبي عمرو والمطوعي والأعرج في رواية وعبد الوهاب عن أبي عمرو أيضا[4].

5- **قال تعالى:** ﴿ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ﴾ [الآية: 99].

- قرأ عليّ: (وَجَنَّاتٌ) بالرفع على الإبتداء، ووافقه ابن مسعود والسلمي والأعمش ويحي بن يعمر[5].

6- **قال تعالى:** ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴾ [الآية: 105].

- قرأ عليّ: (دَارَسْتَ) ووافقه ابن كثير وأبو عمرو وابن عباس ومجاهد وابن محيصن واليزيدي وعكرمة[6].

---

[1]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (256/2).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (146/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (441/2).

[3]- إعراب القرآن للنّحاس، (80،81/2)، ومعاني القرآن للأخفش، (306/1)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (178/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (477/2).

[4]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (193/4)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (114/13).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (347/1)، و إعراب القرآن للنّحاس، (86/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 45.

[6]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (200/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (511/2).

7- **قال تعالى:** ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ شُرَكَآؤُهُمۡ لِيُرۡدُوهُمۡ وَلِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ﴾ [الآية: 137].

- قرأ عليّ: (زُيِّنَ...قَتْلُ) ووافقه الحسن وأبو عبد الملك قاضي الجند[1].

8- **قال تعالى:** ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ ﴾ [الآية: 141].

- قرأ عليّ: (مَعْرُوسَاتٍ وَغَيرَ مَعْرُوسَاتٍ) بالغين المعجمة والسين المهملة[2].

9- **قال تعالى:** ﴿ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴾ [الآية: 142].

- قرأ عليّ: (خُطُؤَاتِ) بالهمز وضم الأوّل والثّاني، ووافقه قتادة والأعمش وسلام والأعرج وعمرو بن ميمون وعمرو بن عبيد وعيسى بن عمر[3].

10- **قال تعالى:** ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ ﴾ [الآية: 145].

- قرأ عليّ: (يَطَّعِمُهُ) بتشديد الطاء وكسر العين، ووافقه أبو جعفر بن محمد بن عليّ الباقر[4].

11- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ ﴾ [الآية: 159].

- قرأ عليّ: (فَارَقُوا) بألف، ووافقه حمزة والكسائي والحسن وأبو هريرة وابن مسعود والأعمش[5].

12- **قال تعالى:** ﴿ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الآية: 162]

- قرأ عليّ: (مَحْيَيَّ) بتشديد الياء الثّانية من غير ألف، ووافقه ابن أبي إسحاق وعيسى والجحدري[6].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (357/1)، وإعراب القرآن للنحّاس، (98/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 46.

[2]- الجامع لأحكام القرآن للقرطبيّ، (50/9)، ومعجم القراءات للخطيب، (569/2).

[3]- المحتسب لابن جنّي، (233/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (572/2).

[4]- إعراب القرآن للنحّاس ، (103/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (576/2).

[5]- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطّبري، (30/10)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، مصر، ط: 1، 1422هـ- 2001م.

[6]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 42، ومعجم القراءات للخطيب، (603/2).

المطلب الثّاني:قراءات الإمام عليّ في الربع الثّاني من القرآن(من الأعراف إلى الكهف)

أوّلا: سورة الأعراف

1- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ﴾ [الآية: 40].

- قرأ عليّ: (الجُمَّل) بفتح الميم وتشديدها، ووافقه ابن عباس فيما روى عن شهر بن حوشب ومجاهد وابن يعمر وأبو مجلز والشّعبي ويزيد بن عبد الله بن الشِّخّيّر وأبو رجاء وأبو رزين وابن محيصن وعبد الله بن مسعود وأبيّ بن كعب وابن جبير وعكرمة وأبان عن عاصم [1].

2- قال تعالى: ﴿ قَالُواْ نَعَمۡ ﴾ [الآية: 44].

- قرأ عليّ: (نَعِمْ) بفتح الأوّل وكسر الثّاني، ووافقه ابن وثاب والأعمش والشنبوذي والكسائي وعمر بن الخطاب وابن مسعود وهي في كلام النّبي ﷺ وابن الزبير[2].

3- قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۖ﴾ [الآية: 57].

- قرأ عليّ: (بُشْرًا) بضم الباء الموحدة وإسكان الشين، ووافقه عاصم والسلمي وابن خُثَيْم وابن حذلم[3].

4- قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ﴾ [الآية: 127].

- قرأ عليّ: (إِلَهَتَكَ) ووافقه ابن مسعود وابن عباس وأنس ومجاهد وعلقمة وعاصم الجحدري والتميمي وأبو طالوت و أبو رجاء وابن محيصن والحسن والضحاك ومحمد بن سعدان في اختياره [4].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (379/1)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 48، والمحتسب لابن جنّي، (249/1)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (300/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (47/3).

[2]- مفاتيح الغيب للرّازي، (90/14)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (303/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (57/3).

[3]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (345/2)، والمحتسب لابن جنّي، (255/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (76/3).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (391/1)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 50، ومعجم القراءات للخطيب، (136/3).

5- **قال تعالى:** ﴿ وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا ﴾ [الآية:146].

- قرأ عليّ: (الرَّشَادِ) بألف، ووافقه السلمي وأبان عن عاصم[1].

6- **قال تعالى:** ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴾ [الآية: 148].

- قرأ عليّ: (جُؤَارُ) بالجيم، وبنحو قراءته قرأ أبو السمال[2].

7- **قال تعالى:** ﴿ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ حِيتَانُهُمۡ يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ شُرَّعٗا وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ لَا تَأۡتِيهِمۡۚ ﴾ [الآية: 163].

- قرأ عليّ: (لاَ يُسْبِتُونَ) بضم أوله، ووافقه الحسن البصري والجعفي عن عاصم وكذلك أبان والمفضل وأبو بكر عن عاصم والأعمش[3].

8- **قال تعالى:** ﴿ وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴾ [الآية: 165].

- قرأ عليّ: (بَائِس) على وزن فاعل مفتوح الباء، ووافقه أبو رجاء ومجاهد ونافع وأبو المتوكل[4].

9- **قال تعالى:** ﴿ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [الآية: 169].

- قرأ عليّ: (ادَّارَسُوا) ووافقه السلمي والكسائي عن أبي عبد الرحمان السلمي[5].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 51، ومعجم القراءات للخطيب، (160/3).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (390/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (163/3).

[3]- المصدر السّابق، (407/4)، والمرجع السّابق، (196/3).

[4]- المحتسب لابن جنّي، (265/1)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (411/4).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 52، ومعجم القراءات للخطيب، (211/3).

ثانيا: سورة الأنفال

1- قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ ﴾ [الآية: 25].

- قرأ عليّ: (لَتُصِيبَنَّ) بفتح اللام من غير ألف، ووافقه ابن مسعود وزيد بن ثابت والباقر محمد بن عليّ وأُبيّ والربيع بن أنس وأبو العالية وابن جماز عن أبي جعفر والزبير بن العوام[1].

2- قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗ ﴾ [الآية: 35].

- قرأ عليّ: (صَلاَتَهُمْ...إِلاَ مُكَاءٌ) بنصب (صَلاَتُهُمْ) على أنّها خبر مقدّم، ورفع (مُكَاءً) اسما مؤخرا، ووافقه أبان بن تغلب والمعلى عن عاصم والأعمش بخلاف عنهما، والحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم وعبيد الله بن موسى عن سفيان بن سعيد[2].

3- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ﴾ [الآية: 59].

- قرأ عليّ: (يَحْسَبَنَّ) بالياء وفتح السين، ووافقه ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم وأبو جعفر وعثمان وأبو عبد الرحمان وابن محيصن وإدريس بخلاف عنه، وعيسى والأعمش والحسن وابن مسعود[3].

ثالثا: سورة التوبة

1- قال تعالى: ﴿ وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ ﴾ [الآية: 61].

- قرأ عليّ: (أُذُنٌ خَيْرٌ) بالتنوين والرفع فيهما، ووافقه الحسن ومجاهد وزيد بن علي والأعمش وابن عباس والسلمي والبرجمي والأعشى والمفضل وقتادة وعيسى بن عمر الثّقفي والأشهب وطلحة وابن أبي إسحاق وابن يعمر عمرو بن عبيد وابن مسعود وأبو بكر عن عاصم وإسماعيل عن نافع وابن أبي عبلة[4].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (478/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (282/3).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 54، والمرجع السّابق، (290/3).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (414/1)، وزاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي، (373/3)، المكتب الإسلامي، بيروت، ، لبنان، ط: 3، 1404هـ- 1984م، ومعجم القراءات للخطيب، (314/3).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (444/1)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (457/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (413/3).

2- **قال تعالى:** ﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ [الآية: 78].

- قرأ عليّ: (أَلَمْ تَعْلَمُوا) بالتاء، ووافقه أبو عبد الرحمان السلمي والحسن[1].

3- **قال تعالى:** ﴿أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [الآية: 104].

- قرأ عليّ: (أَلَمْ تَعْلَمُوا) بتاء الخطاب، ووافقه أبيّ بن كعب والحسن بخلاف عنه وأنس بن مالك، وهي عن عبد الوارث ومحبوب وخارجة كلهم عن أبي عمرو[2].

4- **قال تعالى:** ﴿ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ﴾ [الآية: 108].

- قرأ عليّ: (المتَطَهِرِينَّ) بالتاء[3].

5- **قال تعالى:** ﴿ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ ﴾ [الآية: 111].

- قرأ عليّ: (فَيَقْتُلُونَ وَيُقَتِّلُونَ) الأوّل على البناء للفاعل والثّاني على البناء للمفعول مع التضعيف، ووافقه الحسن وأبو نعيم والفضل الرّقاشي وأبو عون عن قنبل عن ابن كثير[4].

رابعا: سورة يونس

1- **قال تعالى:** ﴿وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ﴾ [الآية: 66].

- قرأ عليّ: (تَدْعُونَ) بالتاء على الخطاب، وبنحو قراءته قرأ أبو عبد الرحمان السلمي[5].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 59، ومعجم القراءات للخطيب، (428/3).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (75/5)، والمرجع السّابق، (450/3).

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (84/3)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (103/5).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 60، ومعجم القراءات للخطيب، (465/3).

[5]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (174/5)، والمرجع السّابق، (587/3).

2- **قال تعالى:** ﴿ قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الآية: 89].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)-(دَعَوَاتُكُمَا) على الجمع، ووافقه أبو عبد الرحمان السلمي والضحاك والسّدي وحماد بن سلمة وأبو بكر عن عاصم.

ب)-(دُعَاؤُكُمَا) ووافقه أبو عبد الرحمان السلمي[1].

3- **قال تعالى:** ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗ ﴾ [الآية: 92].

- قرأ عليّ: (خَلَقَكَ) بالقاف، ووافقه أبو السمال وأبو المتوكل وأبو الجوزاء[2].

خامسا: سورة هود

1- **قال تعالى:** ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾ [الآية: 17].

- قرأ عليّ: (مُرْيَةٍ) بضم الميم، ووافقه السلمي وأبو رجاء وأبو الخطاب السدوسي والحسن وقتادة[3].

2- **قال تعالى:** ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴾ [الآية: 28].

- قرأ علي: (فَعَمَّاهَا) ووافقه أبيّ بن كعب والسلمي والحسن والأعمش وابن مسعود[4].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (478/1)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 63، ومعجم القراءات للخطيب، (611/3).

[2]- حاشية الشّهاب، (59/5)، والمرجع السّابق، (622/3).

[3]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (44/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 64، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (212/5).

[4]- مشكل إعراب القرآن للقيسي، (399/1)، تحقيق: ياسين محمد السوّاس، دار المأمون للتّراث، دمشق، سورية، ط: 2، د.ت، وحاشية الشّهاب، (92/5).

3- **قال تعالى:** ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الآية: 42].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (ابْنهَا) بفتح الهاء وألف بعدها، وقد وافقه عروة بن الزّبير وعكرمة.

ب)- (ابْنَهَ) بفتح الهاء من غير ألف، ووافقه عروة بن الزّبير وعليّ بن الحسين وابنه محمد وأبو جعفر محمد بن عليّ وابنه جعفر بن محمد وهشام بن عروة[1].

4- **قال تعالى:** ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾ [الآية: 46].

- قرأ عليّ: (عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) ووافقه الكسائي ويعقوب وسهل وأنس وابن عباس وعروة وعكرمة وعائشة وأم سلمة عن النّبي ﷺ [2].

5- **قال تعالى:** ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ [الآية: 87].

- قرأ عليّ: (نَفْعَلَ...تَشَاءُ) الأوّل بالنون لجماعة المتكلمين، والثّاني بالتاء على الخطاب، ووافقه السلمي وطلحة بن مصرف وابن عباس والضحاك بن قيس الفهري[3].

6- **قال تعالى:** ﴿ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾ [الآية: 95].

- قرأ عليّ: (بَعُدَتْ) بضم العين، ووافقه أبو معاذ وعيسى بن عمر والسلمي وأبو حيوة[4].

---

[1]- إعراب القرآن للنّحّاس، (284/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 65، ومعجم القراءات للخطيب، (57/4).

[2]- مشكل إعراب القرآن للقيسي، (406/1)، والمرجع السّابق، (67/4).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (25/2)، وزاد المسير لابن الجوزي، (150/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (123/4).

[4]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (76/3)، والمحتسب لابن جنّي، (327/1).

سادسا: سورة يوسف

1- قال تعالى: ﴿ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾ [الآية: 08].

- قرأ النزال بن سبرة عن عليّ بن أبي طالب: (وَنَحْنُ عُصْبَةً) بالنّصب[1].

2- قال تعالى: ﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَ ﴾ [الآية: 23].

- رُوِيَ عن الإمام عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف خمسة أوجه وهي:

أ)-(هِيْتَ) بكسر الهاء، ووافقه ابن عامر ونافع وأبو جعفر وابن ذكوان والأعرج وشيبة وابن مسعود وابن محيصن[2].

ب)-(هِئْتُ) بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء، ووافقه أبو رجاء وعكرمة ومجاهد والدّاجوني لهشام وقتادة وطلحة بن مصرف وابن عباس والسلمي وشقيق بن سلمة وابن أبي إسحاق وأبو عمرو في رواية والحلواني وعاصم وهشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر، وهو رواية الشّعبي عن ابن مسعود وأبو الدرداء[3].

ج)-(هُيِّئْتُ) ووافقه ابن عباس وعكرمة وابن مسعود وابن السميفع وابن يعمر والجحدري[4].

د)-(هِيْتِ) بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة وتاء مكسورة، ووافقه ابن خُثَيْم[5].

هـ)-(هَا أَنَا لَك) ووافقه أُبيّ بن كعب[6].

1- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (283/5)، وزاد المسير لابن الجوزي، (188/4).

2- معاني القرآن للفرّاء، (40/2)، والعنوان في القراءات السبع لأبي طاهر الأندلسي، ص: 110، تحقيق: زهير زاهد وخليل العطيّة، د.ط، د.ت، وحاشية الشّهاب، (167/5).

3- الإملاء للعكبري، (51/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (222/4).

4- المحتسب لابن جنّي، (337/1)، وحاشية الشّهاب، (168/5).

5- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (100/3)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (294/5).

6- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 67، وزاد المسير لابن الجوزي، (202/4).

3- قال تعالى: ﴿... قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ...﴾ [الآية: 30].

- قرأ عليّ: (شَعَفَهَا) بالعين المهملة المفتوحة، ووافقه عليّ بن الحسين وابنه محمد بن عليّ وابنه جعفر بن محمد والشّعبي وعوف بن أبي جميلة الأعرابي وقتادة، وعمر بن عبد العزيز والأعرج ومجاهد وحميد والزّهري والحسن بخلاف عنهم، ويحيى بن يعمر وابن محيصن وأبو رجاء وسعيد بن جبير وثابت البنانيّ وزيد بن قطيب، ومحمد بن السميفع اليماني وابن أبي مريم وشبل عن ابن كثير والبزي عن ابن محيصن وابن أبي عبلة[1].

4- قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الآية: 110].

- قرأ عليّ: (كُذِبُوا) بضم الكاف وتخفيف الذال مكسورة، ووافقه عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وأبو جعفر وأبيّ بن كعب وابن مسعود وابن عباس في رواية، ومجاهد وطلحة ويحيى بن وثاب والسلمي والحسن البصري وزين العابدين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك ومحمد بن كعب القرظي ومسروق، وشيبة بن نصاح عن القاسم عن عائشة[2].

سابعا: سورة الرعد

1- قال تعالى: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ ﴾ [الآية: 04].

- قرأ عليّ: (صُنْوَانٌ وَغَيْرُ صُنْوَانٍ) بضم الصاد فيهما، ووافقه طلحة بن مصرف والسلمي وجَبَلَة عن المفضل عن عاصم، وزيد بن عليّ ومجاهد وأبو رجاء وعيسى الهمداني الكوفي وابن جبير وأبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي عن عدي عن أبي عمرو بن العلاء، وهي رواية أحمد بن يزيدي الحلواني عن أبي شعيب القواس عن حفص عن عاصم والأعمش وأبي رزين وقتادة[3].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (42/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (129/18)، ومعجم القراءات للخطيب، (238/4).

[2]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (132/3)، وحاشية الشّهاب، (213/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (355/4).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 70، والمحتسب لابن جنّي، (351/1)، وزاد المسير لابن الجوزي، (303/4)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (357/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (378/4).

2- قال تعالى: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾ [الآية: 11].

- قرأ عليّ: (يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللهِ) ووافقه ابن عباس وعكرمة وزيد بن عليّ وجعفر بن محمد وأبو عبد الله وأبو البرهسم [1].

3- قال تعالى: ﴿ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الآية: 31].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (يَأْس) وقد وافقه ابن عباس[2].

ب)- (يَتَبَيَّن) ووافقه ابن عباس وعكرمة وابن أبي مليكة وعاصم الجحدري وعليّ بن الحسين وابنه زيد وابن مسعود وعليّ بن بذيمة وأبو يزيد المدني[وفي البحر: أبو يزيد المزني] وجعفر بن محمد وعبد الله بن يزيد وابن أبي نجيح ومجاهد وسعيد بن جبير وأبو جعفر وشهر بن حوشب وابن كثير وابن عامر[3].

4- قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ [الآية: 35].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ في هذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (أَمْثَالُ) على الجمع، ووافقه ابن مسعود والسلمي.

ب)- (مِثَالُ) ووافقه ابن مسعود[4].

1- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (364/5)، وحاشية الشّهاب، (225/5).

2- مفاتيح الغيب للرّازي، (55/19)، ومعجم القراءات للخطيب، (422/4).

3- معاني القرآن للفرّاء، (64/2)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (149/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 71.

4- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (386/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (434/4).

5- قال تعالى: ﴿ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ [الآية: 43].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الكِتَابِ) ووافقه ابن عباس وأبيّ وعكرمة وسعيد بن جبير وعبد الرحمان بن أبي بكرة والضحاك وسالم بن عبد الله بن عمر وابن أبي إسحاق ومجاهد والحكم والحسن والمطوعي عن الأعمش وهي رواية سليمان بن أرقم عن الزّهري عن سالم عن أبيه عن النّبي ﷺ[1].

ب)- (وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمَ الكِتَابُ) ووافقه ابن السميفع والحسن بخلاف عنه، وابن جبير ومجاهد وابن عباس وهي رواية محبوب عن إسماعيل بن محمد اليماني، وهي قراءة الرسول ﷺ وابن أبي عبلة وأبي حيوة وابن أبي سريج عن الكسائي[2].

ثامنا: سورة إبراهيم

1- قال تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [الآية: 37].

- قرأ عليّ: (تَهْوَى) مضارع (هَوِيَ)، ووافقه زيد بن عليّ ومحمد بن السميفع اليماني وجعفر بن محمد ومجاهد[3].

2- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [الآية: 42].

- قرأ عليّ: (نُؤَخِّرُهُمْ) بنون العظمة، ووافقه المفضل عن عاصم وعباس بن الفضل وهارون العتكي ويونس بن حبيب عن أبي عمرو وأبي زيد وجبلة عن المفضل والقاضي عن رويس، والسلمي والحسن والأعرج وأبو حيوة وأبو رزين وقتادة[4].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (67/2)، و مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 72، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (391/5)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (72/19).

[2]- زاد المسير لابن الجوزي، (342/4)، وحاشية الشّهاب، (249/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (443/4).

[3]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (165/3)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (342/3)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (422/5)، وحاشية الشّهاب، (273/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (501/4).

[4]- زاد المسير لابن الجوزي ، (370/4)، وحاشية الشّهاب، (275/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (510/4).

3- **قال تعالى:** ﴿وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ [الآية: 45].

- قرأ عليّ فيما ذكره عنه ابن خالويه: (نُبَيِّنُ) بالنون المضمومة أوّل الفعل ورفع النون الأخيرة أيضا، ووافقه السلمي فيما ذكره عنه الداني، وعمر بن الخطاب فيما ذكره عنه الرّازي[1].

4- **قال تعالى:** ﴿وَقَدۡ مَكَرُواْ مَكۡرَهُمۡ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكۡرُهُمۡ وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ﴾ [الآية: 46].

- رُوي عن عليّ ﷺ في قراءته لهذه الأحرف أربعة أوجه وهي:

أ)- (وَأَنْ كَان...) بفتح همزة (إن)، وقد وافقه في ذلك عمر بن الخطاب ﷺ [2].

ب)- (وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الجِبَالُ) وهي قراءة الجمهور[3].

ج)- (وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الجِبَالُ) بوضع (كاد) مكان (كان)، ووافقه ابن مسعود وأبيّ بن كعب وأبو سلمة عن عبد الرحمان وأبو إسحاق السبيعي وزيد بن عليّ وابن عباس وعمرو بن دينار عن عكرمة وأبو بكر وعمر وأبو العالية[4].

د)- (وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الجِبَالُ) بفتح اللام الأولى وضم الأخيرة، ووافقه ابن عباس ومجاهد وابن وثاب وابن محيصن وابن جريج والكسائي[5].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 73، ومفاتيح الغيب للرّازي، (147/19)، ومعجم القراءات للخطيب، (513/4).

[2]- مفاتيح الغيب للرّازي، (148/19)، وزاد المسير لابن الجوزي، (374/4).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (79/2)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (166/3).

[4]- إعراب القرآن للنّحاس، (373/2)، والمحتسب لابن جنّي، (365/1)، والنّكت والعيون للماوردي، (143/3).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 74، ومعجم القراءات للخطيب، (517/4).

5- قال تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ [الآية: 50].

- رُوي عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (مِنْ قَطْرَانٍ) بفتح القاف وسكون الطاء، ووافقه عمر بن الخطاب وعيسى بن عمر والأعمش.

ب)- (قَطِرٍآنٍ) بتنوين (قَطِر) و(آنٍ) إسم فاعل من (أنى)، ووافقه أبو هريرة وابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن بخلاف عنه، وسنان بن سلمة وزيد بن عليّ وقتادة وأبو صالح والكلبي وعيسى الهمذاني وعمرو بن فائد وعمرو بن عبيد والربيع بن سليمان، وزيد عن يعقوب[1].

تاسعا: سورة النحل

1- قال تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٌۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ [الآية:09].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ في هذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (وَمِنْكُمْ جَائِرٌ) ووافقه ابن مسعود وعيسى[2].

ب)- (فَمِنْكُمْ جَائِرٌ) بالفاء بدل الواو، وبه قرأ عليّ ﷺ منفردا[3].

2- قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾ [الآية: 41].

- قرأ عليّ: (لَنُثْوِيَنَّهُمْ) بالثاء المثلثة، ووافقه ابن مسعود ونعيم بن ميسرة والربيع بن خُثَيْم والأخفش وابن موسى وابن زكريا، وسليم عن حمزة، وورش عن نافع، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وأبو جعفر[4].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (428/5)، وحاشية الشّهاب، (279/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (523/4).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 76، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (463/5).

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (381/3)، وحاشية الشّهاب، (315/5).

[4]- المصدر السّابق، (394/3)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (477/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (633/4).

عاشرا: سورة الإسراء

1- قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً﴾ [الآية:05].

- قرأ عليّ: (عَبِيدًا) جمع عبد أيضا، ووافقه الحسن وزيد بن عليّ[1].

2- قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴾ [الآية:07].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ في هذا الحرف خمسة أوجه وهي:

أ)- (لِنَسُوءَ) بنون العظمة، ووافقه زيد بن عليّ والكسائي[2].

ب)-(لَنَسُوءَنَّ) باللام المفتوحة وهي لام القسم بعدها نون ثمّ في آخره نون التوكيد الثّقيلة، ووافقه أُبيّ.

ج)- (لِيَسُوءَنَّ) بالياء ونون التوكيد الشديدة ولام القسم، ووافقه أبيّ بن كعب[3].

د)- (لِنَسُونَّ) بالنون مع التّشديد، ووافقه أبيّ وجعفر بن محمد.

هـ)- (لِيَسُونَ) بالياء، وبه قرأ منفردا[4].

3- قال تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾ [الآية: 16].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (آمَرْنَا) بالمد، من باب فاعل، ووافقه أبو عمرو وخارجة عن نافع وابن كثير وهي رواية نصر بن عليّ عن أبيه عن حماد بن سلمة عنه أيضا، وعاصم وابن أبي إسحاق ويعقوب وأبو رجاء وعيسى بن عمر وسلاّم وعبد الله بن أبي يزيد والكلبي وابن عباس والحسن وقتادة وأبو العالية الرياحي وابن هرمز وأبو حيوة وأبو الدرداء وأبو رزين والضحاك، وهي اختيار يعقوب[5].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (9/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (12/5).

[2]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (228/3)، والإملاء للعكبري، (88/2)، وحاشية الشّهاب، (12/6).

[3]- إعراب القرآن للنّحاس، (416/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (18/5).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 79، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (310/3).

[5]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (231/3)، وإعراب القراءات الشّواذ للعكبري، (780/1)، وزاد المسير لابن الجوزي، (19/5).

ب)- (أَمَّرْنَا) بتشديد الميم مفتوحة، ووافقه أبو العباس عن أبي عمرو، وأبان عن عاصم، وهدبة عن حماد ابن سلمة عن ابن كثير، والنّخعي والجحدري وابن عباس وأبو عثمان النّهدي والسدي وزيد بن عليّ وأبو العالية الرياحي والحسن والباقر وأبو جعفر محمد بن عليّ بخلاف[1].

4- قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ [الآية: 23].

- قرأ عليّ: (وَوَصَّى) ووافقه ابن عباس وابن مسعود والضحاك وسعيد بن جبير وإبراهيم النّخعي وميمون بن مهران وقتادة وأبيّ بن كعب وأبو المتوكل[2].

5- قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴾ [الآية: 80].

- قرأ عليّ: (مَدْخَلَ) بفتح الميم، ووافقه أبيّ بن كعب[3].

6- قال تعالى: ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ [الآية: 102].

- قرأ عليّ: (عَلِمْتُ) بضم التاء، ووافقه زيد بن عليّ والأعمش والكسائي وابن عباس وأبو رزين وسعيد بن جبير، وابن يعمر في رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم[4].

7- قال تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [الآية: 106].

- قرأ عليّ: (فَرَّقْنَاهُ) بتشديد الراء، ووافقه أبيّ وابن مسعود وابن عباس وأبو رجاء وقتادة والشّعبي وحميد وعمرو بن فائد وزيد بن عليّ وعمرو ابن ذر وعكرمة والحسن بخلاف عنه، ومجاهد وابن محيصن وسعد بن أبي وقاص وأبو رزين وأبان عن عاصم[5].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (119/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 89، والمحتسب لابن جنّي، (16/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (178/20).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (120/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (185/20)، ومعجم القراءات للخطيب، (39/5).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 81، ومعجم القراءات للخطيب، (107/5).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (132/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (66/21)، ومعجم القراءات للخطيب، (129/5).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (133/2)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (84/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (133/5).

إحدى عشر: سورة الكهف

1- قال تعالى: ﴿قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ﴾ [الآية: 19].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ وجهان وهما:

أ)- (بِوَارِقِكُمْ) على وزن فاعل[1].

ب)- (بِوَرَّاقِكُمْ) بتشديد الراء[2].

2- قال تعالى: ﴿مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا﴾ [الآية: 51].

- قرأ عليّ: (مُتَّخِذًا المضِلِّينَ) بتنوين اسم الفاعل على الأصل وإعماله فيما بعده[3].

3- قال تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾ [الآية: 77].

- قرأ عليّ: (أَنْ يَنْقَاصَ) بالقاف وألف ثمّ صاد غير معجمة، ووافقه عكرمة وابن مسعود وأبو شيخ خيران بن خالد الهُناني وخليد بن سعد ويحي بن يعمر والزّهري وأبو العالية وأبو عثمان النّهدي[4].

4- قال تعالى: ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا﴾ [الآية: 79].

- قرأ عليّ: (لِمَسَّاكِينَ) بتشديد السين، جمع مسَّاك، وبنحو قراءته قرأ قُطْرُب[5].

---

[1]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (505/3)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي (107/6)، والدّر المصون للسمين الحلبي (463/7).

[2]- بصائر ذوي التّمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي، (198/5)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ومعجم القراءات للخطيب، (176/5).

[3]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (130/6)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (139/21)، وحاشية الشّهاب، (111/6).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (156/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (534/3)، وزاد المسير لابن الجوزي، (176/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (277/5).

[5]- إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه، (484/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (535/3)، ومعجم القراءات للخطيب، (282/5).

5- قال تعالى: ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَـٰفِرِينَ نُزُلاً ﴾ [الآية: 102].

- قرأ عليّ: (أَفَحَسْبُ) بإسكان السين وضم الباء، ووافقه ابن كثير والكسائي بخلاف عنهما، وابن السميفع وابن محيصن والشّافعي وأبو جعفر ويعقوب وسعيد بن جبير وابن يعمر وزيد بن عليّ بن الحسين ويحيى بن يعمر ومجاهد وعكرمة والحسن وقتادة ونعيم بن ميسرة والضحاك وابن أبي ليلى وأبو حيوة وابن عباس ومسعود بن صالح وأبو بكر في رواية الأعشى والبرجمي عنه[1].

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (161/2)، والمحتسب لابن جنّي، (34/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (113/5).

المبحث الثاني: قراءات الإمام عليّ ﷺ في النصف الثّاني من القرآن الكريم

بعدما جمعت قراءات الإمام عليّ ﷺ في النصف الأوّل من القرآن الكريم، سأحاول جمعها في النصف الثّاني من القرآن الكريم، وقد قسّمتها حسب الأرباع أيضا وذلك في المطلبين الآتيين:

المطلب الأوّل: قراءات الإمام عليّ في الربع الثالث من القرآن (من مريم إلى فاطر)

أوّلا: سورة مريم

1- قال تعالى: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [الآية: 06].

- رُوِيَ عن عليّ ﷺ وجهان وهما:

أ)- (يَرِثُنِي وَأَرِثُ) الفعلان بالرفع والثّاني للمتكلم من (وَرِثَ)، ووافقه ابن عباس والحسن ويحي بن يعمر والجحدري وقتادة وأبو حرب بن أبي الأسود وجعفر بن محمد وأبو نهيك[1].

ب)- (يَرِثُنِي وَارِثٌ) على وزن فاعل، ووافقه ابن عباس والجحدري وجعفر بن محمد وابن يعمر والحسن وقتادة وأبو نهيك[2].

2- قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [الآية: 34].

- قرأ عليّ: (تَمْتَرُونَ) بتاء الخطاب، ووافقه السلمي وداود بن أبي هند والمطوعي وابن مسعود وأبو مجلز ومعاذ القارىء وابن يعمر وأبو رجاء ونافع في رواية والكسائي وابن ذكوان عن ابن عامر وحميد والنيسابوري كلاهما عن الكسائي والوليد بن حسان عن يعقوب وأبو بكر عن عاصم[3].

3- قال تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [الآية: 72].

- قرأ عليّ: (ثَمَّ) بفتح الثّاء، ووافقه ابن مسعود وابن عباس وأبيّ وعاصم الجحدري وابن أبي ليلى وأبو مجلز ومعاوية بن قرة ويعقوب الحضرمي وابن يعمر[4].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (165/6)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (182/21)، وروح المعاني للآلوسي، (21/16).

[2]- حاشية الشّهاب، (145/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (340/5).

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (15/4)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (179/6)، وزاد المسير لابن الجوزي، (231/5).

[4]- إعراب القرآن للنّحاس، (351/2)، وروح المعاني للآلوسي، (154/16).

4- **قال تعالى:** ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [الآية: 72].

- قرأ عليّ: (نُنَحّي) بحاء مهملة، ووافقه أبيّ بن كعب وأبو مجلز وابن السميفع وأبو رجاء[1].

5- **قال تعالى:** ﴿ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدًّا ﴾ [الآية: 79].

- قرأ عليّ: (نُمِدُّ لَهُ) بضم النون من (أَمَدَّ) الرباعي [2].

6- **قال تعالى:** ﴿ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدًّا ﴾ [الآية: 89].

- قرأ عليّ: (أَدًّا) بفتح الهمزة، ووافقه السلمي وأبو عمرو في رواية[3].

ثانيا: سورة طه

1- **قال تعالى:** ﴿ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفٗا﴾ [الآية: 97].

- قرأ عليّ: (لَنَحْرُقَنَّهُ) بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء من (حَرَقَ) الثلاثي، ووافقه ابن عباس وحميد وأبو رزين وعمرو بن فائد وابن محيصن وابن يعمر وأشهب العقيلي وابن وردان عن أبي جعفر وهي رواية الحلواني عنه والأعمش واللؤلؤي عن أبي عمرو[4].

ثالثا: سورة الأنبياء

1- **قال تعالى:** ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الآية: 87].

- قرأ عليّ: (يُقَدَّر) بضم الياء وفتح القاف والدّال المشددة، ووافقه اليماني وعُبيد بن عمير وقتادة والأعرج ويعقوب[5].

2- **قال تعالى:** ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾ [الآية: 95].

---

[1]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (28/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (386/5).

[2]- مفاتيح الغيب للرّازي، (250/21)، وروح المعاني للآلوسي، (170/16)، ومعجم القراءات للخطيب، (394/5).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (173/2)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (346/3)، والمحتسب لابن جنّي، (45/2).

[4]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (62/4)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (257/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (493/5).

[5]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (311/6)، وفتح القدير للشّوكاني، (575/3)، وزاد المسير لابن الجوزي، (382/5).

- قرأ عليّ: (حِرْمٌ) بكسر الحاء وسكون الراء، ووافقه حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وطلحة والأعمش وأبو حنيفة وأبو عمرو في رواية وابن مسعود وابن عباس وسعيد بن جبير وزيد بن ثابت والنّخعي ويحي بن وثاب وأبو زيد عن المفضل وعكرمة وجبلة عن المفضل عن عاصم[1].

3- قال تعالى: ﴿إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ [الآية: 98].

- قرأ عليّ: (حَطَبُ) بالطاء، ووافقه أبيّ وعائشة وابن الزبير وزيد بن عليّ وعكرمة وأبو العالية وعمر بن عبد العزيز[2].

4- قال تعالى: ﴿ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الآية: 112].

- قرأ عليّ: (يَصِفُونَ) بياء الغيبة، وروي عن النّبي ﷺ أنّه قرأ على أبيّ بن كعب هكذا، وهي مروية عن ابن عامر وعاصم والمفضل وابن ذكوان في رواية الصوري عنه، وكذلك رواها التّغلبي، وروى الأخفش عن عليّ عنه الخطاب، وكذلك بالياء قرأ هشام بن عمار والسلمي، والدّاجوني من طريق زيد[3].

رابعا: سورة المؤمنون

1- قال تعالى: ﴿ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٖ﴾ [الآية: 54].

- قرأ عليّ: (غَمَرَاتِهِمْ) على الجمع، ووافقه السلمي وأبو حيوة وابن مسعود وأبيّ بن كعب[4].

2- قال تعالى: ﴿ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴾ [الآية: 66].

- قرأ عليّ: (أَدْبَارِكُمْ) جمع دبر، وبنحو قراءته قرأ عبد الله بن مسعود[5].

3- قال تعالى: ﴿ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ﴾ [الآية: 66].

- قرأ عليّ: (تَنْكُصُونَ) بضم الكاف، ووافقه ابن مسعود[6].

---

[1]- إعراب القراءات الشواذ للعكبري، (116/2)، وحاشية الشّهاب، (273/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (56/6).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 95، والمحتسب لابن جنّي، (67/2)، وروح المعاني للآلوسي، (201/17).

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (104/4)، وفتح القدير للشّوكاني، (588/3)، ومعجم القراءات للخطيب، (70/6).

[4]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج ، (16/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (184/6).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (239/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (149/4)،.

[6]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (19/4)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 101، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (380/6).

خامسا: سورة النّور

1- قال تعالى: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ [الآية: 02].

- قرأ عليّ: (يَأْخُذْكُمْ) بالياء، ووافقه السلمي وابن مقسم وأبو رزين وداود بن أبي هند عن مجاهد والمطوعي عن الأعمش والضحاك وعيسى بن عمر الثّقفي وابن يعمر [1].

2- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ﴾ [الآية: 21].

- قرأ عليّ: (خُطُؤَاتِ) بالهمز، ووافقه الأعرج وعمرو بن عبيد وسلام[2].

3- قال تعالى: ﴿ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ ﴾ [الآية: 22].

- قرأ عليّ: (وَلْتَعْفُوا وَلْتَصْفَحُوا) بالتاء، ووافقه عبد الله والحسن وسفيان بن الحسين وأسماء بنت يزيد[3].

4- قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ [الآية: 35].

- قرأ عليّ: (نَوَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ) على جعل(نُورُ) فعلا ماضيا و(الأَرْضِ) بالنّصب، ووافقه أبو جعفر وعبد العزيز المكي وزيد بن عليّ وثابت بن أبي حفصة والقورصي ومسلمة بن عبد الملك والسلمي وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وابن أبي عبلة وأبيّ بن كعب وأبو المتوكل وابن السميفع[4].

5- قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ [الآية: 51].

- قرأ عليّ: (قَوْلُ) بالرفع على أنّه اسم كان والخبر (أنْ يَقُولُوا)، ووافقه ابن أبي إسحاق والحسن بخلاف عنه وأبو الجوزاء[5].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (245/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 102.

[2]- حاشية الشّهاب، (366/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (243/6).

[3]- المحتسب لابن جنّي، (106/2)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (404/6)، وروح المعاني للآلوسي، (278/18).

[4]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (183/4)، وزاد المسير لابن الجوزي، (40/6)، وروح المعاني للآلوسي، (361/18)، وحاشية الشّهاب، الشّهاب، (379/6).

[5]- المحتسب لابن جنّي، (115/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (22/24)، ومعجم القراءات للخطيب، (291/6).

سادسا: سورة الفرقان

1- قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَ ﴾ [الآية: 20].

- قرأ عليّ: (يُمَشَّوْنَ) بفتح الميم وتشديد الشّين، مبنيا للمفعول، ووافقه ابن مسعود وابنه عبد الرحمان وأبو عبد الرحمان السلمي وابن عوف[1].

2- قال تعالى: ﴿ فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا ﴾ [الآية: 36].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف ستة أوجه وهي:

أ)- (فَدَمَّرْتُهُمْ) بالتاء على الخبر، منفردا [2].

ب)-(فَدَمِّرَاهُمْ)على الأمر لموسى وهارون لتدمير فرعون وقومه، ووافقه الحسن ومسلمة بن محارب[3].

ج)-(فَدَمِّرَانِّهِمْ)كالقراءة السابقة، ولكن بالنون الثقيلة بعد ألف الاثنين، ووافقه مسلمة بن محارب[4].

د)- (فَدَمِّرَانِهِمْ) بالنون الخفيفة بعد ألف الاثنين، وبه قرأ منفردا [5].

هـ)- (فَدَمِّرَا بِهِمْ) أمرا لهما، و(بِهِمْ) بباء الجر، وبه قرأ منفردا [6].

و)- (فَدَمِرْنَاهُمْ) بكسر الميم الخفيفة وسكون الراء و(نَا) ضمير، وبه قرأ منفردا [7].

1- المحتسب لابن جنّي، (120/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (205/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (335/6).

2- حاشية الشّهاب، (424/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (351/6).

3- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (210/4).

4- الإملاء للعكبري، (163/2).

5- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 106.

6- المحتسب لابن جنّي، (122/2).

7- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (210/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (352/6).

3- **قال تعالى:** ﴿ وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ﴾ [الآية: 40].

- قرأ عليّ: (السَّوِّ) فتح السين وتشديد الواو بلا همز، ووافقه حفيده زين العابدين وجعفر بن محمد بن زين العابدين[1].

4- **قال تعالى:** ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴾ [الآية: 63].

- قرأ عليّ: (يُمَشُّونَ) بالتّشديد مبنيا للفاعل، ووافقه معاذ القارىء والسلمي وأبو المتوكل وأبو نهيك وابن السميفع[2].

5- **قال تعالى:** ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴾ [الآية: 67].

- قرأ السلمي عن عليّ: (لَمْ يُقْتِرُوا) بضم أوله وكسر التاء من (أقتَرَ)، ووافقه نافع وابن عامر وأبو جعفر والحسن وأبي رجاء ونعيم بن ميسرة والمفضل والأزرق والجعفي وهي رواية عن أبي بكر عن عاصم ويعقوب وسهل[3].

---

[1]- إعراب القراءات الشّواذ للعكبري، (201/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (355/6).

[2]- المصدر السّابق، (205/2)، والمرجع السّابق، (374/6).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (272/2)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (75/4)، والإملاء للعكبري، (165/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (377/6).

سابعا: سورة العنكبوت

1- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾ [الآية: 03].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لِ (فَلَيَعْلَمَنَّ) وجهان وهما:

أ)- (فَلَيُعْلِمَنَّ) بضم الياء وكسر الميم من (أَعْلَمَ)، ووافقه جعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن والكلبي والزّهري[1].

ب)- (فَلَيَعْلَمُنَّ) بضم الميم، ووافقه الزّهري[2].

2- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [الآية: 03].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في (وَلَيَعْلَمَنَّ) وجهان وهما:

أ)- (وَلَيُعْلِمَنَّ) بضم الياء وكسر اللام من (أعلَمَ)، ووافقه جعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن والكلبي والزّهري[3].

ب)- (وَلَيَعْلَمُنَّ) بضم الميم وأصله (يَعْلمُونَ)، ووافقه الزّهري[4].

3- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴾ [الآية: 12].

- قرأ عليّ: (وَلِنَحْمِلْ) بكسر اللام، ووافقه الحسن وعيسى الثقفي وابن محيصن[5].

4- قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًا ﴾ [الآية: 17].

- قرأ عليّ: (تَخَلَّقُونَ) بفتح التاء والخاء واللام المشددة من (تَخَلَّقَ)، ووافقه السلمي وعون العقيلي وعبادة وابن أبي ليلى وزيد بن عليّ وابن الزبير في رواية [6].

---

[1]- المحتسب لابن جنّي، (159/2)، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري، (271/2)، وزاد المسير لابن الجوزي، (255/6).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 115.

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (306/4)، وفتح القدير للشّوكاني، (253/4).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 115، ومعجم القراءات للخطيب، (88/7).

[5]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (161/4)، وإعراب القرآن للنحّاس، (249/2).

[6]- معاني القرآن للفرّاء، (315/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 116، والمحتسب لابن جنّي، (160/2).

5- قال تعالى: ﴿ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴾ [الآية: 57].

- قرأ عليّ: (تَرْجِعُونَ) بفتح التاء وكسر الجيم، مبنيا للفاعل، ووافقه يعقوب وابن محيصن وهي قراءة يعقوب في سائر القرآن في هذا الفعل[1].

6- قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴾ [الآية: 58].

- قرأ عليّ: (لَنُثْوِيَنَّهُمْ) بمثلثة ساكنة بعد النون الأولى، وياء مفتوحة بعد الواو المخففة من (أَثْوَى)، ووافقه ابن مسعود والربيع بن خُثَيْم ويحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف وزيد بن عليّ وحمزة والكسائي والأعمش[2].

ثامنا: سورة الروم

1- قال تعالى: ﴿ غُلِبَتِ ٢ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ [الآية: 2، 3].

- قرأ عليّ: (غَلَبَتِ الرُومُ...سَيُغْلَبُونَ) الفعل الأوّل مبني للفاعل والثّاني مبني للمفعول، ووافقه أبو سعيد الخدري وابن عباس وأبو عمرو وابن عمر ومعاوية بن قرّة والحسن ونصر بن عليّ وهي قراءة النّبي ﷺ[3].

2- قال تعالى: ﴿ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ [الآية: 03].

- قرأ عليّ: (غَلْبِهِمْ) بسكون اللام، ووافقه ابن عمر ومعاوية بن قرّة ومحمد بن السميفع وأبو حيوة وأبو الدرداء وأبو رجاء وعكرمة والأعمش[4].

---

[1]- النّشر في القراءات العشر لابن الجزري، (343/2)، والتّذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، (491/2).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (318/2)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (173/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (125/7).

[3]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (175/4)، وحاشية الشّهاب، (112/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (137/7).

[4]- حاشية الشّهاب، (111/7)، وزاد المسير لابن الجوزي، (288/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (139/7).

3- قال تعالى: ﴿ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ [الآية: 12].

- رُوي عن عليّ ﷺ في هذا الحرف وجهان:

أ)- (يُبْلَسُ) بضم الياء وفتح اللام مبنيا للمفعول، ووافقه السلمي[1].

ب)- (يُبَلَّسُ) بضم الياء وفتح اللام المشددة، ووافقه السلمي[2].

4- قال تعالى: ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴾ [الآية: 32].

- قرأ عليّ: (فَارَقُوا) بألف بعد الفاء وتخفيف الراء، ووافقه حمزة والكسائي وابن عامر في رواية والأعمش[3].

و قد سبقت مثل هذه القراءة في [سورة الأنعام، الآية:159].

5- قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦۖ ﴾ [الآية: 48].

- قرأ عليّ: (مِن خلَلَه) بالإفراد، ووافقه ابن عباس والضحاك والحسن بخلاف عنه وابن مسعود ومجاهد وأبو العالية والأعمش[4].

تاسعا: سورة لقمان

1- قال تعالى: ﴿ وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ﴾ [الآية: 22].

- قرأ عليّ: (يُسَلِّمْ) بتشديد اللام، مضارع (سَلَّمَ) المضعَّف، ووافقه السلمي وعبد الله بن مسلم بن يسار والأعمش وأبو العالية وقتادة[5].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (323/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (148/7).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 117.

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (325/2)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (185/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (157/7).

[4]- إعراب القرآن للنحّاس، (277/3)، والمحتسب لابن جنّي، (164/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (169/7).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (329/2)، وإعراب القرآن للنحّاس، (287/3)، وزاد المسير لابن الجوزي، (325/6).

عاشرا: سورة السجدة

1- قال تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ ﴾ [الآية: 10].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف أربعة أوجه وهي:

أ)- (ضَلِلْنَا) بكسر اللام، ووافقه يحي بن يعمر وابن محيصن وأبو رجاء وطلحة وحميد وابن وثاب وابن عباس وأبان بن سعيد بن العاص والحسن بخلاف، وأبو مجلز وعليّ بن الحسين والضحاك وأبو عمارة عن حفص عن عاصم وهي رواية أبي بكر عنه[1].

ب)- (ضُلِّلْنَا) بالضاد المنقوطة وضمها، وكسر اللام مشددة، ووافقه أبو حيوة وأبو نهيك وأبو المتوكل وأبو الجوزاء وابن أبي عبلة[2].

ج)- (صَلَلْنَا) بالصاد المهملة وفتح اللام، ووافقه ابن عباس والحسن والأعمش وأبان بن سعيد بن العاص وقتادة ومعاذ القارىء[3].

د)- (صَلِلْنَا) بكسر اللام، ووافقه ابن عباس والأعمش وأبان بن سعيد وسعيد بن جبير وأبو البرهسم[4].

2- قال تعالى: ﴿ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴾ [الآية: 26].

- قرأ عليّ: (أَوَلَمْ نَهْدِ لَهُمْ) بالنون، ووافقه السلمي وقتادة وزيد عن يعقوب وابن عباس[5].

3- قال تعالى: ﴿ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴾ [الآية: 26].

- قرأ عليّ: (يُمَشُّونَ) مضارع (مَشَّى) المضعَّف، ووافقه ابن السميفع اليماني وعيسى[6].

و قد سبقت مثل هذه القراءة في [سورة الفرقان، الآية: 63].

1- معاني القرآن للفرّاء، (331/2)، وزاد المسير لابن الجوزي، (335/6)، وحاشية الشّهاب، (150/7).

2- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (195/7)، وزاد المسير لابن الجوزي، (336/6).

3- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (205/4)، وإعراب القرآن للنحّاس، (293/3)، وروح المعاني للآلوسي، (141/21).

4- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 119، ومعجم القراءات للخطيب، (225/7).

5- زاد المسير لابن الجوزي، (344/6)، وروح المعاني للآلوسي، (171/21)، ومعجم القراءات للخطيب، (236/7).

6- المحتسب لابن جنّي، (175/2)، وحاشية الشّهاب، (155/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (237/7).

إحدى عشر: سورة الأحزاب

1- قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴾ [الآية: 37].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (زَوَّجْنَكهَا) بنون وبدون ألف بعدها، ووافقه الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن الحنفية[1].

ب)-(زَوَّجْتُكَهَا) بتاء الضمير للمتكلم، ووافقه جعفر بن محمد وابن الحنفية وأخواه: الحسن والحسين[2].

اثنا عشر: سورة سبأ

1- قال تعالى: ﴿ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ﴾ [الآية: 02].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في هذا الحرف وجهان وهما:

- (يُنَزِّلُ) بضم الياء وفتح النون وشدّ الزّاي، ووافقه السلمي في ذلك [3].

- (نُنَزِّلُ) بنون العظمة والتّشديد، وبه قرأ عليّ منفردا [4].

ثلاثة عشر: سورة فاطر

1- قال تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥ ﴾ [الآية: 10].

- قرأ عليّ: (يُصْعَدُ) بضم الياء وفتح العين من (أَصْعَدَ) مبنيا للمفعول، ووافقه ابن مسعود والسلمي وإبراهيم النّخعي والضحاك والجحدري والشيرزي عن الكسائي[5].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 120، ومعجم القراءات للخطيب، (289/7).

[2]- فتح القدير للشّوكاني، (375/4)، والمرجع السّابق، (290/7).

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (404/4)، وروح المعاني للآلوسي، (10/22).

[4]- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (253/17)، ومعجم القراءات للخطيب، (327/7).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (367/2)، وحاشية الشّهاب، (219/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (415/7).

2- **قال تعالى:** ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥ ﴾ [الآية: 10].

- قرأ عليّ: (الكَلاَمُ الطَيِّبُ) بالرفع فيهما، ووافقه ابن مسعود والسلمي وزيد بن عليّ والجحدري والشيرزي عن الكسائي[1].

- وذكر ابن خالويه قراءة عليّ ﷺ وابن مسعود وإبراهيم والسلمي (يُصْعِدُ الكَلاَمَ الطَيِّبَ) كذا بالنّصب[2].

3- **قال تعالى:** ﴿ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَحۡيَآءُ وَلَا ٱلۡأَمۡوَٰتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسۡمِعُ مَن يَشَآءُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسۡمِعٖ مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ ﴾ [الآية: 22].

- قرأ عليّ: (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعِ مَنْ...) بحذف التنوين، ووافقه الأشهب والحسن وعيسى الثّقفي وعمرو بن ميمون والسلمي والجحدري وخالد وعدي كلاهما عن أبي عمرو[3].

4- **قال تعالى:** ﴿ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ﴾ [الآية: 35].

- قرأ عليّ: (لَغُوبٌ) بفتح اللام، ووافقه السلمي وسعيد بن جبير[4].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (290/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (416/7).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 124، وفتح القدير للشّوكاني، (450/4)، وروح المعاني للآلوسي، (179/22).

[3]- إعراب القرآن للنحّاس، (370/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 124، ومعجم القراءات للخطيب، (428/7).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (370/2)، والمحتسب لابن جنّي، (200/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (28/26)، ومعجم القراءات للخطيب، (440/7).

المطلب الثّاني: قراءات الإمام عليّ في الربع الرابع من القرآن (من يس إلى النّاس)

أوّلا: سورة يس

1- قال تعالى: ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [الآية: 32].

- قرأ عليّ: (إِنْ كُلٌّ لَمَا) بتخفيف الميم على جعل (إِنْ) مخفّفة من الثّقيلة، واللام في (لَمَا) فارقة، و(مَا) مزيدة للتأكيد، ووافقه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وهشام وابن وردان وأبو جعفر وخلف ويعقوب[1].

2- قال تعالى: ﴿ قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾ [الآية: 52].

- قرأ عليّ: (يَاوَيْلَتَى) بالتاء بعدها ألف بدلا من ياء الإضافة، إذ الأصل فيه: يَا وَيْلَتِي بالياء، ووافقه ابن أبي ليلى[2].

3- قال تعالى: ﴿ قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾ [الآية: 52].

- قرأ عليّ: (مِنْ بَعْثِنَا) جار ومجرور، ووافقه ابن عباس والضحاك ومجاهد وأبو نهيك وأبو رزين وعاصم الجحدري[3].

4- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الآية: 62].

- قرأ عليّ: (جِيلاً) بجيم مكسورة وياء بعدها، ووافقه بعض الخراسانيين وابن السميفع[4].

ثانيا: سورة الصافات

1- قال تعالى: ﴿ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ [الآية: 09].

- قرأ عليّ: (دَحُورًا) بنصب الدال، ووافقه السلمي وابن أبي عبلة والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر ويعقوب الحضرمي وأبو رجاء والضحاك وأيوب السختياني[5].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (377/2)، وروح المعاني للآلوسي، (316/22)، ومعجم القراءات للخطيب، (481/7).

[2]- المحتسب لابن جنّي، (213/2)، وروح المعاني للآلوسي، (372/22).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 126، وفتح القدير للشّوكاني، (493/4).

[4]- حاشية الشّهاب، (249/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (512/7).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (383/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 127، والمحتسب لابن جنّي، (219/2).

2- قال تعالى: ﴿ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ﴾ [الآية: 12].

- قرأ عليّ: (عَجِبْتُ) بضم التاء، ووافقه حمزة والكسائي وابن سعدان وابن مقسم وأبو بكر وابن أبي ليلى وابن مسعود والنّخعي وابن وثاب والسلمي وخلف والأعمش وابن عباس وأبو عبيد وأبو وائل شقيق بن سلمة وسعيد بن جبير[1].

3- قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾ [الآية: 103].

- قرأ عليّ: (سَلَّمَا) بمعنى التفويض، ووافقه ابن مسعود وابن عباس ومجاهد والضحاك وجعفر بن محمد والأعمش والثّوري والحسن والمطوعي وسعيد بن جبير وابن أبي عبلة[2].

ثالثا: سورة صٓ

1- قال تعالى: ﴿ أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ﴾ [الآية: 05].

- قرأ عليّ: (عُجَّابٌ) بشد الميم، ووافقه السلمي وأبو العالية وعيسى وابن مقسم وابن يعمر وابن السميفع[3].

---

[1]- شرح الشّاطبية للسيوطي، ص: 380، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، الأندلس، ط: 1، د.ت، ومعجم القراءات للخطيب، (13/8).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (390/2)، والمحتسب لابن جنّي، (222/2)، وحاشية الشّهاب، (280/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (47/8).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 130، ومفاتيح الغيب للرّازي، (178/26)، ومعجم القراءات للخطيب، (80/8).

2- **قال تعالى:** ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [الآية: 29].

- رُوي عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (لِيَتَدَبَّرُوا) على الأصل من غير بياء وتاء بعدها، وبه قرأ عليّ منفردا [1].

ب)- (لِتَدَبَّرُوا) بالتاء من فوق وتخفيف الدال على حذف إحدى التاءين والأصل: لِتَتَدَبَّرُوا، ووافقه عاصم في رواية الكسائي وحسين عن أبي بكر وأبو جعفر وشيبة والأعمش والبرجمي والأعشى وجبلة عن أبي بكر عن عاصم ويحي بن آدم[2].

رابعا: سورة غافر

1- **قال تعالى:** ﴿ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴾ [الآية: 46].

- قرأ عليّ: (أُدْخُلُوا) بهمزة وصل أمرا من (دخَل) ونصب (آلَ فِرْعَوْنَ) على النداء، ووافقه الحسن وقتادة وابن كثير، وأبو بكر عن عاصم وأبان عنه أيضا، وأبو عمرو وابن عامر وابن محيصن واليزيدي والحسن والأخفش، وهي اختيار أبي حاتم[3].

خامسا: سورة الزخرف

1- **قال تعالى:** ﴿ لِتَسۡتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ إِذَا ٱسۡتَوَيۡتُمۡ عَلَيۡهِ وَتَقُولُواْ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ﴾ [الآية: 13].

- قرأ عليّ: (سُبحَانَ مَنْ سَخَّرَ)[4] بوضع (مَنْ) مكان (الذِي).

---

[1]- روح المعاني للآلوسي، (267/23)، وحاشية الشّهاب، (308/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (98/8).

[2]- زاد المسير لابن الجوزي، (126/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (90/8)، وإرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر لأبي العز الواسطي، تحقيق ودراسة، ص: 360، رسالة ماجستير، إعداد: عمر حمدان الكبيسي، إشراف: السيّد رزق الطويل، كلية اللغة العربيّة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1403هـ- 1404هـ.

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (10/3)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (563/4)، وزاد المسير لابن الجوزي، (229/7).

[4]- الجامع لأحكام القرآن للقرطبيّ، (12/19)، ومعجم القراءات للخطيب، (352/8).

2- **قال تعالى:** ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ ﴾ [الآية: 19].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (أَأُشْهِدُوا) بهمزتين: الأولى للاستفهام، والثّانية من الفعل (أُشْهِدُوا) مضمومة، وهو مبني للمفعول، ووافقه المفضل عن عاصم، ونافع وإسماعيل والوليد بن مسلم والوليد بن حسان من طريق الرّازي.

ب)- (أَوُشْهِدُوا) الأولى محققة والثّانية مسهلة كالواو مع سكون الشين، ووافقه ابن عباس ومجاهد، ورواية عن أبي عمرو والمفضل وأبو جعفر وإسماعيل ، وورش والمسيبي عن نافع[1].

3- **قال تعالى:** ﴿ وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ﴾ [الآية: 36].

- قرأ عليّ: (يُقَيِّضْ) بالياء، ووافقه السلمي والأعمش ويعقوب وأبو عمرو بخلاف عنه، وحماد عن عاصم وعصمة عن الأعمش وعن عاصم، والعليمي عن أبي بكر، والمطوّعي وخلف والصُّريفيني عن يحيى، وأبو حاتم والأعشى وابن أبي إسحاق[2].

4- **قال تعالى:** ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا وَمَثَلٗا لِّلۡأٓخِرِينَ ﴾ [الآية: 56].

- قرأ عليّ: (سُلَفًا) بضم السين وفتح اللام، جمع سُلْفَة، أي: قطعة من النّاس، ووافقه مجاهد والأعرج وابن مسعود وعلقمة وأبو وائل والنّخعي وأبو هريرة وسعيد بن جبير[3].

5- **قال تعالى:** ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴾ [الآية: 57].

- قرأ عليّ: (يَصُدُّونَ) بضم الصاد، ووافقه أبو جعفر والأعرج والنّخعي وأبو رجاء وابن وثاب وعبيد بن عمير والسلمي وخلف والحسن والأعمش، وأبو بكر بن عياش عن عاصم، وابن عامر ونافع والكسائي، والبرجمي عن أبي بكر وشيبة[4].

1- معاني القرآن للفرّاء، (30/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 135، وزاد المسير لابن الجوزي، (307/7).

2- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 136، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (55/5).

3- معاني القرآن للفرّاء، (36/3)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (60/5).

4- مفاتيح الغيب للرّازي، (222/27)، وزاد المسير لابن الجوزي، (324/7)، وحاشية الشّهاب، (448/7).

6- **قال تعالى:** ﴿ وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ ﴾ [الآية: 77].

- قرأ عليّ: (يَا مَالِ) بالترخيم على لغة من ينتظر الحرف، ووافقه ابن مسعود وابن يعمر وابن وثاب والأعمش وأبو الدرداء ، وهي قراءة النّبي ﷺ [1].

7- **قال تعالى:** ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَـٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَـٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [الآية: 84].

- قرأ عليّ: (وَهُوَ الذِي فِي السَّمَاءِ اللهُ وَفِي الأَرْضِ اللهُ) خلاف خط المصحف، ووافقه عمر بن الخطاب وابن مسعود وأبيّ وابن عباس والحكم بن أبي العالي وبلال بن أبي بردة وابن يعمر وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وأبو شيخ الهنائي وحميد وابن مقسم وابن السميفع والجحدري[2].

8- **قال تعالى:** ﴿ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [الآية: 86].

- قرأ عليّ: (تَدَّعُونَ) بالتاء وشدّ الدال، وذكرها الآلوسي لابن وثاب أيضا[3].

سادسا: سورة الأحقاف

1- **قال تعالى:** ﴿ ٱئْتُونِى بِكِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَآ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [الآية: 04].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (أَثَرَةٍ) بغير ألف، وهي واحدة جمعها (أَثَر)، ووافقه ابن عباس بخلاف عنه، وزيد بن عليّ وعكرمة وقتادة والحسن والسلمي والأعمش وعمرو بن ميمون وأبو رجاء، والمنهال عن يعقوب وأبو بحرية[4].

ب)- (أَثْرَةٍ) بفتح فسكون، ووافقه السلمي وقتادة والحسن وأبيّ والضحاك وابن يعمر[5].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 137، والمحتسب لابن جنّي، (257/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (64/5).

[2]- الكشّاف للزّمخشري، (460/5)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوّض، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط:1، 1418هـ- 1998م، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (66/5)، وزاد المسير لابن الجوزي، (333/7).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 137، والكشّاف للزّمخشري، (460/5)، وروح المعاني للآلوسي، (434/24).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (50/3)، وإعراب القرآن للنّحاس، (158/4)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 140، والمحتسب لابن جنّي، (264/2).

[5]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (438/4)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (92/5)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (56/8).

2- **قال تعالى:** ﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ ﴾ [الآية: 15].

- قرأ عليّ: (حَسَنًا) بفتحتين، ووافقه عيسى بن عمر وأبو عبد الرحمان السلمي[1].

3- **قال تعالى:** ﴿ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۖ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾ [الآية: 19].

- قرأ عليّ: (وَلِنُوَفِّيَهُمْ) بنون العظمة، ووافقه حمزة والكسائي ونافع بخلاف عنه، وابن عامر والأعمش والأعرج وشيبة وأبو جعفر، والدّاجوني عن هشام وعبد الرحمان عن أبي بكر، وهي اختيار أبي عبيد[2].

4- **قال تعالى:** ﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ [الآية: 25].

- رُويَ عن عليّ ﷺ وجهان وهما:

أ)- (لاَ يُرَى إلاَّ مَسَاكِنُهُمْ) بالياء من تحت مضمومةً و(مَسَاكِنُهُمْ) بالرفع، ووافقه ابن مسعود ومجاهد وزيد بن عليّ وقتادة وأبو حيوة وطلحة وعيسى بن عمر والحسن وعمرو بن ميمون بخلاف عنهما، ويعقوب والأعمش وعاصم وحمزة وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم[3].

ب)- (لا تَرَى إلاَّ مَسَاكِنَهُمْ) بتاء الخطاب و(مَسَاكِنُهُمْ) بالنّصب، ووافقه ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي ومجاهد ابن عباس وأبو جعفر وابن مسعود وعيسى وطلحة والحسن بخلاف عنه وعمرو بن ميمون[4].

---

[1]- المحتسب لابن جنّي، (265/2)، والكشّاف للزّمخشري، (499/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (96/5)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (60/8).

[2]- زاد المسير لابن الجوزي، (382/7)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (62/8)، وروح المعاني للآلوسي، (81/25).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (55/3)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (28/28)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (64/8).

[4]- إعراب القرآن للنّحاس، (170/4)، والكشّاف للزّمخشري، (506/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (102/5).

سابعا: سورة محمد ﷺ

1- قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [الآية: 04].

- رُويَ عن عليّ ﷺ وجهان وهما:

أ)- (فَلَنْ يُضَلَّ أَعْمَالُهُمْ) مبنيا للمفعول و(أَعْمَالَهُمْ) بالرفع على النيابة[1].

ب)- (فَلَنْ يَضِلَ أَعْمَالَهُمْ) الفعل مبني للفاعل وهو مسند للأعمال على سبيل المجاز[2].

2- قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ ﴾ [الآية: 15].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

- (مِثَالُ) وبه قرأ منفردا[3].

- (أَمْثَالُ) أي: صفات الجنّة، ووفقه ابن عباس وابن مسعود والسلمي[4].

3- قال تعالى: ﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴾ [الآية: 22].

- قرأ عليّ: (تُوُلِّيْتُمْ) بضم التاء والواو وكسر اللام، ووافقه ابن أبي إسحاق ورويس عن يعقوب، وهي قراءة النّبي ﷺ [5].

4- قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ﴾ [الآية: 25].

- قرأ عليّ: (أَمْلَى) بفتح الهمزة واللام، ووافقه ابن مسعود وزيد بن ثابت والأعمش والنّخعي وأبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي[6].

---

[1]- الكشّاف للزّمخشري، (518/5)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (76/8).

[2]- روح المعاني للآلوسي، (136/25)، وحاشية الشّهاب، (42/8)، ومعجم القراءات للخطيب، (6/9).

[3]- الدّر المصون للسّمين الحلبي، (692/9)، وروح المعاني للآلوسي، (146/25).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (60/3)، والمحتسب لابن جنّي، (270/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (114/5).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 141، والكشّاف للزّمخشري، (526/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (118/5).

[6]- البدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة لأبي حفص بن عليّ الأنصاري النّشّار، (305/26)، تحقيق: عليّ محمد معوّض وغيره، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط:1، 1421هـ- 2000م، ومعجم القراءات للخطيب، (27/9).

5- قال تعالى: ﴿ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴾ [الآية: 35].

- قرأ عليّ: (فَلاَ تَهِنُوا أَوْ تَدَّعُوا) (أو) بدلا من الواو و(تَدْعُوا) بتشديد الدال، وبنحو قراءته قرأ السلمي[1].

ثامنا: سورة الحجرات

1- قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ﴾ [الآية: 10].

- قرأ عليّ: (إِخْوَانُكُمْ) جمعا بالألف والنون، ووافقه زيد بن ثابت والحسن بخلاف عنه، والجحدري وثابت البناني وحماد بن سلمة وابن سيرين وابن مسعود والسلمي وعبد الرحمان بن أبي بكرة، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وابن سيرين والشّعبي وأبو رزين[2].

تاسعا: سورة قٓ

1- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ﴾ [الآية: 38].

- قرأ عليّ: (لَغُوبٍ) بفتح اللام، ووافقه السلمي وطلحة ويعقوب ويحي بن يعمر وسعيد بن جبير ويزيد النّحوي[3].

و قد سبقت مثل هذه القراءة في الآية: 35 من سورة فاطر.

2- قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [الآية: 40].

- قرأ عليّ: (أَدْبَارَ) بفتح الهمزة، ووافقه الحسن والأعرج ويعقوب وابن عامر وعاصم وأبو عمرو والكسائي وابن عباس[4].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 141، والمحتسب لابن جنّي، (273/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (122/5)، وروح المعاني للآلوسي، (215/25).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (71/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 144، والمحتسب لابن جنّي، (278/2).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (80/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 145، والمحتسب لابن جنّي، (285/2)، وروح المعاني للآلوسي، (457/25).

[4]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (128/8)، وروح المعاني للآلوسي، (458/25)، وحاشية الشّهاب، (93/8).

عاشرا: سورة الطور

1- قال تعالى: ﴿ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [الآية: 13].

- قرأ عليّ: (يُدْعَوْنَ) بسكون الدال وفتح العين، من الدّعاء، ووافقه أبو رجاء العطاردي وزيد بن عليّ ومحمد بن السميفع والسلمي[1].

إحدى عشر: سورة النّجم

1- قال تعالى: ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾ [الآية: 12].

- قرأ عليّ: (أَفَتَمْرُونَهُ) بفتح التاء، مضارع (مَرَيْتَ) أي: جحدت، ووافقه ابن مسعود وابن عباس ومسروق والجحدري ويعقوب وابن سعدان والأعمش وحمزة والكسائي وإبراهيم النّخعي وأبو العالية ويحيى ابن وثاب، وهي صحيحة عن النّبي ﷺ وهي قراءة جَبَلة عن المفضل عن عاصم، وهي اختيار أبي عبيد[2].

2- قال تعالى: ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ﴾ [الآية: 15].

- قرأ عليّ: (جَنَّهُ) بالهاء، ووافقه أبو الدرداء وأبو هريرة وزر بن حبيش ومحمد بن كعب وقتادة ومجاهد وسعيد بن المسيب والشّعبي وأبو المتوكل وأبو الجوزاء وأبو العالية[3].

اثنا عشر: سورة القمر

1- قال تعالى: ﴿ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ﴾ [الآية: 12].

- رُوي عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (المِاءَان) بالتثنية، أي: ماء السماء وماء الأرض، ووافقه الحسن ومحمد بن كعب وعاصم الجحدري وأبيّ وأبو رجاء[4].

ب)- (المِاوَان) بقلب الهمزة إلى الواو لتطرفها بعد الألف، ووافقه الحسن وأبو عمران ومحمد بن كعب[5].

---

[1]- الكشّاف للزّمخشري، (625/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (187/5)، وروح المعاني للآلوسي، (71/26).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (96/3)، والكشّاف للزّمخشري، (639/5)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (156/8)، وزاد المسير لابن الجوزي، (68/8).

[3]- المحتسب لابن جنّي، (293/2)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (157/8).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 148، ومفاتيح الغيب للرّازي، (39/29)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (175/8).

[5]- الكشّاف للزّمخشري، (657/5)، وزاد المسير لابن الجوزي، (92/8)، وروح المعاني للآلوسي، (195/26).

2- قال تعالى: ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴾ [الآية: 26].

- قرأ عليّ: (سَيَعْلَمُونَ) بياء الغيبة، ووافقه الجمهور، ويميل أبو عبيد إلى هذه القراءة[1].

ثلاثة عشر: سورة الرحمان

1- قال تعالى: ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ [الآية: 44].

- قرأ عليّ: (يُطَافُونَ) بضم الياء وألف بعد الطاء، وبنحو قراءته قرأ السلمي[2].

2- قال تعالى: ﴿ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾ [الآية: 56].

- قرأ عليّ: (لَمْ يَطْمُثْهُنَّ) بضم الميم، ووافقه ابن مجاهد وسلمة بن عاصم وأبو حيوة الشّامي والأعرج والشيرازي وطلحة وعيسى وأصحاب ابن مسعود وأبو حمدون وأبو عمرو الدوري وقتيبة ونصير عن الكسائي، وعن الكسائي أنّه يكسر الميم في أحد الموضعين هنا أو الآية 74 ويضمها في أحدهما، فهو يخيّر في ذلك[3].

أربعة عشر: سورة الواقعة

1- قال تعالى: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ [الآية: 29].

- قرأ عليّ: (وَطَلْعٍ) بالعين، ووافقه جعفر بن محمد وابن مسعود[4].

2- قال تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ [الآية: 82].

- قرأ عليّ: (شُكْرَكُمْ) إبدال كلمة بكلمة على سبيل التفسير لمخالفته السواد، ووافقه ابن عباس وابن شنبوذ، وهي قراءة النّبي ﷺ [5].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (108/3)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (217/5)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (179/8).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 150، والكشّاف للزّمخشري، (16/6)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (232/5).

[3]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (196/8)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (182/10)، وروح المعاني للآلوسي، (284/26).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 151، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (244/5)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (164/29).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 152، والمحتسب لابن جنّي، (310/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (252/5).

3- قال تعالى: ﴿ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴾ [الآية: 82].

- قرأ عليّ: (تَكْذِبُونَ) مخففا من (كَذَبَ) الثّلاثي، ووافقه المفضل عن عاصم، ويحي ابن وثاب وأبيّ بن كعب[1].

خمسة عشر: سورة الحديد

1- قال تعالى: ﴿ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَا ﴾ [الآية: 4].

- قرأ عليّ: (يُنَزِّلُ) بضم الياء وتشديد الزاي مكسورة، مضارع (نَزَّلَ)[2].

ستة عشر: سورة المجادلة

1- قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ ﴾ [الآية: 11].

- قرأ عليّ: (المِجَالِسِ) جمع (مَجْلِس)، ووافقه عاصم وقتادة وعيسى بن عمر وأبو رزين والسلمي وزر بن حبيش والحسن ومجاهد وعكرمة والأعمش وابن أبي عبلة [3].

2- قال تعالى: ﴿ لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ ﴾ [الآية: 22].

- قرأ عليّ: (عَشِيرَاتِهِمْ) على الجمع، ووافقه أبو رجاء ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وزر بن حبيش[4].

---

[1]- مفاتيح الغيب للرّازي، (200/29)، وروح المعاني للآلوسي، (376/26)، وحاشية الشّهاب، (150/8).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 153، ومعجم القراءات للخطيب، (326/9).

[3]- روح المعاني للآلوسي، (515/26)، ومعجم القراءات للخطيب، (374/9).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 154، والدّر المصون للسمين الحلبي، (275/10)، وروح المعاني للآلوسي، (532/26).

سبعة عشر: سورة الحشر

1- قال تعالى: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ﴾ [الآية: 07].

- قرأ عليّ: (دَوْلَةً) بفتح الدّال، السلمي وابن عامر والمدني، وأبو حيوة والوليد بن مسلم والأزرق والسعيدي وخالد كلهم عن أبي عمرو[1].

2- قال تعالى: ﴿ لَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ﴾ [الآية: 14].

- قرأ عليّ: (جُدْر) بضم فسكون، ووافقه أبو رجاء والحسن وابن وثاب والأعمش والسلمي وأبو حيوة ورُويت عن ابن كثير، وعاصم في رواية، وعكرمة والحسن وابن سيرين وابن يعمر[2].

3- قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ [الآية: 24].

- رُويَ عن الإمام عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (المصَوَّرَ) بفتح الواو المشددة على أنّه مفعول للبارىء، ووافقه حاطب بن أبي بلتعة والحسن ومحمد بن السميفع وأبو الجوزاء وأبو عمران[3].

ب)- (المصَوَّرِ) بفتح الواو المشدّدة وكسر الراء بالجر على الإضافة، وبه قرأ عليّ منفردا [4].

ثمانية عشر: سورة الممتحنة

1- قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَـٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ﴾ [الآية: 12].

- قرأ عليّ: (وَلاَ يُقَتِّلْنَ) بالتّشديد، ووافقه الحسن والسلمي[5].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (145/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 154، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (286/5)، وروح المعاني للآلوسي، (27/27).

[2]- المحتسب لابن جنّي، (316/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (289/5)، وروح المعاني للآلوسي، (46/27).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 155، والكشّاف للزّمخشري، (85/6)، وروح المعاني للآلوسي، (58/27).

[4]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (292/5)، وزاد المسير لابن الجوزي، (229/8)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (294/10).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (152/3)، والكشّاف للزّمخشري، (99/6)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (299/5).

تسعة عشر: سورة الجمعة

1- قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ [الآية: 09].

- قرأ عليّ: (فَامْضُوا) إبدال كلمة بكلمة، ووافقه عمر وابن مسعود وابن عباس وأبيّ وابن عمر وابن الزبير وأبو العالية والسلمي ومسروق وطاووس وسالم بن عبد الله وطلحة بخلاف، وابن شهاب وابن شنبوذ[1].

عشرون: سورة التغابن

1- قال تعالى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ [الآية: 11].

- قرأ عليّ: (يُهْدَ قَلْبُهُ) مبنيا للمفعول، وقلبُهُ: مرفوع نائبا عن الفاعل، ووافقه السلمي والضحاك وأبو جعفر وقتادة وعكرمة[2].

واحد وعشرون: سورة التّحريم

1- قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ ﴾ [الآية: 03].

- قرأ عليّ: (عَرَفَ) بتخفيف الراء، ووافقه السلمي والحسن وقتادة وطلحة بن مصرف والكلبي، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم، والكسائي وهارون عن أبي عمرو[3].

2- قال تعالى: ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ ﴾ [الآية: 04].

- قرأ عليّ: (زَاغَتْ) بإبدال كلمة بكلمة، ووافقه الأعمش وابن مسعود[4].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (156/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 157، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (309/5).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 158، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (319/5)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (26/30)، وروح المعاني للآلوسي، (189/27).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (166/3)، والمحتسب لابن جنّي، (160/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (331/5).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 159، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (331/5)، وزاد المسير لابن الجوزي، (310/8).

اثنان وعشرون: سورة الملك

1- قال تعالى: ﴿ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [الآية: 11].

- قرأ عليّ: (فَسُحُقًا) بضم الحاء، ووافقه الكسائي بخلاف عن أبي الحارث عنه، وكذا أبو حمدون وقتيبة عن الكسائي، وابن وردان بخلاف عنه وابن جماز كلاهما عن أبي جعفر[1].

2- قال تعالى: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾ [الآية: 29].

- قرأ عليّ: (فَسَيَعْلَمُونَ) بياء الغيبة على الخبر، وبنحو قراءته قرأ الكسائي[2].

ثلاثة وعشرون: سورة الحاقة

1- قال تعالى: ﴿ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ﴾ [الآية: 18].

- قرأ عليّ: (لاَ يَخْفَى) بالياء، ووافقه ابن وثاب وطلحة وعيسى والأعمش وخلف وابن سعدان وابن مقسم عن عاصم، وحمزة والكسائي وهي اختيار أبي عبيد[3].

أربعة وعشرون: سورة المعارج

1- قال تعالى: ﴿ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ﴾ [الآية: 43].

- قرأ عليّ: (يُخْرَجُونَ) مضموم الياء مفتوح الراء، مبنيا للمفعول من (أُخْرِجَ)، ووافقه الأعمش والسلمي والمغيرة وعاصم في رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر[4].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (171/3)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (340/5)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (295/8)، وروح المعاني للآلوسي، (302/27).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (172/3)، وزاد المسير لابن الجوزي، (325/8)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (298/8).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (181/3)، وإعراب القرآن للنّحاس، (22/5)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (110/30).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 162، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (371/5)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (463/10).

خمسة وعشرون: سورة الجن

1- قال تعالى: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾ [الآية: 20].

- قرأ عليّ: (قَالَ) ماضيا على الخبر، ووافقه ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي ويعقوب[1].

ستة وعشرون: سورة القيامة

1- قال تعالى: ﴿ كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ ﴾ [الآية: 20].

- قرأ عليّ: (تُحِبُونَ) على الخطاب، ووافقه نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر، وهي اختيار أبي عبيد[2].

2- قال تعالى: ﴿ وَتَذَرُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴾ [الآية: 21].

- قرأ عليّ: (تَذَرُونَ) على الخطاب، ووافقه نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر، وهي اختيار أبي عبيد[3].

سبعة وعشرون: سورة الإنسان

1- قال تعالى: ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ﴾ [الآية: 12].

- قرأ عليّ: (جَازَاهُمْ) بالألف على وزن فَاعَلَ [4].

2- قال تعالى: ﴿ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ﴾ [الآية: 16].

- قرأ عليّ: (قُدِّرُوهَا) مبنيا للمفعول، ووافقه ابن عباس والسلمي والشّعبي وقتادة وزيد بن عليّ والجحدري وعبد الله بن عبيد بن عمير وأبو حيوة وعباس عن أبان والأصمعي عن أبي عمرو، وابن عبد الخالق عن يعقوب وابن سيرين وعبيد بن عمير وأبو عمران وابن يعمر وأبو بكر عن عاصم[5].

1- معاني القرآن للفرّاء، (195/3)، وزاد المسير لابن الجوزي، (384/8)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (164/30).

2- معاني القرآن للفرّاء، (211/3)، والكشّاف للزّمخشري، (269/6)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (226/30).

3- زاد المسير لابن الجوزي، (422/8)، وروح المعاني للآلوسي، (107/28)، وحاشية الشّهاب، (283/8).

4- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (388/8)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (604/10)، وروح المعاني للآلوسي، (144/28).

5- معاني القرآن للفرّاء، (217/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 166، والمحتسب لابن جنّي، (117/2).

3- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [الآية: 20].

- قرأ عليّ: (مَلِكًا) بفتح الميم وكسر اللام، وهو الله[1].

ثمانية وعشرون: سورة المرسلات

1- قال تعالى: ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَـٰدِرُونَ ﴾ [الآية: 23].

- رُويَ عن الإمام عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (فَقَدَّرْنَا) بشدّ الدال من التقدير، ووافقه نافع والكسائي وأبو جعفر والحسن وشيبة والسلمي وابن أبي عبلة.

ب)- (فَقَدَرْنَا) بتخفيف الدال من القُدرة، ووافقه باقي السبعة (ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وحمزة وعاصم) والأعمش ويعقوب وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم والكسائي[2].

تسعة وعشرون: سورة النبأ

1- قال تعالى: ﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ [الآية: 28].

- قرأ عليّ: (كَذَبُوا...كِذَابًا) بتخفيف الذال في الفعل والمصدر، ووافقه عيسى بن عمر بخلاف عنه، وعوف الأعرابي وأبو رجاء والأعمش[3].

ثلاثون: سورة النّازعات

1- قال تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً﴾ [الآية: 11].

- قرأ عليّ: (نَخِرَه) بغير ألف، ووافقه أبو رجاء والحسن والأعرج وأبو جعفر وابن عباس وشيبة والسلمي وابن جبير والنّخعي وقتادة وابن وثاب وأيوب وأهل مكة وشبل وابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم والمفضل عنه، وعباس عن أبان عن عاصم ، وروح وزيد عن يعقوب، وقتيبة ونصير عن الكسائي، وعمر بن الخطاب وابن مسعود واختارها أبو عبيد[4].

---

[1]- غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري، (416/6)، تحقيق: زكريا عَميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ومعجم القراءات للخطيب، (221/10).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (223/3)، وإعراب القرآن للنّحاس، (117/5)، والكشّاف للزّمخشري، (288/6).

[3]- المحتسب لابن جنّي، (348/2)، وزاد المسير لابن الجوزي، (11/9)، وروح المعاني للآلوسي، (231/28).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (231/3)، وإعراب القرآن للنحّاس، (142/5)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (36/31).

واحد وثلاثون: سورة التكوير

1- قال تعالى: ﴿ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ﴾ [الآية: 09].

- قرأ عليّ: (قُتِلْتُ) بسكون اللام وضم التاء، وذلك حكاية لكلامها حين سئلت، ووافقه ابن مسعود وابن عباس وجابر بن زيد وأبو الضحى ومجاهد وأبو عبد الرحمان وابن يعمر وابن أبي عبلة وهارون عن أبي عمرو[1].

اثنان وثلاثون: سورة المطففين

1- قال تعالى: ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ [الآية: 26].

- رُويَ عن عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (خَاتَمُهُ) بفتح التاء وألف بعد الخاء، ووافقه الضحاك وزيد بن عليّ وأبو حيوة وابن أبي عبلة والنّخعي وشقيق وطاووس وعلقمة بن قيس والسلمي والكسائي ورواه عنه أبو عبيد[2].

ب)- (خَاتِمُهُ) بكسر التاء وألف بعد الخاء، ووافقه الضحاك وعيسى وأحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي[3].

ثلاثة وثلاثون: سورة الانشقاق

1- قال تعالى: ﴿ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴾ [الآية: 12].

- قرأ عليّ: (يُصَلَّى) بضم الياء وفتح الصاد واللام المشدّدة، ووافقه عمر بن عبد العزيز وأبو الشعثاء والحسن والأعرج والسلمي وابن محيصن والجحدري ونافع وابن كثير وابن عامر والكسائي وجبلة عن المفضل عن عاصم[4].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (240/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 169، وزاد المسير لابن الجوزي، (40/9).

[2]- المحرر الوجيز لابن عطيّة،(543/5)، وزاد المسير لابن الجوزي، (59/9)، وحاشية الشّهاب، (338/8).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (248/3)، والكشّاف للزّمخشري، (339/6)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (725/10).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (250/3)، وزاد المسير لابن الجوزي، (64/9)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (439/8).

أربعة وثلاثون: سورة الأعلى

1- قال تعالى: ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [الآية: 01].

- قرأ عليّ: (سُبْحَانَ رَبِي الأَعْلَى) امتثالا لأمره في ابتدائها، ووافقه ابن عمر وسعيد بن جبير وأبو موسى الأشعري وابن الزبير ومالك بن دينار وهي رواية ابن عباس عن النّبي ﷺ وهي كذلك في مصحف أبيّ بن كعب[1].

خمسة وثلاثون: سورة الغاشية

1- قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴾ [الآية: 17].

- قرأ عليّ: (الإِبِلِّ) بشدّ اللام، ووافقه الجحدري وابن السميفع ويونس بن حبيب وهارون كلاهما عن أبي عمرو، وابن عباس ورُويت عن أبي جعفر والكسائي، وعيسى وأبو عمران الجوني وعائشة وأبو المتوكل.

2- قال تعالى: ﴿ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴾ [الآية: 17].

- قرأ عليّ: (خَلَقْتُ) بتاء المتكلم، ووافقه أبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو العالية ومحمد بن السميفع وابن عباس وأبو عمران[2].

3- قال تعالى: ﴿ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ ﴾ [الآية: 18].

- قرأ عليّ: (رَفَعْتُ) بتاء المتكلم، ووافقه أبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو العالية ومحمد بن السميفع وابن عباس وأبو عمران[3].

4- قال تعالى: ﴿ وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ ﴾ [الآية: 19].

- قرأ عليّ: (نَصَبْتُ) بتاء المتكلم، ووافقه أبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو العالية ومحمد بن السميفع وابن عباس وأبو عمران[4].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 172، والكشّاف للزّمخشري، (356/6)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (138/31).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 173، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (475/5).

[3]- المحتسب لابن جنّي، (356/2)، وزاد المسير لابن الجوزي، (99/9).

[4]- الكشّاف للزّمخشري، (366/6).

5- قال تعالى: ﴿ وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ﴾ [الآية: 20].

- قرأ عليّ: (سَطَحْتُ) بتاء المتكلم، ووافقه أبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو العالية ومحمد بن السميفع وابن عباس وأبو عمران[1].

ستة وثلاثون: سورة البلد

1- قال تعالى: ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [الآية: 13].

- قرأ عليّ: (فَكَّ رَقَبَةً، أَوْ أَطْعَمَ...يَتِيمًا) فَكَّ: فعل ماض، ورَقَبَةً: مفعول به، وأَطْعَمَ: فعل ماض، ووافقه ابن كثير والكسائي، وعبيد وعليّ بن نصر عن أبي عمرو، وابن محيصن واليزيدي والحسن وأبو رجاء وابن أبي إسحاق وزيد عن الدّاجوني، والدّاجوني عن ابن ذكوان[2].

2- قال تعالى: ﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٌ فِي يَوۡمٍ ذِي مَسۡغَبَةٍ﴾ [الآية: 14]

- رُوي عن الإمام عليّ ﷺ في قراءته لهذه الأحرف وجهان وهما:

أ)- (فَكَّ رَقَبَةً، أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذَا مَسْغَبَةً) (ذَا) بالألف على أنّه مفعول به للفعل (أَطْعَمَ)، وبنحو قراءته قرأ أبو رجاء[3].

ب)- (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذَا مَسْغَبَةً، يَتِيمًا) بالألف ونصب (ذَا) على المفعول للمصدر، ويتيما: بدل من (ذَا)، ووافقه الحسن وأبو رجاء[4].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 173، ومعجم القراءات للخطيب، (405/10).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (249/3)، وزاد المسير لابن الجوزي، (135/9).

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (485/5)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (471/8)، وروح المعاني للآلوسي، (54/29).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (265/3)، والمحتسب لابن جنّي، (362/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (185/31).

سبعة وثلاثون: سورة الليل

1- قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴾ [الآية: 03].

- رُوي عن الإمام عليّ ﷺ وجهان وهما:

أ)- (وَمَا خَلَقَ مِنْ ذَكَرٍ...) كذا منكرا [1].

ب)- (وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَالذَكَرِ وَالأُنْثَى) ووافقه ابن مسعود من رواية سفيان، وأبو الدرداء وابن عباس وعلقمة وابن شنبوذ[2].

ثمانية وثلاثون: سورة الضحى

1- قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴾ [الآية: 11].

- قرأ عليّ: (فَخَبِّرْ) بإبدال كلمة بكلمة[3].

تسعة وثلاثون: سورة القدر

1- قال تعالى: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٍ ﴾ [الآية: 04].

- قرأ عليّ: (مِنْ كُلِ امْرِىءٍ) ووافقه عكرمة والكلبي وأبو بكر بن عياش وأبو صالح وابن عباس وابن عمر وأبو العالية وأبو عمران الجوني، وحكى هذه القراءة أبو عبيد[4].

أربعون: سورة العاديات

1- قال تعالى: ﴿ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ﴾ [الآية: 05].

- قرأ عليّ: (فَوَسَّطْنَ) بشدّ السين، ووافقه أبو حيوة وابن أبي عبلة وزيد بن عليّ وقتادة وابن أبي ليلى وابن مسعود وعمرو بن ميمون وأبو رجاء وأبو البرهسم[5].

---

[1]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (490/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (463/10).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (270/3)، والمحتسب لابن جنّي، (364/2).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 175، والكشّاف للزّمخشري، (395/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (484/10).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (280/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 177، والمحتسب لابن جنّي، (368/2)، وروح المعاني للآلوسي، (219/29).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (285/3)، والمحتسب لابن جنّي، (370/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (514/5)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (66/32).

واحد وأربعون: سورة التّكاثر

1- قال تعالى: ﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴾ [الآية: 06].

- رُويَ عن الإمام عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- قرأ السلمي عن عليّ: (لَتُرَوُنَّ) بضم التاء مبنيا للمفعول، مضارع (أُرَى)، ووافقه ابن عامر والكسائي وعكرمة وحميد ومجاهد والأشهب وابن أبي عبلة، وهي رواية أبي عبيد عن الكسائي[1].

ب)- (لَتَرَوُنَّ) بفتح التاء مبنيا للفاعل، مضارع (أَرَى)، ووافقه ابن كثير في رواية وعاصم في رواية[2].

2- قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ﴾ [الآية: 07].

- رُويَ عن عليّ ﷺ وجهان وهما:

أ)- (لَتُرَوُنَّهَا) بضم التاء، ووافقه مجاهد والأشهب وابن أبي عبلة والوليد بن مسلم عن ابن عامر، وحماد بن سلمة والخليل كلاهما عن ابن كثير، وابن مجاهد والضحاك وابن عمر كلهم عن عاصم، وكذا رواية أبي بكر وابن عقيل وابن حبيب وأبان عنه، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو بحرية.

ب)- قرأ السلمي عن عليّ: (لَتَرَوُنَهَا) بفتح التاء، ووافقه أبو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر ونافع[3].

إثنان وأربعون: سورة العصر

1- قال تعالى: ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ﴾ [الآية: 01].

- قرأ عليّ: (وَالعَصْرِ وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ)[4].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (288/3)، وإعراب القرآن للنحّاس، (284/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (519/5)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (80/32).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (506/8).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 179، ومفاتيح الغيب للرّازي، (80/32).

[4]- المصدر السّابق، ص: 180، والنّكت والعيون للماوردي، (334/6).

2- قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ﴾ [الآية: 02].

- رُويَ عن عليّ ﷺ وجهان وهما:

أ)- (وَالعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ)[1].

ب)- (وَالعَصْرِ وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ)[2].

ثلاثة وأربعون: سورة الهمزة

1- قال تعالى: ﴿ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴾ [الآية: 04].

- رُويَ عن الإمام عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

أ)- (لَيُنْبَذَانِّ) بألف وكسر النون على التثنية، أي: هو وماله، ووافقه الحسن بخلاف عنه، وابن محيصن وابن أبي عبلة وحميد ومحمد بن كعب ومجاهد ونصر بن عاصم، وهارون عن أبي عمرو، وأبو عبد الرحمان وابن السميفع[3].

ب)- (لَيُنْبَذَأَنَّ) بالهمز، ووافقه الحسن وجماعة[4].

2- قال تعالى: ﴿ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ﴾ [الآية: 09].

- قرأ عليّ برواية إسحاق بن ضمرة: (عُمُدٍ) بضمتين، جمع (عَمُود)، ووافقه أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي والحسن والأعمش ويحي بن وثاب وزيد بن ثابت وابن مسعود وزيد بن عليّ[5].

---

[1]- جامع البيان عن تفسير آي القرآن للطبري، (612/24)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (520/5).

[2]- المصدر السّابق، (613/24)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (466/22)، وفتح القدير للشّوكاني، (662/5)، وروح المعاني للآلوسي، (312/29).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (33/3)، وإعراب القرآن للنّحاس، (288/5)، ووزاد المسير لابن الجوزي، (229/9).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 180، ومعجم القراءات للخطيب، (579/10).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (290/3)، وإعراب القرآن للنحّاس، (289/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (522/5)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (95/32).

أربعة وأربعون: سورة الماعون

1- قال تعالى: ﴿ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ﴾ [الآية: 02].

- قرأ عليّ: (يَدَعُّ) بفتح الدال وتخفيف العين، ووافقه الحسن وأبو رجاء العطاردي [1].

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 181، والمحتسب لابن جنّي، (374/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (527/5).

المبحث الثالث: تصنيف قراءات الإمام عليّ ﷺ

بعد توثيق قراءات الإمام عليّ ﷺ في المبحثين الأوّل والثّاني ارتأيت أن أنتقل إلى تصنيفها، وذلك ببيان القراءات الموافقة للقراءات المتواترة في قراءته وكذا القراءات الّتي اعتبرت شاذّة إمّا لأنّها لم تبلغ درجة التّواتر أو لمخالفتها رسم المصحف، وفيما يأتي بيّان لذلك.

المطلب الأوّل: تصنيف قراءات عليّ ﷺ إلى متواترة وشاذّة

الفرع الأوّل : القراءات المتواترة

وأقصد بها القراءات الّتي وافقت ولو قراءة واحدة من القراءات العشر، والملاحظ بعد جمع قراءة الإمام عليّ ﷺ أنّها جاءت موافقة للقراءات المتواترة في مواضع كثيرة، وقد بلغت هذه المواضع ستٍ وتسعين موضعا، وفيما يلي ذكر لبعض النّماذج منها .

أوّلا: القراءات الّتي وافقت القراءات السبعة

وافقت قراءة الإمام عليّ ﷺ قراءة القراء السبعة في ستٍ وثمانين موضعا من مجموع قراءاته والّتي بلغت ثلاثمائة وستة مواضع، وهذه بعض النّماذج منها:

أ)- (مَالِكِ) على وزن فاعل وبالخفض.

وهي قراءة عاصم والكسائي[1].

ب)- (وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِم) بالرفع.

وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي [2].

ج)- (يَصَّالَحَا) بفتح الياء وشد الصاد.

وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ونافع[3].

د)- قرأ عليّ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ) بالتاء ونصب الباء.

وهي قراءة الكسائي[4].

---

[1]- معاني القرآن للنحّاس، (61/1)، وحاشية الشّهاب، (96/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (8/1)، وإتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر لأحمد بن محمد البنّا، (363/1)، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، مكتبة الكليّات الأزهريّة، القاهرة، ط: 1، 1407هـ-1987م.

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (254/2)، وكتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد، ص: 84.

[3]- الدّر المصون للسّمين الحلبيّ، (108/4)، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (167/2).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (325/1)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (220/2)، ومعاني القرآن للأخفش، (292/1).

هـ)- (يَقُصُّ الحَقَّ) بالصّاد المهملة والمشدّدة.

وهي قراءة نافع وابن كثير وعاصم[1].

و)- (يَقْضِ الحَقَّ) بسكون القاف والضاد المعجمة وبدون ياء.

وهي قراءة ابن عامر وأبي عمرو وحمزة والكسائي[2].

ز)- (كُذِبُوا) بضم الكاف وتخفيف الذال مكسورة.

وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي[3].

ح)- (حِرْمٌ) بكسر الحاء وسكون الراء.

وهي قراءة حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وأبي عمرو في رواية[4].

ط)- (فَارَقُوا) بألف بعد الفاء وتخفيف الراء.

وهي قراءة حمزة والكسائي وابن عامر في رواية[5].

ي)- (لا تَرَى إِلاَّ مَسَاكِنَهُمْ) بتاء الخطاب و(مَسَاكِنُهُمْ) بالنّصب.

وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو والكسائي[6].

ثانيا: القراءات الّتي وافقت القراءات الثّلاث المتممة للعشر

وافقت قراءة الإمام عليّ ﷺ القراءات الثّلاث المكملة للعشر في ثمان وأربعين موضعا.

أ)- قرأ عليّ: (مُؤْمَنًا) بالهمز وفتح الميم الثّانية.

وهي قراءة عيسى بن وردان وابن جماز عن أبي جعفر[7].

ب)- قرأ عليّ: (يَصَّالَحَا) بفتح الياء وشد الصاد.

وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف[8].

ج)- (شَهَادَةً آللهِ) بتنوين (شهادةً) و(آللهِ): بالمد فيه همزة الاستفهام.

---

[1]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (256/2).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (146/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (441/2).

[3]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (132/3)، وحاشية الشّهاب، (213/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (355/4).

[4]- إعراب القراءات الشّواذ للعكبري، (116/2)، وحاشية الشّهاب، (273/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (56/6).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (325/2)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (185/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (157/7).

[6]- إعراب القرآن للنّحاس، (170/4)، والكشّاف للزّمخشري، (506/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (102/5).

[7]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 34، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (155/2).

[8]- الدّر المصون للسّمين الحلبيّ، (108/4)، ومعجم القراءات القرآنية لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، (167/2).

وهي قراءة يعقوب برواية روح وزيد[1].

د)- قرأ عليّ: (لَتُصِيبَنَّ) بفتح اللام من غير ألف.

وهي قراءة ابن جماز عن أبي جعفر[2].

هـ)- قرأ عليّ: (ثَمَّ) بفتح الثّاء.

وهي قراءة يعقوب الحضرمي[3].

و)- قرأ عليّ: (أَوَلَمْ نَهْدِ لَهُمْ) بالنون.

وهي قراءة زيد عن يعقوب[4].

ز)- قرأ عليّ: (دَحُورًا) بنصب الدال.

وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب الحضرمي[5].

ح)- قرأ عليّ: (يُقَيِّضْ) بالياء.

وهي قراءة يعقوب وخلف[6].

ط)- قرأ عليّ: (تُوُلِّيْتُمْ) بضم التاء والواو وكسر اللام.

وهي قراءة رويس عن يعقوب[7].

ي)- قرأ عليّ: (لَغُوبٍ) بفتح اللام.

وهي قراءة يعقوب[8].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (44/4)، ومعجم القراءات للخطيب، (335/2).

[2]- المصدر السّابق، (478/4)، والمرجع السّابق، (282/3).

[3]- إعراب القرآن للنّحاس، (351/2)، وروح المعاني للآلوسي، (154/16).

[4]- زاد المسير لابن الجوزي، (344/6)، وروح المعاني للآلوسي، (171/21)، ومعجم القراءات للخطيب، (236/7).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (383/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 127، والمحتسب لابن جنّي، (219/2).

[6]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 136، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (55/5).

[7]- المصدر السّابق، ص: 141، والكشّاف للزّمخشري، (526/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (118/5).

[8]- معاني القرآن للفرّاء، (80/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 145، والمحتسب لابن جنّي، (285/2).

الفرع الثّاني: القراءات الشّاذّة

خالف الإمام عليّ ﷺ القراء العشرة في عدة مواضع، وقد بلغت مائتين وعشرة موضعا، وما رُويَ عنه من قراءات متفقة مع رسم المصحف واعتبرت شاذّة فهذه القراءات لم تتواتر ولم يقوى سندها، وفيما يأتي ذكر لبعضها:

أ)- قرأ عليّ: (أَرْبِعِينَ) بكسر الباء.

وهي قراءة عيسى بن عمر [1].

ب)- قرأ عليّ: (حَيَفًا) بالحاء والياء بعدها.

وهي قراءة الإمام عليّ ﷺ منفردًا [2].

ج)- قرأ عليّ: (وَالعُمْرَةُ) بالرفع.

وهي قراءة عبد الله والشّعبي [3].

د)- قرأ عليّ: (لَنْ تُغْنِيْ) بالتاء وسكون الياء.

وهي قراءة السلمي [4].

هـ)- قرأ عليّ: (يَطَّعِمُهُ) بتشديد الطاء وكسر العين.

وهي قراءة أبي جعفر بن محمد بن عليّ الباقر [5].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (357/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (99/1).

[2]- المصدر السّابق، (28/2)، والمرجع السّابق، (249/1).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 19.

[4]- المصدر نفسه، ص: 26، ومعجم القراءات للخطيب، (447/1).

[5]- إعراب القرآن للنحّاس، (103/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (576/2).

و)- قرأ عليّ: (خَلَقَكَ) بالقاف.

وهي قراءة أبي السمال وأبي المتوكل وأبي الجوزاء[1].

ز)- (مُرْيَةٍ) بضم الميم.

وهي قراءة السلمي وأبو رجاء وأبو الخطاب السدوسي والحسن وقتادة[2].

ح)- قرأ عليّ: (نُنَحِّي) بحاء مهملة.

وهي قراءة أبيّ بن كعب وأبي مجلز وابن السميفع وأبي رجاء[3].

ط)- قرأ عليّ: (خُطُؤَاتِ) بالهمز.

وهي قراءة الأعرج وعمرو بن عبيد وسلام[4].

ي)- قرأ عليّ: (مِنْ بَعْثِنَا) جار ومجرور.

وهي قراءة ابن عباس والضحاك ومجاهد وأبي نهيك وأبي رزين وعاصم الجحدري[5].

ك)- قرأ عليّ: (جِيلاً) بجيم مكسورة وياء بعدها.

وهي قراءة بعض الخراسانيين وابن السميفع[6].

الملاحظ أنّ هذه القراءات وُصفت بالشّذوذ لأنّها لم تصل إلى قوة التّواتر في الرّواية.

---

[1]- حاشية الشّهاب، (59/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (622/3).

[2]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (44/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص:64، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (212/5).

[3]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (28/4)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (198/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (386/5).

[4]- حاشية الشّهاب، (366/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (243/6).

[5]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 126، وفتح القدير للشّوكاني، (493/4).

[6]- حاشية الشّهاب، (249/7)، ومعجم القراءات للخطيب، (512/7).

والشكلان الآتيان يمثلان نسبة موافقة قراءة الإمام عليّ ﷺ لكل من القراءات العشر المتواترة والقراءات الشّاذة.

الشكل الأوّل: دائرة نسبية تمثل نسبة موافقة قراءة عليّ ﷺ لكل من القراءات المتواترة والشّاذة

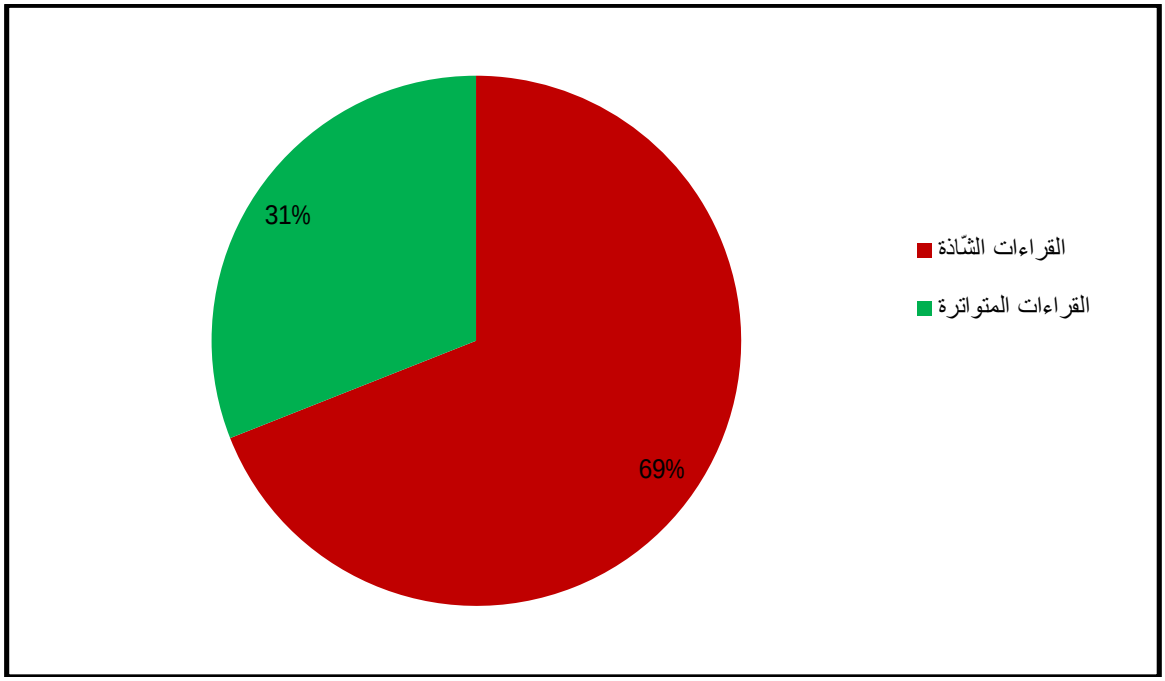

الشكل الثّاني: أعمدة بيانية تمثل نسبة موافقة قراءة عليّ ﷺ لكل من القراءات الشّاذة والقراءات السبع والثلاث المتممة للعشر

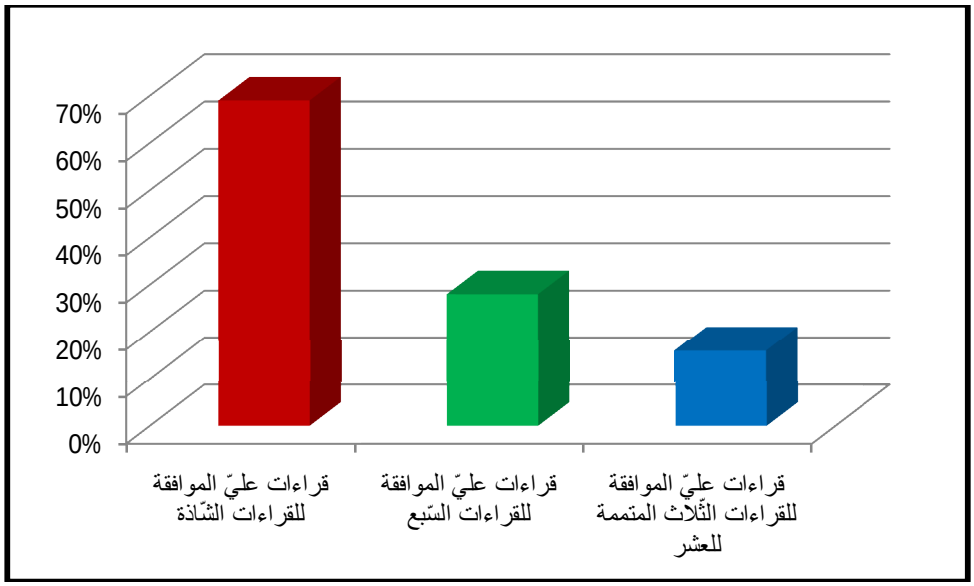

المطلب الثّاني:تصنيف قراءات عليّ ﷺ باعتبار المخالفة للرّسم العثماني

بعد ذكري القراءات الشّاذة المتفقة مع رسم المصحف في مطلب سابق، سأجعل هذا المطلب خاصًا بالقراءات الشّاذّة المروية عن الإمام عليّ ﷺ والّتي خالفت الرّسم، وفيما يلي تفصيل ذلك.

الفرع الأوّل: مخالفة رسم المصحف بزيادة على النّص القرآني

والزّيادة تكون إمّا بحرف وإمّا بكلمة.

أوّلا: الزّيادة بحرف

أ)- (أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ) على زيادة (لا).

وهي قراءة ابن مسعود وأنس بن مالك وابن عباس[1].

ثانيا: الزّيادة بكلمة

أ)- (وَأُمَهَاتُ نِسَائِكُمْ اللاَتِّي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ) بزيادة (اللاَتِّي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ).

وهي قراءة ابن عباس وزيد بن عليّ وابن عمر وابن الزبير[2].

ب)- (أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَعَلَى أَعْيُنِهِمْ غِطَاءٌ) بزيادة (وَعَلَى أَعْيُنِهِمْ غِطَاءٌ).

وهي قراءة ابن مسعود[3].

ج)- (وَالعَصْرِ وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ) بزيادة (وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ) [4].

د)- (وَالعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ) بزيادة (وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ) [5].

الفرع الثّاني: مخالفة رسم المصحف بإسقاط شيء من النّص القرآني

أ)- ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ ولم يأتي فيها بِ ﴿مِن رَّبِّهِۦ﴾[6].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 18.

[2]-الدّر المصون للسّمين الحلبيّ، (643/3)، ومعجم القراءات للخطيب، (47/2).

[3]-النّكت والعيون للماوردي، (103/2)، والمرجع السّابق، (407،409/2).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 180، والنّكت والعيون للماوردي، (334/6).

[5]- جامع البيان عن تفسير آي القرآن للطبري، (612/24)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (520/5).

[6]- كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني، ص: 63.

الفرع الثالث: مخالفة رسم المصحف عن طريق تغيير اللّفظ

والتّغيير قد يكون إمّا جزئيا وإمّا كلّيا:

أوّلا: التّغيير الجزئي

أ)- (حَطَبُ) بالطاء.

وهي قراءة أبيّ بن كعب وعائشة وابن الزبير وزيد بن عليّ وعكرمة وأبي العالية وعمر بن عبد العزيز[1].

ب)- (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذَا مَسْغَبَةً، يَتِيمًا) بالألف ونصب (ذَا) على المفعول للمصدر، ويتيما: بدل من (ذَا).

وهي قراءة الحسن وأبي رجاء[2].

ثانيّا: التّغيير الكلّي

أ)- (عَلَى أَدْبَارِكُمْ) جمع دبر، مكان (أَعْقَابِكُمْ).

وهي قراءة عبد الله بن مسعود[3].

ب)- (شُكْرَكُمْ) بدل (رِزْقِكُمْ).

وهي قراءة ابن عباس وابن شنبوذ [4].

د)- (فَامْضُوا) بدل (فَاسْعَوا).

وهي قراءة عمر وابن مسعود وابن عباس وأبيّ بن كعب وابن عمر وابن الزبير وأبي العالية والسلمي ومسروق وطاووس وسالم بن عبد الله وطلحة بخلاف، وابن شهاب وابن شنبوذ[5].

هـ)- (فَخَبِّرْ) بدل (فَحَدِّثْ).

وهي قراءة الإمام عليّ ﷺ منفردًا[6].

---

[1]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 95، والمحتسب لابن جنّي، (67/2)، وروح المعاني للآلوسي، (201/17).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (265/3)، والمحتسب لابن جنّي، (362/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (185/31).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (239/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (149/4)،.

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 152، والمحتسب لابن جنّي، (310/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (252/5).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (156/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 157، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (309/5).

[6]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 175، والكشّاف للزّمخشري، (395/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (484/10).

الفصل الثّاني: دراسة لقراءة الإمام عليّ ﷺ

إنّ علم القراءات القرآنية من أهم العلوم الّتي حظيت باهتمام علماء اللّغة والفقه والتّفسير، لما لهذا العلم الجليل من أثر بالغ في إثراء الدّرس اللّغوي وتوسيع المعاني واستنباط الأحكام الشرعية، وقد اختص هذا الفصل بتوجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ لغويا وفقهيا وبيان أثرها في التّفسير.

وقد نظمته في المبحثين التاليين:

المبحث الأوّل: التّوجيه اللّغوي والفقهي لقراءة الإمام عليّ ﷺ.

المبحث الثّاني: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في التّفسير.

المبحث الأوّل: التّوجيه اللّغوي والفقهي لقراءة الإمام عليّ ﷺ

تهتم الدّراسة اللّغوية بالحرف والتّغييرات الصّوتية الطارئة عليه، وبالكلمة وتغيير بنيتها الصّرفية، وبالجملة وتغيير أحوالها النّحوية، وتهتم أيضا بالجانب البّلاغي المتعلق بهذه التّغييرات وغيرها، هذا وقد اعتنى الفقهاء بالدّرس اللّغوي لما له من الأثر في استنباط الأحكام الشرعية، وفي هذا المبحث بيان لأنواع التّوجيه اللّغوي والفقهي في قراءة الإمام عليّ ﷺ نماذج تطبيقية.

المطلب الأوّل: التّوجيه الصّوتي لقراءة الإمام عليّ ﷺ

يتعلق هذا النوع من التّوجيه اللّغوي بصفات الحروف والتّغيرات الطارئة عليها من قراءة إلى أخرى، حيث يحدث تنازع في التّأثير على الحرف، وقد خصصت هذا المطلب لبيان بعض الظواهر الصّوتية في قراءة الإمام عليّ ﷺ.

الفرع الأوّل: الهمز

إنّ ظاهرة الهمز من أهم الظواهر الصّوتية في اللّغة العربيّة، وقد اختلف العرب في نطق الهمزة بين التحقيق والتسهيل والإبدال.

أوّلا: تعريف الهمز لغة واصطلاحا

أ)- تعريف الهمز لغة

قال الفراهيدي (ت:170هـ): " الهمز: العصر، تقول: همزت رأسه، وهمزت الجَوْزَة بكفِّي، وإنّما سُمِّيَت الهمزة في الحروف، لأنّها تهمز، فَتُهَتُّ فتُهْمَز عن مخرجها، تقول: يَهُتُّ فلان هَتًّا، إذا تكلم بالهمز "[1].

وقال ابن فارس (ت:395هـ): " الهمز يدل على الضّغط والعصر، ومنه الهمز في الكلام كأنّه يضغط الحرف "[2].

---

[1]- كتاب العين مُرتّبا على حروف المعجم للفراهيدي، مادة: (هـ.م.ز)، (322/4)، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1424هـ- 2003م.

[2]- يُنظر: مقاييس اللّغة لابن فارس، مادة: (هـ.م.ز)، (65/6)، تحقيق: عبد السّلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، 1399هـ- 1979م.

وجاء عند ابن منظور (ت:711هـ): " الهمز مثل الغمز والضّغط "[1].

يتبين من التّعريفات السّابقة للهمز في المعاجم اللّغوية أنّ الهمز يتضمن معنى العصر والضّغط والغمز.

ب)- تعريف الهمز اصطلاحا

الهمزة أحد حروف اللّغة العربيّة، يعبر عنها بالألف المهموزة، لأنّها لا تقوم بنفسها ولا صورة لها، فلذا تكتب مع الضمة واوًا، ومع الكسرة ياءً، ومع الفتحة ألفًا[2].

ويرمز للهمزة في الخط العربي برأس العين الصغيرة (ع)، وهو من اختيار الخليل بن أحمد الفراهيدي، وذلك لملاحظته قرب مخرج صوت الهمزة من مخرج صوت العين[3].

ثانيا: صور الهمز في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾ [سورة البقرة، الآية: 168].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (خُطُوَاتِ) بضم الخاء والطاء[4].

---

[1]- لسان العرب لابن منظور، مادة: (هـ.م.ز)، (130/15)، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصّادق العبيديّ، دار إحياء التّراث الإسلامي، بيروت، لبنان، ط:3، 1419هـ- 1999م.

[2]- ظاهرتا الهمز والإمالة عند القراء الكوفيين الثّلاثة، دراسة صوتية وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، إعداد: خالد محمود أبو مصطفى، ص: 50، إشراف: فوزي إبراهيم أبو فياض، كلية الآداب، قسم اللّغة العربيّة، الجامعة الإسلامية بغزة، 1432هـ- 2011م.

[3]- يُنظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللّغة الحديث لعبد الصّبور شاهين، ص: 18، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

[4]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (241/1)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (3/5)، وزاد المسير لابن الجوزي، (172/1).

- قرأ عليّ: (خُطُؤَاتِ) بالهمز، وهي قراءة قتادة[1] والأعمش[2] وسلاّم[3] والأعرج[4] وعمرو بن ميمون [5] وعمرو بن عبيد[6] وعيسى بن عمر[7] وأبي عمران[8] الجوني[9].

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن وافقه

يذكر العلماء في توجيه الهمز في لفظ (خُطُؤَات) عدة أوجه:

الأوّل: ما ذكره ابن جنّي (ت:392هـ) قائلاً: "والذي يصرف هذا إليه أن يكون كما تهمزه العرب ولاحظَّ له في الهمز، نحو حَلَّأت السويق ورَثَّأْتُ روحي بأبيات، والذئب يَسْتَنْشِىءُ[10] ريح الغنم، والحمل على هذا فيه ضعف، إلاّ أنّ الذي فيه من طريق العذر أنّه لما كان من فعل الشيطان غلب عليه معنى الخطأ، فلمّا تصوّر ذلك المعنى أطلعت الهمزة رأسها، وقيل: خُطُؤَات"[11].

---

[1]- هو قتادة بن دعامة، أبو الخطاب السّدوسي، البصري، الضرير، ولد سنة ستين، روى عن أنس وسعيد بن المسيّب وغيرهما، روى عنه أيوب السختياني والأوزاعي وغيرهما، توفي سنة ثماني عشرة ومائة، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (283/5).

[2]- هو سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي الكاهلي، مولاهم الكوفي، ولد في سنة إحدى وستين، قرأ على زيد بن وهْب وزر بن حبيش، وقرأ عليه حمزة الزيّات وغيره، توفي في ربيع الأوّل سنة ثمان وأربعين ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (87/1).

[3]- هو ابن سليمان أبو المنذر المزني، مولاهم البصري، قرأ على عاصم بن بهدلة وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما، وقرأ عليه يعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل وغيرهما، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، يُنظر: المصدر نفسه، (134/1).

[4]- هو أبو داود عبد الرحمان بن هرمز المدني، مولى محمد بن ربيعة، وقيل: مولى بني مخزوم، أخذ القراءة عرضا عن ابن عباس، قرأ عليه نافع بن أبي نعيم وغيره، مات سنة سبع عشرة ومائة، يُنظر: المصدر نفسه، (56/1).

[5]- هو أبو عثمان السُكرّي القناد من أصحاب حمزة الزيّات، تصدر الإقراء، فتلا عليه أحمد بن جبير الأنطاكي وإبراهيم بن يزيد وغيرهما، يُنظر: المصدر نفسه، (194/1).

[6]- هو عمرو بن عبيد، الزاهد، العابد، روى عن أبي العالية وأبي قِلابة والحسن البصري، روى عنه ابن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وغيرهما، مات بطريق مكة سنة ثلاث، وقيل: سنة أربع وأربعين ومائة، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (105/6).

[7]- هو عيسى بن عمر الهمداني، الكوفي، مولى بني أسد، يُكنى أبا عمر، قرأ على عاصم وطلحة بن مصرف وغيرهما، قرأ عليه الكسائي وعبيد الله بن موسى وغيرهما، مات سنة ست وخمسين ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذهبي، (127/1).

[8]- هو عبد الملك بن حبيب البصري، أبو عمران الجَوني، الإمام الثّقة، روى عن أنس بن مالك وطائفة، حدّث عنه أبان العطار وآخرون، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثمان وعشرين، يُنظر: المصدر السّابق، (256/5).

[9]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (237/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (231/1).

[10]- يَسْتَنْشِىءُ: يَشُمُ، يُنظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: (ن.ش.أ)، (136/14).

[11]- المحتسب لابن جنّي، (117/1).

الثّاني: إنّ (خُطُؤَات) جمع (خُطْوَة) وقُلبت الواو همزة لأنّ الواو المضمومة تُقلب لها نحو: أُجُوه، وهذه لما جاورت الضمة جُعلت كأنّها عليها[1]، قال الزّجّاج: وهذا جائز في العربية[2].

الثّالث: إنّ الهمزة في (خُطُؤَات) أصل وهو من الخطأ جمع (خَطَأة) إن كان سُمِع وإلاّ فتقديرًا، وممن قال إنّه من الخطأ أبو الحسن الأخفش وفسره مجاهد خطاياه، وتفسيره يحتمل أن يكون فسر بالمرادف أو فسر بالمعنى[3].

2- قال تعالى: ﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَ ﴾ [سورة يوسف، الآية: 23].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

رُوي عن الإمام عليّ ﷺ في قراءته لهذا الحرف وجهان وهما:

- (هِيْتَ) بكسر الهاء، وهي قراءة ابن عامر ونافع وأبي جعفر وابن ذكوان والأعرج وشيبة[4] وابن محيصن[5] وابن مسعود[6].

1- روح المعاني للآلوسي، (84/3).

2- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (241/1).

3- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (654/1).

4- هو شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، أبو ميمونة، المدني المقرئ، مولى أم سلمة، قرأ على عبد الله بن عيّاش، قرأ عليه نافع وسليمان بن جمّاز وغيرهما، توفي سنة ثلاثين ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (57/1).

5- هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محيصن السّهمي، قارئ أهل مكة، قرأ على سعيد بن جبير ومجاهد وغيرهما، وقرأ عليه شبل بن عبّاد وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة، يُنظر: المصدر نفسه، (90/1).

6- معاني القرآن للفرّاء، (40/2)، والعنوان في القراءات السبع لأبي طاهر الأندلسي،ص: 110، وحاشية الشّهاب، (167/5).

- (هِئْتُ) بكسر الهاء مع الهمز وضم التّاء، وهي قراءة أبي رجاء[1]، وعكرمة[2] ومجاهد بن جبر[3] وأبي بكر الدّاجوني[4]عن هشام[5]، وقتادة بن دعامة وطلحة بن مصرف[6] وابن عباس والسلمي، وشقيق بن سلمة[7] وابن أبي إسحاق[8] وأبي عمرو في رواية والحلواني وعاصم وهشام بن عمار[9] بإسناده عن ابن عامر، وأبي الدرداء[10] وهو رواية الشّعبي عن ابن مسعود [11].

---

[1]- هو عمران بن تَيْم البصري، أخذ القراءة عرضا عن ابن عباس، وقرأ عليه القرآن أبو الأشهب العُطاردي، توفي سنة خمس ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (36/1).

[2]- هو ابن سليمان بن كثير بن عامر الشيخ أبو القاسم المكي، مولى آل شيبة الحَجَبيّ العَبْدَرِي، قرأ على شبل بن عبّاد وإسماعيل القُسط، وعليه قرأ البزي، يُنظر: المصدر نفسه، (160/1).

[3]- هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي المفسر، المقرئ، مولى السّائب بن أبي السّائب المخزومي، قرأ على ابن عباس، وقرأ عليه ابن كثير وأبو عمرو وغيرهما، توفي سنة ثلاث ومائة، يُنظر: المصدر نفسه، (43/1).

[4]- هو محمد بن أحمد بن عمر، أبو بكر الرّملي الدّاجوني، وداجون من قرى الرّملة، قرأ على هارون الأخفش بدمشق وجماعة، قرأ عليه ابن مجاهد وأحمد بن بلال وغيرهما، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، يُنظر: المصدر نفسه، (338/1).

[5]- هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي، ولد سنة مائة وثلاث وخمسين، قرأ على أيوب بن تميم وجماعة، روى عنه القراءة أبو عبيد القاسم بن سلام وطائفة، مات سنة مائتين وخمس وأربعين، يُنظر: كشف الضياء في تاريخ القراءات والقراء لصابر حسن محمد أبو سليمان، ص: 140، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، ط: 1، 1416هـ- 1995م.

[6]- هو طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي الهمداني الكوفي، أبو محمد وأبو عبد الله، المقرئ، المحدّث، قرأ على ابن وثّاب وغيره، حدّث عنه ابنه محمد والأعمش وغيرهما، مات في آخر سنة اثنتي عشرة ومائة، وقيل: في أوّل سنة ثلاث عشرة ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (82/1).

[7]- هو أبو وائل الأسدي، شيخ الكوفة، حدّث عن عمر وعثمان وعليّ وغيرهم، وحدّث عنه عمرو بن مرّة وعاصم بن بهدلة والأعمش وغيرهم، قيل: مات سنة اثنتين وثمانين، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (165/4).

[8]- هو عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، النحوي، البصري، أخذ القراءة عرضا عن يحي بن يعمر ونصر بن عاصم، روى عنه عيسى بن بن عمر الثّقفي وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما، مات سنة تسع وعشرين ومائة، يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (368/1).

[9]- هو هشام بن عمّار، خطيب دمشق، أبو الوليد السّلمي، وقيل: الظفري، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، قرأ على أيوب بن تميم والوليد بن مسلم وجماعة، قرأ عليه الحُلْواني وهارون الأخفش وآخرون، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين، يُنظر: المصدر السّابق، (435/11).

[10]- هو عُويمر بن زيد، ويقال: ابن عبد الله، ويقال: ابن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، ولي قضاء دمشق، قرأ القرآن في العهد النبوي، وقرأ عليه عطية بن قيس وأم الدرداء زوجته، توفي سنة اثنتين وثلاثين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (19/1).

[11]- الإملاء للعكبري، (51/2)، ومعجم القراءات للخطيب، (222/4).

ب)- توجيه قراءة الهمز للإمام عليّ ﷺ ومن معه

ذكر العلماء في توجيه قراءة الهمز عدة أوجه:

الأوّل: أنّ (هِئْتُ) فعلتُ من (الهَيْئَة) هاء الرجل يهيئ[1]، والتّاء ضمير الفاعل المسند إليه الفعل، ويكون لها حينئذ معنيان: أن يكون بمعنى: حَسَنَ هيئةٍ، والثّاني: أن يكون بمعنى: تهيَّأ، يقال: هِئْتُ، أي: حَسُنَت هَيئَتِي أو تهيَّأتُ[2].

الثّاني: أن يكون مبنيا للمفعول من (هُؤْتُ بالرجل أَهُوء هؤًا)، إذا ارتبته بشيء، حكاه أبو زيد، فيكون على هذا الاشتقاق (هِيت) فعلا، ويكون الفعل إذا كسرت الهاء مبنيا للمفعول على (فعلت)[3].

فهو على هذا الأساس يُحمل على معنى التّهمة والارتياب.

الثّالث: أن يكون اسم فعل معناه (بَادِرْ) بُنيت على الضم ك (حيثُ)[4].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (40/2)، و معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (100/3).

[2]- الدّر المصون للسّمين الحلبي، (464/6).

[3]- الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسي، (9/2)، تحقيق: محي الدّين رمضان، 1394هـ- 1974م.

[4]- إعراب القراءات الشّواذ للعكبري، (693/1)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (464/6).

الفرع الثّاني: الإتباع

يُعد الإتباع من الظواهر الصّوتية البارزة بشكل كبير في قراءة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ.

أوّلا: تعريف الإتباع لغة واصطلاحا

أ)- تعريف الإتباع لغة

قال الفراهيدي (ت: 170هـ): "تبع: التّابع: التّالي، ومنه التتبّع والمتابعة والإتّباع، يتبعه: يتلوه، تَبِعَهُ يَتبِعُهُ تَبَعًا، والتّتبّع فعلك شيئا بعد شيء"[1].

وقال ابن فارس (ت: 395هـ): " تبع: التُّلُوُّ والقَفْو، يُقال: تبعت فلانا إذا تَلَوتَهَ واتَّبَعْتَه، وأتْبَعْتُهُ إذا لَحِقته"[2].

وجاء عند ابن منظور (ت: 711هـ): " تبع الشيء، تبعًا وتِباعًا في الأفعال، وتبِعتُ الشيء تُبُوعًا: سرتُ في إثْرِه "[3].

الملاحظ من التّعريفات السّابقة أنّ المعاجم اللّغوية اتفقت على أنّ الإتباع في اللّغة يُحمل على معنى التُّلو وتقفي الأثر.

ب)- تعريف الإتباع اصطلاحا

الإتباع هو ضرب من ضروب تأثر الصوائت[4] المتجاورة بعضها ببعض[5].

وقد تحدث ابن جنّي (ت: 392هـ) عنه في باب الإدغام الصّغير وهو عنده: " تقريب الحرف من الحرف، وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك نحو: شِعير وبِعير ورِغيف..."[6].

الملاحظ من التّعريف الاصطلاحي أنّ ظاهرة الإتباع يحدث فيها تأثير وتأثر بين الأصوات.

---

[1]- العين للفراهيدي، مادة: (ت.ب.ع)، (179/1).

[2]- مقاييس اللّغة لابن فارس، مادة: (ت.ب.ع)، (362/1).

[3]- لسان العرب لابن منظور، مادة: (ت.ب.ع)، (13/4).

[4]- الصوائت: حروف المد واللين، أي: حروف العلة الّتي قبلها حركة مجانسة لها، يُنظر: معجم علوم اللّغة العربيّة لمحمد سليمان الأشقر، ص: 254، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 1، 1415هـ- 1995م.

[5]- اللّهجات في الكتاب لسيبويه أصواتا وبنية لصالحة راشد غنيم آل غنيم، ص: 98، دار المدني، جدة، السعودية، ط: 1، 1405هـ- 1985م.

[6]- يُنظر: الخصائص لابن جنّي، (143/2)، تحقيق: محمد عليّ النّجار، المكتبة العلمية، د.ط، د.ت.

ثانيا: صور الإتباع في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ﴾ [سورة البقرة، الآية: 233].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (وَكِسْوَتُهُنَّ) بكسر الكاف[1].

- قرأ السلمي عن عليّ بن أبي طالب: (كُسْوَتُهُنَّ) بضم الكاف، وهي قراءة طلحة [2].

ب)- توجيه القراءة المروية عن الإمام عليّ ﷺ ومن معه

قال أبو حيّان الأندلسي (ت:745هـ): " هما لغتان، يُقال: كُسوة وكِسوة بضم الكاف وكسرها "[3].

وجاء في اللّسان: " الكِسوة والكُسوة: اللّباس، واحدة الكُسَا، يُقال: كَسَوْتُ فلانا أَكْسُوه كِسْوَةً إذا ألبسته ثوبا أو ثيابا فَاكْتَسَى، واكْتَسَى فلان إذا لبس الكُسْوَة "[4].

ويمكن تمثيل ما حدث في القراءة صوتيا على النحو الآتي:

كِسْوَتُهُنَّ ← كُسْوَتُهُنَّ

(الأصل) (تأثر الكسرة بشبه الحركة الواوية)

ويرى فوزي الشّايب أنّ مماثلة الحركة لشبه الحركة بعدها، وذلك في كثير من المرادفات العربيّة هي المسؤولة عن نشأة بعض المزدوجات اللفظية وذلك نحو: سِروة وسُروة، ورِشوة ورُشوة، وقِدوة وقُدوة، ونِسوة ونُسوة، وجِذوة وجُذوة، وإِخوة وأُخوة، وقِنوة وقُنوة، وجِثوة وجُثوة...، ففي هذه المزدوجات حدثت مماثلة بين الحركة وشبه الحركة بعدها، ومن ثمّ نشأت "فُعلة" إلى جانب "فِعلة"[5].

يتبيّن ممّا سبق أنّ حركة الكاف وهي الكسرة قد تأثرت بشبه الحركة الواوية بعدها، فانقلبت الكسرة إلى ضمّة مع وجود فاصل يفصل بينهما وهو صوت السين.

---

[1]- معجم القراءات للخطيب، (322/1).

[2]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص:21، و البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (225/2).

[3]- المصدر نفسه، (225/2).

[4]- لسان العرب لابن منظور، مادة: (ك.س.ا)، (97/12).

[5]- أثر القوانين الصّوتية في بناء الكلمة لفوزي الشّايب، ص: 267، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط: 1، 1425هـ-2004م. 2004م.

2- قال تعالى: ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ ﴾ [سورة الرعد، الآية: 04].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ) بكسر الصاد فيهما[1].

- قرأ عليّ: (صُنْوَانٌ وَغَيْرُ صُنْوَانٍ) بضم الصاد فيهما، وهي قراءة طلحة بن مصرف والسلمي وجَبَلَة[2] عن المفضل[3] عن عاصم، وزيد بن عليّ[4] ومجاهد وأبي رجاء وعيسى الهمداني الكوفي وابن جبير[5] وأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي[6] عن عدي[7] عن أبي عمرو بن العلاء، وهي رواية أحمد بن يزيد الحلواني[8] عن أبي شعيب القواس[9] عن حفص عن عاصم والأعمش وأبي رزين[10] وقتادة[11].

---

[1]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (357/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (378/4).

[2]- هو جبلة بن مالك، أبو أحمد الكوفي، وقيل: ابن أبي مالك، وقيل: ابن خالد، قرأ على المفضل بن محمد الضّبي، روى القراءة عنه أبو زيد عمر بن شبة النميري، يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (173/1).

[3]- هو ابن محمد الإمام أبو محمد الضّبي، الكوفي المقرئ، من جلّة أصحاب عاصم ابن أبي النَّجود، وعليه قرأ، وقد أخذ عنه القراءة الكسائي وجبلة بن مالك البصري وغيرهما، توفي سنة ثمان وستين ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (131/1).

[4]- هو زيد بن عليّ، أبو القاسم، الكوفي، شيخ العراق، قرأ على أحمد بن فرح والحسن بن عباس وطائفة، قرأ عليه بكر بن شاذان وأبو الحسن الحمامي وغيرهما، توفي ببغداد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، يُنظر: المصدر السّابق، (271/1).

[5]- هو أحمد بن جبير، أبو جعفر الكوفي، من كبار القراء، أخذ القراءة عن الكسائي وأبي محمد اليزيدي وغيرهما، قرأ عليه عبد الله بن صدقة وشهاب بن طالب وآخرون، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (244/1).

[6]- هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، مولاهم أبو عبد الله المدني، وليَّ قضاء بغداد، مات سنة سبع ومائتين، يُنظر: تذكرة الحفَّاظ للذّهبي، (254/1)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1419هـ- 1998م.

[7]- هو عدي بن الفضل، أبو حاتم البصري، روى الحروف عن أبي عمرو، وحدّث عن مالك بن أنس، روى عنه الحروف محمد بن عمر الواقدي، يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (453/1).

[8]- هو أحمد بن يزيد أبو الحسن الحُلْوَاني، من كبار المجودين الأعلام، قرأ على قالون وخلف وغيرهما، قرأ عليه الفضل بن شاذان ومحمد بن بن بسّام وغيرهما، توفي في سنة خمسين ومائتين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (261/1).

[9]- هو صالح بن محمد أبو شعيب الكوفي، وقيل: البغدادي، المقرئ، قرأ على حفص بن سليمان، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وعبد الله بن الهذيل وغيرهما، يُنظر: المصدر نفسه، (240/1).

[10]- هو مسعود بن مالك بن عبد الله أبو رزين الكوفي، روى عن ابن مسعود وعليّ بن أبي طالب، روى عنه الأعمش، يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (259/2).

[11]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 70، والمحتسب لابن جنّي، (351/1)، وزاد المسير لابن الجوزي، (303/4).

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

قال الرّازي (ت: 604هـ): " صنوان: بضم الصاد وكسرها، هما لغتان، والصنوان جمع صنو مثل: قنوان وقنو، ويجمع على أصناء مثل: اسم وأسماء "[1].

وقال ابن جنّي (ت: 392هـ): " الصِنو: النّخلة لها رأسان وأصلها واحد، ومنه قول النّبي ﷺ : العَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي[2]، فكأنّه قال: هما فرعان من أصل واحد "[3].

والصنوان بالضم لغة تميم وقيس، والكسر لغة أهل الحجاز[4].

ويمكن تمثيل ما حدث في القراءة صوتيا على النحو الآتي:

صِنْوَانٌ ← صُنْوَانٌ

(الأصل) (المماثلة)

الملاحظ في المثال السابق أنّ حركة الصّاد وهي الكسرة قد تأثرت بشبه الحركة الواوية بعدها، فانقلبت الكسرة إلى ضمّة مع وجود فاصل بينهما، وهو صوت النون.

---

[1]- مفاتيح الغيب للرّازي، (8/19).

[2]- كتاب الفوائد لأبي بكر البزّاز، (276/1)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية، ط: 1، 1417هـ-1997م، وضعيف الجامع الصغير وزيادته للألباني، رقم الحديث : (3841)، (561/1)، المكتب الإسلامي، د.ط، د.ت.

[3]- المحتسب لابن جنّي، (351/1).

[4]- إعراب القرآن للنحّاس، (351/2).

المطلب الثّاني: التّوجيه البلاغي لقراءة الإمام عليّ ﷺ

يُعنى هذا النوع بالإشارة إلى الوجوه البلاغية المترتبة على تغاير القراءات واختلافها، وتلمس دورها في إثراء بلاغة القرآن، وهذا التّغاير المشار إليه قد يكون صرفيا، وقد يكون نحويا وغير ذلك، وفيما يلي ذكر لنماذج من التّوجيه البلاغي في قراءة الإمام عليّ.

الفرع الأوّل: الالتفات

إنّ ظاهرة الالتفات في القراءات القرآنية لها أهمية كبيرة لما تتضمنه من دلالات وقيم تجلي وجوه الإعجاز البياني، وفيما يلي ذكر لنماذج من الالتفات في قراءة الإمام عليّ.

أوّلا: تعريف الالتفات لغة واصطلاحا

أ)- تعريف الالتفات لغة

يلاحظ في المعجم العربي أنّ كلمة الالتفات قد أخذت من الجذر الثّلاثي "لفت"، ويعني: اللَّيُّ والانصراف عن الشيء.

قال الفراهيدي (ت: 170هـ): " لفت: اللَّفتُ: لَيُّ الشيء عن جهته، ولَفَتُّ فلانا عن رأيه، أي: صرفته عنه، ومنه الالتفات "[1].

وعند ابن منظور (ت:711هـ): " لَفَتَ وجهه عن القوم: صرفه، والتفت التفاتا، والتّلَفُّتُ أكثر منه "[2].

ب)- تعريف الالتفات اصطلاحا

عرفه ابن المعتز (ت: 296هـ) بأنّه: " انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى معنى آخر"[3].

وبيّن السّيوطي (ت:911هـ) معنى الالتفات فقال: " نقل الكلام من أسلوب إلى آخر، أعني من التّكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى آخر منها بعد التّعبير الأوّل "[4].

كما تناول العلماء المتأخرون بيان معنى الالتفات فقالوا: " هو المخالفة بين الضمائر"[5]ويقصدون بالضمائر الغيبة والخطاب والتّكلم.

---

[1]- العين للفراهيدي، مادة: (ل.ف.ت)، (93/4).

[2]- لسان العرب لابن منظور، مادة: (ل.ف.ت)، (301/12).

[3]- البديع في البديع لأبي العباس بن محمد المعتز بالله، ص: 33، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط: 1، 1410هـ-1990م.

[4]- الإتقان للسّيوطي، (1731/5)، تحقيق: مركز الدّراسات القرآنيّة، المدينة المنورة، السعودية، د.ط، 1426هـ.

[5]- أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنيّة لطبل حسن، ص: 23، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، د.ط، 1418هـ- 1998م.

ثانيا: صور الالتفات في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ [سورة التّوبة، الآية: 78].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (أَلَمْ يَعْلَمُوا) بياء الغيبة[1].

- قرأ عليّ: (أَلَمْ تَعْلَمُوا) بتاء الخطاب، وهي قراءة الحسن[2]وأبو عبد الرحمان السلمي[3].

ب) توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

قال أبو حيّان الأندلسي (ت: 745هـ) في توجيهه لقراءة التاء: " هو خطاب للمؤمنين على سبيل التقرير، وأنّه تعالى فاضح المنافقين، ومعلم المؤمنين أحوالهم التّي يكتمونها شيئا فشيئا، سرهم ونجواهم، هذا التقسيم عبارة عن إحاطة علم الله بهم "[4].

فحجة من قرأ بتاء الخطاب أنّه التفات للمؤمنين دون المنافقين[5].

1- الكشّاف للزّمخشري، (71/3)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (62/3).

2- هو الحسن ابن أبي الحسن، أبو سعيد البصري، سيّد أهل زمانه علمًا وعملاً، قرأ القرآن على حِطَّان الرَّقاشي، أخذ عنه القراءة يونس بن عبيد وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما، توفي سنة عشر ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (46/1).

3- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 59، ومعجم القراءات للخطيب، (428/3).

4- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (75/5).

5- يُنظر: الدّر المصون للسّمين الحلبي، (88/6).

2- **قال تعالى:** ﴿وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ﴾ [سورة يونس، الآية: 66].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (يَدْعُونَ) بياء الغيبة[1].

- قرأ عليّ: (تَدْعُونَ) بالتاء على الخطاب، وهي قراءة أبي عبد الرحمان السلمي[2].

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

قال الزّمخشري (ت:538هـ) في توجيهه لقراءة الإمام عليّ: " ووجهه أن يحمل (وَمَا يَتَبِع) على الاستفهام، أي: وأيُ شيء يتبع الذين تدعونهم شركاء من الملائكة والنبيين، يعني: أنّهم يتبعون الله ويطيعونه، فمالكم لا تفعلون مثل فعلهم ؟ "[3].

فمن قرأ (تَدْعُونَ) بالتاء كان قوله (إِن يَتَبِعُونَ) التفاتًا، إذ هو خروج من خطاب إلى غيبة[4].

---

[1]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (130/3)، وروح المعاني للآلوسي، (217/11)، وحاشية الشّهاب، (47/5).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (174/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (587/3).

[3]- الكشاف للزّمخشري، (159/3).

[4]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (175/5).

الفرع الثّاني: التجريد

من الظواهر اللّغوية الّتي برزت في قراءة الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ التجريد وقد عرفه العلماء على النحو الآتي:

أوّلا: تعريف التجريد لغة واصطلاحا

أ)- تعريف التجريد لغة

كلمة التجريد مأخوذة من الجذر الثّلاثي (جرد)، وهو يتضمن معنى الانتزاع والتعري.

قال ابن فارس (ت: 395هـ): " جرد: بُدوُّ ظاهر الشيء حيث لا يستره ساتر، ثمّ يحمل عليه غيره ممّا يشاركه في معناه "[1].

وجاء عند ابن منظور (ت: 711هـ): " التجريد: التّعرية من الثّياب "[2].

ب)- تعريف التجريد اصطلاحا

التجريد في عرف جمهور البلاغيين: " أن ينتزع من أمر ذي صفة أمرٌ آخر مثله في تلك الصفة، مبالغة في كمالها فيه "[3].

ويترتب هذا الفن عندهم على وسائط لغوية معينة، منها التجريد (بالباء، ومن، وفي) التجريدية، ومنها كذلك مخاطبة الإنسان نفسه وكأنّه ينتزع منها شخصا آخر يحاوره ويُخاطبه[4].

---

[1]- مقاييس اللّغة لابن فارس، مادة: (ج.ر.د)، (452/1).

[2]- لسان العرب لابن منظور، مادة: (ج.ر.د)، (236/2).

[3]- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة لعبد المتعال الصّعيدي، (44/4)، مكتبة الآداب، د.ط، د.ت.

[4]- التّوجيه البلاغي للقراءات القرآنيّة لأحمد سعد محمد، ص: 484، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

ثانيا: صور التجريد في قراءة الإمام عليّ ﷺ

وممّا ورد من هذا اللون البلاغي في قراءة الإمام عليّ المثال الآتي:

1- قال تعالى:﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [سورة مريم، الآية: 06].

أ) – القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) برفع الفعلين[1].

- قرأ عليّ: (يَرِثُنِي وَارِثٌ) على وزن فاعل، وهي قراءة ابن عباس والجحدري[2] وجعفر بن محمد[3] وابن يعمر[4] والحسن وأبي نهيك[5] وقتادة[6].

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

قال الزّمخشري (ت: 538هـ): وهو يوجه قراءة الإمام عليّ ﷺ وغيره: " وعن عليّ وجماعة (وارثٌ من آل يعقوب)، أي: يرثُني به وارث، ويسمى: التجريد في علم البيان "[7].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (158/1)، وإعراب القرآن للنّحّاس، (6/3)، وفتح القدير للشّوكاني، (445/3).

[2]- هو عاصم بن أبي الصباح العجاج، وقيل: ميمون أبو المجشر الجحدري، البصري، أخذ القراءة عرضا عن سليمان بن قتة عن ابن عباس، قرأ عليه أبو المنذر سلام بن سليمان وغيره، مات قبل الثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة، يُنظر: غاية النهاية لابن الجزري، (317/1).

[3]- هو جعفر بن محمد بن عليّ، ريحانة النّبي ﷺ وسبطه، ولد سنة ثمانين، حدّث عن أبيه أبي جعفر الباقر وغيره، وحدّث عنه ابنه موسى الكاظم وغيره، مات في سنة ثمان وأربعين ومائة، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (269/6).

[4]- هو يحيى بن يعمر العَدَوَاني، أبو سليمان البصري، أخذ القراءة عرضا عن أبي الأسود الدؤلي، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن إسحاق الحضرمي، توفي سنة تسعين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (42/1).

[5]- هو القاسم بن محمد الأسدي، أبو نَهيك، كذا ورد دون ترجمة، يُنظر: كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، (448/8)، تحقيق: عليّ محمد عمر، مكتبة، الخانجي، القاهرة، مصر، ط: 1، 1421هـ- 2001م.

[6]- حاشية الشّهاب، (145/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (340/5).

[7]- الكشّاف للزّمخشري، (7/4).

وقال أبو الفتح (ت: 392هـ): " هذا ضرب من العربيّة غريب، ومعناه التجريد، وذلك أنّك تريد، فهب لي من لدنك وليًّا يرثني منه أو به وارثٌ من آل يعقوب، وهو الوارث نفسه، فكأنّه جرد منه وارثا، ومثله قول الله تعالى: ﴿ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِۖ ﴾ [سورة فصلت، الآية: 28]، فهي نفسها دار الخلد، فكأنّه جرد من الدّار دارًا، وعليه قول الأخطل:

بِنَزْوَةِ لِصٍّ بَعْدَمَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشْعَثَ لاَ يُفْلَى وَلاَ هُوَ يَغْسِلُ[1]

ومصعب نفسه هو الأشعث، فكأنّه استخلص منه أشعث "[2].

الفرع الثّالث: المبالغة

المبالغة فرع من فروع التحسين المعنوي في علم البديع، ولولا سمو رتبتها ما وردت في القرآن الكريم.

أوّلا: تعريف المبالغة لغة واصطلاحا

أ)- تعريف المبالغة لغة

كلمة المبالغة مأخوذة من الجذر الثلاثي (بلغ) وهو يتضمن معنى الوصول والانتهاء إلى الشيء.

قال الفراهيدي (ت: 170هـ): " بلغ: بلغ الشيء يبلغ بلوغا، وأبلغته إبلاغا، وبلَّغْتُه تبليغا في الرّسالة ونحوها، وفي كذا بلاغٌ وتبليغٌ، أي: كِفاية، وشيء بالغٌ، أي: جيّدٌ "[3].

وجاء عند ابن منظور(ت:711هـ): " المبالغة: أن تَبلُغ في الأمر جُهدك، ويُقال: بُلِغَ فلان أي جُهِدَ "[4].

ب)- تعريف المبالغة اصطلاحا

عرفها عبد المتعال الصّعيدي بقوله: " المبالغة أن يدّعى لوصف بلوغه في الشدّة أو الضعف حدًّا مستحيلا أو مستبعدا، لئلا يظن أنّه غير متناه في الشدّة أو الضعف"[5].

---

[1]- البيت من البحر الطويل، والنزوة: الوثبة، واللّص: الجحاف بن حكيم السلمي، يُنظر: ديوان الأخطل، ص: 231، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 2، 1414هـ- 1994م.

[2]- المحتسب لابن جنّي، (38/2).

[3]- العين للفراهيدي، مادة: (ب.ل.غ)، (161/1).

[4]- لسان العرب لابن منظور، مادة: (ب.ل.غ)، (487/1).

[5]- بغية الإيضاح لعبد المتعال الصّعيدي، (47/4).

ثانيا: صور المبالغة في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [سورة إبراهيم، الآية: 46].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الجِبَالُ) بكسر اللام الأولى وفتح الأخيرة، وهي مروية عن الإمام عليّ[1].

- وقرأ عليّ: (وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الجِبَالُ) بفتح اللام الأولى وضم الأخيرة، وهي قراءة ابن عباس ومجاهد وابن وثاب[2] وابن محيصن وابن جريج[3] والكسائي[4].

---

[1]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (166/3)، والجنَى الدّاني في حروف المعاني للحسن بن قاسم المرادي، ص: 116، تحقيق: فخر الدّين قبَاوَة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط: 1، 1413هـ- 1992م.

[2]- هو يحي بن وثّاب، الأسدي، الكوفي، مولى بني أسد، أخذ القراءة عرضا عن علقمة والأسود وغيرهما، وقرأ عليه الأعمش وطلحة بن مصرف وغيرهما، مات سنة ثلاث ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (41/1).

[3]- هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، مولى أمية بن خالد، حدّث عن عطاء بن أبي رباح وغيره، وحدّث عنه الأوزاعي وغيره، مات سنة خمسين ومائة، وقيل: إحدى وخمسين، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (334/6).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 74، ومعجم القراءات للخطيب، (517/4).

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

فعلى القراءة الأولى تكون (إِنْ) نافية، واللام لتوكيد الجحد[1]، أي: ما كان مكرهم لِيزولَ به أمر النّبي ﷺ وأمر دين الإسلام، وثبوته كثبوت الجبال الراسية، وقُرِىء (لَتَزولُ) والمعنى: وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم يبلغ في الكيد إلى إزالة الجبال، فإنّ الله ينصر دينه ومكرهم عنده لا يخفى عليه، وأمّا ما تُوجبه اللّغة وخطاب العرب فأن يكون المعنى وإن لم يكن جبل قط زال لمكر المبالغة في وصف الشيء، أن يُقال: لو بلغ ما لا يظن أنّه يبلغ ما انتفع به[2].

فالقراءة الأولى تُبالغ في تحقير مكرهم بالنسبة للمؤمنين الموقنين في وعد الله، وأي مكر هذا مهما بلغ يزعزع عقيدة راسخة رسوخ الجبال الرواسي؟ أمّا القراءة الأخرى فهي تُبالغ في تعظيم مكرهم عند من تذبذبت عقيدتهم وحسبوا أنّ كل صيحة عليهم، فالمبالغة قائمة على كلا الوجهين ولكنّها اختلفت قوة وضعفا بتغايرهما تصويرا لمشاعر الفريقين على هذا النحو من الإيجاز الذي يتفرد به الذكر الحكيم[3].

---

[1]- التّوجيه البلاغي للقراءات القرآنيّة لأحمد سعد محمد، ص: 467.

[2]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (167/3).

[3]- المرجع السّابق، ص: 469.

المطلب الثّالث: التّوجيه النّحوي لقراءة الإمام عليّ ﷺ

يُعنى هذا النوع من التّوجيه بالكلمة القرآنية وموقعها في الجملة وتغير إعرابها رفعا ونصبا وجرا، وقد يؤثر ذلك على المعنى وقد لا يؤثر، وفيما يلي نماذج تبيّن ذلك:

الفرع الأوّل: الفاعل

أوّلا: تعريف الفاعل

ما أُسْنِد إليه الفعل أو شبهه على جهة قِيامه به أي على جهة قيام الفعل بالفاعل، ليخرج عنه مفعول ما لم يُسمَّ فاعله[1].

ثانيا: صور الفاعل في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ ﴾ [سورة الأنعام، الآية: 137].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (زَيَّنَ...قَتْلَ)، زَيَّنَ: مبني للفاعل، وشركاؤهم: فاعله، وقَتلَ: مفعول به[2].

- قرأ عليّ: (زُيِّنَ...قَتْلُ) وهي قراءة الحسن وأبي عبد الملك قاضي الجند[3]، زُيِّنَ: مبني للمفعول، قَتلُ: نائب عن الفاعل لزُيِّن، وشركاؤهم: مرفوع على إضمار فعل[4].

---

[1]- التّعريفات للجرجاني، ص: 172، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، د.ط، 1985م.

[2]-جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطّبري، (576/9)، وزاد المسير لابن الجوزي، (129/3)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (217/13)، ومعجم القراءات للخطيب، (553/2).

[3]- هو أبو عبد الملك الشّامي، قاضي الجند، عرض على يحي بن الحارث الذماري، روى القراءة عنه أيوب بن تميم، يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (545/1).

[4]- معاني القرآن للفرّاء، (357/1)، وإعراب القرآن للنحّاس، (98/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 46.

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ من معه

اختلف في توجيه هذه القراءة، وذلك في رفع (شُرَكَاؤُهم) على النحو الآتي:

الأوّل: أن يكون مرفوعا بفعل مضمر دلَّ عليه قوله (زُيِّنَ)،كأنّه لما قيل: وكذلك زُيِّنَ لكثيرٍ من المشركينَ، قيل: من زَيَّنَهُ ؟ فقال: زَيَّنَهُ شُرَكَاؤُهُم[1].

ومثل ذلك قول الشاعر:

لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومةٍ وَمُتَخَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ[2]

كأنّه لما قال: لِيُبْكَ يزيدُ، دلَّ على أنّ له باكيًا، فقال: يُبكيه ضارع[3].

الثّاني: أن يكون الشركاء ارتفعوا في صلة المصدر الذي هو القتل بفعلهم، وتقدير الكلام: وكذلك زُيِّنَ لكثير من المشركينَ أن قَتَلَ شركاؤُهُم أولادَهم[4].

والراجح الأوّل بدلالة القراءة المجتمع عليها، والمعنى أنّ المزيِّن هم الشركاء، وأنّ القاتل هم المشركون وهذا واضح[5].

---

[1]- الحجة في علل القراءات السّبع لأبي عليّ الفارسي، (550/2)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1428هـ-2007م.

[2]- البيت من الطويل للحارث بن نهيك، والمتخبط: الطالب المعروف، وأصل الاختباط: ضرب الشّجر ليسقط ورقها فتعلفه الإبل، وتطيح: تذهب وتهلك، يُنظر: المحتسب لابن جنّي، (230/1).

[3]- المصدر السّابق، (550/2).

[4]- يُنظر المحتسب لابن جنّي، (230/1).

[5]- إعراب القراءات الشّواذ للعكبري، (514/1)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (230/4).

الفرع الثّاني: المفعول به

أوّلا: تعريف المفعول به

ما يَقع عليه فعلُ الفاعل، إمّا بغير واسطة ك "ضربتُ زيدًا" وهو الفارق بين المتعدّي من الأفعال وغير المتعدّي منه[1].

ثانيا: صور المفعول به في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [سورة إبراهيم، الآية: 37].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (تَهْوِي إِلَيهم) من (هَوَى) أي: تُسرع[2].

- قرأ عليّ: (تَهْوَى) مضارع (هَوِيَ)، وهي قراءة زيد بن عليّ ومحمد بن السميفع اليماني[3] وجعفر بن محمد ومجاهد[4].

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

وقد اختلف في توجيه هذه القراءة على النحو الآتي:

الأوّل: أنّ (تَهوَى إليهم) على البناء للمفعول، من هوَى إليه وأهواه غيره وتهوى إليهم[5]، من هَوِيَ يَهْوَى إذا أحبَّ[6]، وإما ضمن معنى النزوع والميل عدي بِ "إلى" [7].

---

[1]- اللّباب في علم الإعراب للإسفرائيني، ص: 84، تحقيق: شوقي المعرّي، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط:1، 1996م.

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (78/2)، وزاد المسير لابن الجوزي، (368/4).

[3]- هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن السميفع اليماني، قيل: إنّه قرأ على نافع، وقرأ عليه أبو إبراهيم إسماعيل بن مسلم المكي، توفي في سنة ثلاث عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (196/1).

[4]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (165/3)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (342/3)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (422/5)، وحاشية الشّهاب، (273/5)، ومعجم القراءات للخطيب، (501/4).

[5]- الكشّاف للزّمخشري، (386/3).

[6]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (165/3)، ولسان العرب لابن منظور، مادة: (هـ.و.ي)، (168/15).

[7]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (422/5).

الثّاني: أنّ "إلى" زائدة، أي: تهواهم[1]، كما قال: رَدِفَ لكم، يريد رَدِفَكم، وكما قالوا: نَقَدت لها مائة أي نقدتها[2].

يلاحظ أنّ التّوجيه الأوّل للقراءة أقرب للمعنى من الثّاني، قال ابن جنّي (ت:392هـ): " ألا ترى أنّ معنى هَوِيتُ الشيء: مِلتُ إليه ؟ فقال: تهوَى إليهم، لأنّه لاحظ معنى تميل إليهم، وهذا باب من العربيّة ذو غَور"[3].

2- قال تعالى: ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ﴾ [سورة النّجم، الآية: 15].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (جَنَّةُ) بالتاء[4].

- قرأ عليّ: (جَنَّهُ) بالهاء، وهي قراءة أبي الدّرداء وأبي هريرة وزر بن حبيش ومحمد بن كعب[5]ومجاهد وسعيد بن المسيب[6] والشّعبي وأبي المتوكل[7] وأبي الجوزاء[8] وأبي العالية[9] وقتادة [10].

1- الدّر المصون للسّمين الحلبي، (115/7).

2- معاني القرآن للفرّاء، (78/2).

3- المحتسب لابن جنّي، (364/1).

4- المصدر السّابق، (97/3)، وإعراب القرآن للنّحّاس، (271/4)، وزاد المسير لابن الجوزي، (69/8).

5- هو محمد بن كعب بن عُجْرَة، قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، يُنظر: كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، (276/7).

6- هو سعيد بن المسيب بن حَزْن، أبو محمد القرشيّ، المخزوميّ، روى عن عليّ وعثمان وعائشة وغيرهم، روى عنه إدريس بن صَبيح وخلق كثير، مات سنة أربع وتسعين، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (245/4).

7- هو عليّ بن داود، محدّث، إمام، حدّث عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم، وحدّث عنه قتادة وحميد الطويل وغيرهما، توفي سنة اثنتين ومائة، يُنظر: المصدر نفسه، (9/5).

8- هو أوس بن عبد الله الربعي البصري، حدّث عن عائشة وابن عباس، وروى عنه أبو الأشهب العطاردي وبديل بن ميسرة وغيرهما، يُنظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني، (78/3)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1409هـ-1988م.

9- هو أبو العالية الرِّياحي، رفيع بن مهران البصري، مولى امرأة من بني رياح بن يربوع، قرأ على أبيّ بن كعب، قرأ عليه الأعمش وغيره، مات سنة تسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (38/1).

10- مختصر في شواذ القرآن لان خالوية، ص: 147، والمحتسب لابن جنّي، (293/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (292/28)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (157/8).

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

اختلف في توجيه هذه القراءة على وجهين:

الأوّل: قول من قبِلَها فقال: جَنَّه: جَنَّ: فعل ماض، والهاء ضمير المفعول يعود للنّبي ﷺ والمأوَى: فاعل[1]، فاعل[1]، أي: عندها ستره إيواء الله تعالى وجميل صنعه، وقيل: المعنى ضمه المبيت والليل، وقيل: جنَّه بظلاله بظلاله ودخل فيه[2].

الثّاني: قول من ردّها ومنهم: ابن عباس وعائشة وابن الزبير قالوا: من قرأها (جَنَّهُ المأوَى) فأجَنَّه الله[3].

ولا سبيل إلى ردّ هذه القراءة لما يأتي:

1- أنّها ثبتت عن ثلة من كبار الصّحابة وعلى رأسهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وأبي الدرداء وأبي هريرة وابن الزبير وأنس وزر بن حبيش - رضي الله عنهم -[4].

2- أنّه جاء في اللّسان: جنَّه الليل يَجُنُه جَنًّا وجُنونًا: سَتَرَهُ[5]، قال أبو الفتح (ت: 392هـ): " يُقال: جنَّ جنَّ عليه الليل، وأجنَّه الليل، وقالوا أيضا: جنَّه بغير همز، ولا بحرف جر"[6].

---

[1]- الدّر المصون للسّمين الحلبي، (90/10).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (157/8).

[3]- المحتسب لابن جنّي، (293/2).

[4]- يُنظر: الدّر المصون للسّمين الحلبي، (90/10).

[5]- يُنظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: (ج.ن.ن)، (385/2).

[6]- المحتسب لابن جنّي، (293/2).

الفرع الثّالث: الحال

أوّلا: تعريف الحال

الحال وصف هيئة الفاعل، أو المفعول به، ولفظها نكرة تأتي بعد معرفة قد تمّ عليها الكلام، وتلك النكرة هي المعرفة في المعنى[1].

ثانيا: صور الحال في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سورة يوسف، الآية: 08].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) بالرفع[2].
- قرأ النزال بن سبرة[3] عن عليّ بن أبي طالب: (وَنَحْنُ عُصْبَةً) بالنّصب[4].

---

[1]- اللّمع في العربيّة لابن جنّي، ص : 54، تحقيق: سميح أبو مُغلي، دار مجدلاوي، عمّان الأردن، د.ط، 1988م.

[2]- زاد المسير لابن الجوزي، (188/4)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (442/6).

[3]- هو النّزال بن سبرة الهلاليّ، العامري، الكوفي، من كبار التّابعين، ثقة، روى عن ابن مسعود وعليّ وأبو بكر وغيرهم، روى عنه عامر الشّعبي وغيره، يُنظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال لجمال الدّين المزي، (334/29)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 1، 1413هـ- 1996م.

[4]- الكشّاف للزّمخشري، (258/3)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (95/18)، ومعجم القراءات للخطيب، (202/4).

ب)- توجيه القراءة المروية عن الإمام عليّ ﷺ

وُجهت هذه القراءة على أنّ الخبر محذوف، وتقديره: ونحن نجتمع عصبةً، وتكون (عُصبةً) حالاً سدت مسد الخبر[1]، وهو ضعيف قليل، لأنّ الحال لا تسد مسد الخبر إلا إذا كان المبتدأ مصدرا، وهي لا تصلح أن تكون خبرًا، فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال مسده[2].

قال أبو حيّان (ت: 745هـ): " فالأجود أن يكون من باب: حكمك مسمطا، وقدره بعضهم: حكمك ثبت مسمطا "[3]، والقياس الرفع حتّى قال ابن مجاهد: ما قرأ أحد بالنّصب[4].

1- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (283/5)،

2- الدّر المصون للسّمين الحلبي، (443/6).

3- المصدر السّابق ، (283/5).

4- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 67.

المطلب الرابع: التّوجيه الصرفي لقراءة الإمام عليّ ﷺ

يتعلق هذا النوع من التّوجيه ببنية الكلمة القرآنية والتّغيرات الطارئة على وزنها بسبب التذكير والتأنيث والإفراد والجمع ونحو ذلك، فقد يختلف توجيه القراءات القرآنية تبعًا للصِّيغة الصرفيَّة، وقد يؤثر ذلك على المعنى وقد لا يؤثر، وفيما يلي ذكر لبعض النّماذج الصّرفية في قراءة الإمام عليّ ﷺ.

الفرع الأوّل: الإفراد

أوّلا: تعريف الاسم المفرد

هو ما دلَّ على واحد، أو ما ليس مثنى ولا مجموعا، ولا ملحقا بهما، ولا من الأسماء الستة[1].

ثانيا: صور الإفراد في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ﴾ [سورة النساء، الآية: 136].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (كُتُبِهِ) على الجمع[2].

- قرأ عليّ: (كِتَابِهِ) على التوحيد وهي قراءة أبي عبد الرحمان السلمي في رواية عطاء[3] عنه، والجحدري[4].

---

[1]- يُنظر: علم الصرف الصوتي لعبد القادر عبد الجليل، ص: 362، أرمنة، عمّان، د.ط، 1998م.

[2]- الكشّاف للزّمخشري، (163/2)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (387/3).

[3]- هو عطاء بن السائب، محدّث الكوفة، أبو السائب، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، حدّث عن أبيه السائب بن زيد وأنس وجماعة، حدّث عنه الثّوري وابن جريج وآخرون، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (113/6).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 36، وروح المعاني للآلوسي، (340/6)، ومعجم القراءات للخطيب، (175/2).

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

اختلف العلماء في توجيه قراءة الإفراد في (كتابهِ) على وجهين وهما:

الأوّل: على أنّ اللفظ لفظ الواحد والمعنى معنى الجنس[1]، أي: وكتبه، ومثله قوله سبحانه: ﴿ هَـٰذَا كِتَـٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ﴾ [سورة الجاثية، الآية: 29]، أي: وكتبنا، ووقوع الواحد موقع الجماعة فاش في اللّغة، قال تعالى: ﴿ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ [سورة الحج، الآية: 05]، أي: أطفالا.

الثّاني: على أنّ الموضع هنا موضع إضعاف للعباد وإقلال لهم، فكان لفظ الواحد لقلته أشبه بالموضع من لفظ الجماعة، لأنّ الجماعة على كل حال أقوى من الواحد[2].

الفرع الثّاني: الجمع

أوّلا: تعريف جمع التكسير

هو اسم يدل على ثلاثة فأكثر، وله مفرد يشاركه في معناه، وفي أصول حروفه، وذلك مع تغيير يطرأ على صيغة المفرد، كرجل ورجال[3].

ثانيا: صور الجمع في قراءة الإمام عليّ ﷺ

1- قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [سورة محمد، الآية: 15].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (مَثَلُ) مبتدأ والخبر مقدّر أي: فيما يُتلى عليكم مثَلُ الجنَّةِ [4].
- قرأ عليّ: (أَمْثَالُ) على الجمع، وهي قراءة ابن عباس وابن مسعود والسلمي[5].

---

[1]- الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسي، (323/1)، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري، (297/1).

[2]- يُنظر: المحتسب لابن جنّي، (202/1).

[3]- يُنظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك لمحمد عبد العزيز النّجار، (186/4)، مؤسسة الرّسالة، ط: 1، 1422هـ-2001م.

[4]- الجامع لأحكام القرآن للقرطبيّ، (259/19)، ومعجم القراءات للخطيب، (11/9).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (60/3)، والمحتسب لابن جنّي، (270/2)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (114/5).

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

اختلف في معناه على وجهين:

الأوّل: إنّ معناه: صفات الجنّة[1].

الثّاني: إنّ معناه: التشبيه والتمثيل[2]، والتقدير: فيما يُتلى عليكم مثَلُ الجنَّةِ، ثمّ قال: فيها وفيها[3].

والراجح الثّاني، لأنّ (مَثَلُ) لا يوضع موضع الصفة، وإنما المثل يراد به التشبيه[4]، و(أمثَالُ) معناها معنى قراءة الجماعة (مثَلُ)[5].

الفرع الثّالث: المصادر

أوّلا: تعريف المصدر

هو الاسم الذي يدل على الحدث مجردا من الزمن، وهو لا يتأتى إلاّ من مادة مخصبة يمكن أخذ المشتقات منها قياسيا، وليس للمصدر أوزان محددة[6].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (60/3)، والكشّاف للزمخشري، (522/5).

[2]- يُنظر: المحتسب لابن جنّي، (270/2).

[3]- المقتضب للمبرد، (225/3)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، مصر، د.ط، 1415هـ- 1994م.

[4]- يُنظر: المصدر نفسه، (225/3).

[5]- يُنظر: المحتسب لابن جنّي، (270/2).

[6]- يُنظر: المنهج الصوتي للبنية العربيّة لعبد الصبور شاهين، ص: 109، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، د.ط، 1400هـ- 1980م.

ثانيا: صور المصادر في قراءة الإمام عليّ ﷺ

ومن الأوزان التّي جاءت عليها المصادر في قراءة الإمام عليّ ما يلي:

1- فَعُول

أ)- قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ﴾ [سورة فاطر، الآية: 35].

ب)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (لُغُوبٌ) بضم اللام[1].

- قرأ عليّ: (لَغُوبٌ) بفتح اللام، وهي قراءة وسعيد بن جبير[2] والسلمي [3].

ج)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

وقد وجّهت هذه القراءة على وجوه عدة:

الأوّل: أن يكون من قبيل ما جاء من المصادر على الفَعُول، نحو: الوَضُوءِ، والوَلُوغ، والوَقُود[4].

الثّاني: أنّه صفة لمصدر محذوف، أي: لا يمسنا فيها لُغُوبٌ لَغُوبٌ، على قولهم: هذا شِعرٌ شَاعِرٌ، ومَوتٌ مَائِتٌ، كأنّه يصف (اللُغوب) بأنّه قد لَغَب، أي: أعيا وتعب، وهذا ضرب من المبالغة[5].

الثّالث: ذهب الفراء (ت:207هـ) إلى أنّه اسم لما يُلْغَبُ به كالفطور والسَّحور[6].

الرّابع: وقيل: أنّه صفة لشيء غيرِ مصدرٍ، أي: أمرٌ لَغوبٌ[7].

---

[1]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (271/4)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (440/4)، وروح المعاني للآلوسي، (240/22).

[2]- هو سعيد بن جبير بن هشام، الإمام أبو عبد الله الأسدي الوالبيُّ، مولاهم الكوفي، قرأ على ابن عباس، وقرأ عليه المنهال بن عمرو وغيره، قتل شهيدًا بواسط في شعبان سنة خمس وتسعين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (45/1).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (370/2)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 124، والمحتسب لابن جنّي، (200/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (28/26)، ومعجم القراءات للخطيب، (440/7).

[4]- المحتسب لابن جنّي، (200/2).

[5]- المصدر نفسه، (201/2).

[6]- يُنظر: معاني القرآن للفرّاء، (370/2)، وإعراب القرآن للنحّاس، (374/3).

[7]- الدّر المصون للسّمين الحلبي، (234/9).

والراجح الأوّل، لأنّ مجيء المصدر على (الفَعُول) لغة[1]، ولسلامته من تقدير محذوف، وكلما أمكن أن يكون الكلام مستقيما دون تقدير محذوف كان ذلك أولى، هذا أصل متفق عليه[2].

2- فَعَل

أ)- قال تعالى: ﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًا ﴾ [سورة الأحقاف، الآية: 15].

ب)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (حُسْنًا) بضم الحاء وإسكان السين[3].
- قرأ عليّ: (حَسَنًا) بفتح الحاء والسين، وهي قراءة عيسى بن عمر وأبي عبد الرحمان السلمي[4].

---

[1]- معاني القرآن للأخفش، (57/1).

[2]- دراسات لأسلوب القرآن الكريم القسم الأوّل لمحمد عبد الخالق عضيمة، (570/2)، دار الحديث، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

[3]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (60/8)، ومعجم القراءات للخطيب، (489/8).

[4]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 140، والكشّاف للزّمخشري، (499/5)، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (96/5).

ج)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

اختلف العلماء في توجيه هذه القراءة على وجهين وهما:

الأوّل: أن تكون (حَسَنًا) هنا مصدرًا، كالمصادر التّي اعتقب عليها الفُعْل والفَعَل، نحو: الشُّغْل والشَّغَل، والبُخل والبَخل[1].

الثّاني: أن يكون (الحَسَن) هنا اسما صفة لا مصدرا، والتقدير: وصيناه بوالديه فِعْلا حَسَنًا، ويجوز أن يكون منصوبا بفعل آخر[2]، تقديره: إيصاءً حَسَنًا، أو ألزمناه فعلا حَسَنًا[3].

يلاحظ أنّ التوجيه الثّاني للقراءة أقرب إلى المعنى من الأوّل، والذي يرجح ذلك في (حَسَنٍ) أنّها ضارعت الصفات التّي تقوم مقام الأسماء، نحو: الأبرق، والأبطح[4]، ألا تراهم يقولون: حَسَنٌ، ومررت بحسنٍ، ولا يكادون يذكرون معه الموصوف[5].

---

[1]- المحتسب لابن جنّي، (265/2)، وإعراب القراءات الشّواذ للعكبري، (475/2)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (60/8).

[2]- إعراب القرآن للنحّاس، (163/4)، والمحتسب لابن جنّي، (265/2).

[3]- التّبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري، (1156/2)، تحقيق: عليّ محمد البجاوي.

[4]- يُنظر: الكتاب لسيبويه، (228/1)، تحقيق: عبد السّلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط: 3، 1408هـ-1988م.

[5]- الحجة للقرّاء السّبعة لأبي عليّ الفارسي، (128/2)، تحقيق: بدر الدّين قموجي وبشير جويجابي، دار المأمون للتّراث، بيروت، لبنان، ط: 1، 1404هـ- 1984م.

المطلب الخامس: التّوجيه الفقهي لقراءة الإمام عليّ بن أبي طالب

ومن التّوجيهات المعتمدة عند بعضهم التّوجيه الفقهي، وهو اتجاه يعتضد به الفقيه في استنباط الأحكام أو ترجيح حكم على آخر أو الجمع بينهما، لأن القراءة أصل للفقه وليس العكس، وفيما يلي ذكر لبعض النّماذج الفقهية من قراءة الإمام عليّ ﷺ.

الفرع الأوّل: حكم السّعي بين الصّفا والمروة

1- قال تعالى: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [سورة البقرة، الآية: 158].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (أَنْ يَطَّوَّفَ) بتشديد الطاء والواو، وأصله يَتَطَوَّفَ، سكنت التّاء وأدغمت في الطاء[1].
- قرأ عليّ: (أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ) على زيادة (لا)، وهي قراءة ابن مسعود وأنس بن مالك[2] وابن عباس[3].

---

[1]- معاني القرآن للفرّاء، (95/1)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (234/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (219/1).

[2]- هو أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري، حدّث عن أبي بكر وعمر وعثمان وطائفة، روى عنه الزهري وخلق كثير، مات في سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، يُنظر: تذكرة الحفاظ للذّهبي، (37/1).

[3]- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 18، والمحتسب لابن جنّي، (115/1).

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

اختلف في توجيه هذه القراءة على قولين:

الأوّل: أن تكون (لا) زائدة، فيصير تأويله وتأويل قراءة الكافّة واحد، حتّى كأنّه قال: فلا جناح عليه أن يطّوّف بهما[1]، وزاد (لا) كما زيدت في قوله تعالى: ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ [سورة الأعراف، الآية: 12]، والمعنى: ما منعك أن تسجد[2].

الثّاني: أنّها غير زائدة، بمعنى أنّ رفع الجناحِ في فعلِ الشيء هو رفعٌ في تركه، إذ هو تخيير بين الفعل والترك، نحو: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ ﴾ [سورة البقرة، الآية: 230]، فتكون قراءة الجمهور فيها رفع الجناح في فعل الطواف نصًّا وفي هذه رفع الجناح في الترك نصًّا[3].

1- المحتسب لابن جنّي، (116/1).

2- الكتاب لسبويه، (390/1)، ومعاني القرآن للفرّاء، (95/1).

3- الدّر المصون للسّمين الحلبي، (190/2).

ج)- أثر اختلاف القراءة في الحكم الفقهي

اختلف أهل العلم في حكم السَّعي بين الصَّفا والمروة على ثلاثة أقوال:

الأوّل: أنّه ركن من أركان الحج، لا ينوب عنه دم، مَن تركه بطل حجه، وهو قول ابن عمر وجابر وعائشة[1]، ومذهب الشّافعية والمالكية، وإحدى الروايتين عن أحمد[2]، لقوله عليه السّلام: " اسْعَوْا فَإِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُم السَّعْي "[3]، ولحديث عائشة: "لَعَمْرِي مَا أَتَمَّ اللهُ حَجَ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَة"[4].

الثّاني: أنّه واجب من واجبات الحج، وإذا تركه الحاج وجب عليه دم، وهو مذهب الحسن وأبي حنيفة والثّوري[5]، ذلك لأنَّ الآية الكريمة رفعت الإثم عمّن تطوّف بهما ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ورفع الجناح يدل على الإباحة لا على أنّه ركن، ولكنّ فعل النّبي ﷺ جعله واجبا فصار كالوقوف بالمزدلفة، ورمي الجمار يجزي عنه دم إذا تركه[6].

---

[1]- يُنظر: روائع البيان للصّابوني، (139/1)، مكتبة الغزالي، دمشق، سورية، ط: 3، 1400هـ- 1980م.

[2]- أحكام القرآن لابن العربي، (71/1)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط: 3، 1424هـ- 2003م ، وكشف المشكلات وإيضاح المعضلات لأبي الحسن الباقولي، (114/1)، تحقيق: محمد أحمد الدّالي، مطبعة الصّبان، دمشق، سورية، د.ط، 1415هـ- 1994م، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (477/2).

[3]- صحيح ابن خزيمة، (7) كتاب المناسك، (205) باب ذكر البيان أنّ السّعي بين الصَّفا والمروة واجب إلاّ أنّه مباح غير واجب، رقم الحديث: (2764)، (1306/2)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الرياض، السعودية، د.ط، د.ت.

[4]- صحيح مسلم، (15) كتاب الحج، (43) باب بيان أنّ السّعي بين الصَّفا والمروة ركن لا يصح الحج إلاّ به، رقم الحديث: (260)، (928/2).

[5]- المنيحة في أحكام الحج والعمرة لأبي عبد الله بن أبي العينين، ص: 115، تحقيق: أبو عبد الله مصطفى العدوي، دار ابن عفّان، السعودية، ط: 1، 1416هـ- 1996م.

[6]- روائع البيان للصّابوني، (140/1).

الثّالث: أنّه سُنَّة من سنن الحج، وهو قول ابن عباس وابن الزبير وأنس بن مالك وابن سيرين[1]، وهو رواية لأحمد، وغيرهم أخذا بظاهر الآية، وبقراءة: (فَلاَ جُنَاحَ عَلَيهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا)[2].

ورجَّح ابن كثير القول الأوّل فقال: " والأول أرجح، لأنّه ﷺ طاف بينهما، فكل ما فعله في حجته واجب، إلا ما خرج بدليل "[3].

إن قدرنا (لا) زائدة اتفقت مع قراءة الجمهور ، وقدرناها زائدة دل ظاهرها على جواز الترك وهو السنية، ولكن الظاهر غير مراد لأن الأصل في القراءات الاتفاق لا الاختلاف المؤدي إلى التضاد.

الفرع الثّاني: حكم العمرة

1- قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ﴾ [سورة البقرة، الآية: 196].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (وَالعُمْرَةَ) بالنصب عطفا على الحج[4].

---

[1]- الكشّاف للزّمخشري، (350/1)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (176/4)، وفتح القدير للشّوكاني، (300/1).

[2]- يُنظر: المغني في فقه الحج والعمرة لسعيد بن عبد القادر باشنفر، ص: 215، مكتبة العلم، الرّياض، السعودية، ط: 2، 1414هـ- 1993م.

[3]- تفسير القرآن العظيم لابن كثير، (135/2)، تحقيق: مصطفى السّيد محمد وآخرون، مؤسسة قرطبة، القاهرة، مصر، ط: 1، 1421هـ- 2000م.

[4]- معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (266/1)، وإعراب القرآن للنحّاس، (293/1)، وزاد المسير لابن الجوزي، (204/1).

- قرأ عليّ: (وَالعُمْرَةُ) بالرفع، وهي قراءة ابن مسعود وزيد بن ثابت[1]والأصمعي[2]عن نافع، وابن عباس وابن عمر[3]وعامر الشّعبي[4]والقزاز[5] عن أبي عمرو، والكسائي عن أبي جعفر، وأبي حيوة[6]والحسن[7].

ب)- توجيه قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

ووجه قراءة الرفع على الابتداء، و (لله) خبره، فيخرج العمرة عن الأمر، وينفرد به الحج[8].

---

[1]- هو زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك، أبو سعيد، وقيل: أبو خارجة، كاتب الوحي، كان أعلم بالفرائض، روى عنه ابن عمر وأبو هريرة وطائفة، توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: سنة اثنتان، يُنظر: أسد الغابة في معرفة الصّحابة لابن الأثير، (348/2).

[2]- هو أبو سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن عليّ بن أصمع، البصري، ولد سنة بضع وعشرين ومائة، حدّث عن نافع بن أبي نعيم وغيره، وحدّث عنه أبو عبيد وخلق كثير، مات في سنة خمس عشرة ومائتين، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، (181/10).

[3]- هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمان، الفقيه، مناقبه جمَّة، توفي في أوّل سنة أربع وسبعين، يُنظر: تذكرة الحفَّاظ للذّهبي، (33/1).

[4]- هو عامر بن شراحيل بن عبد الله، أبو عمرو الهَمْداني، ولد سنة إحدى وعشرين، وقيل: بعد سنة اثنتين وثلاثين، حدّث عن أبي هريرة وعائشة وطائفة، روى عنه الحكم وحمّاد وغيرهما، مات سنة خمس ومائة، يُنظر: المصدر السّابق، (318/4).

[5]- هو عمران بن موسى القزّاز، بصري، تلا على عبد الوارث بحرف أبي عمرو بن العلاء البصري، قرأ عليه موسى بن جَمهور، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (225/1).

[6]- هو شريح بن يزيد الحضرمي الحِمصي، أخذ القراءة عن أبي البَرَهَسم وجدير بن معدان الحضرمي، أخذ عنه ابنه شريح ومحمد بن مصفى وغيرهما، مات سنة ثلاث ومائتين، يُنظر: المصدر نفسه، (195/1).

[7]- معاني القرآن للفرّاء، (117/1)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 19، ومعجم القراءات للخطيب، (267/1).

[8]- إعراب القراءات الشّواذ للعكبري، (237/1)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (80/2).

ج)- أثر اختلاف القراءة في الحكم الفقهي

وقد اختلف العلماء في حكم العمرة على مذهبين:

الأوّل: أنّها واجبة كالحج، وهو مروي عن عليّ وابن عمر وابن عباس[1]، وهو مذهب الشّافعية والحنابلة، والدليل: أنّ الآية أمرت بالإتمام، وهو فعل الشّيء والإتيان به كاملا تامًّا فدلّ على الوجوب[2]، واستدلوا بحديث عائشة - رضي الله عنها - أنّها سألت رسول الله ﷺ، فقالت: " يَا رَسُولَ الله هَلْ عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ ؟ قال: نَعَمْ جِهَادٌ لاَ قِتَالَ فِيهِ، الحَجُ وَالعُمْرَة "[3].

فهذا الحديث يدل على أنّ العمرة واجبة، لأنَّ الله تعالى أوجب الجهاد على الرّجال، ولم يوجبه على النّساء، دفعا للمشقة والحرج، وأوجب عليهن مقابل ذلك العمرة.

الثّاني: أنَّها سنة، وليست واجبة، وهو مروي عن ابن مسعود وجابر بن عبد الله[4]، وهو مذهب المالكية والحنفية، واستدلوا بالقراءة الشّاذة: " والعمرةُ " بالضم[5]، وغيرها من الأدلة.

والراجح أنَّ العمرة سنّة، قال الشّوكاني (ت: 652هـ): "والحق عدم وجوب العمرة، لأنّ البراءة الأصلية لا ينتقل عنها إلا بدليل يثبت به التكليف، ولا دليل يصلح لذلك"[6].

فعلى قراءة الجمهور نقول المأمور به هو الإتمام بعد الشروع وهو واجب اتفاقا وليس هو الأمر بالعمرة، أمّا على قراءة عليّ ومن معه فلا نحتاج إلى تأويل.

---

[1]- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (267/3).

[2]- روائع البيان للصّابوني، (246/1).

[3]- سنن ابن ماجه، (25) كتاب المناسك، (8) باب الحج جهاد النّساء، رقم الحديث: (2901)، (قال الألباني: صحيح)، ص: 492، تحقيق: محمد ناصر الدّين الألباني، مكتبة دار المعارف، الرياض، السعودية، ط: 1، د.ت.

[4]- روائع البيان للصّابوني، (247/1).

[5]- مذاهب الأخيار في أحكام الحج والاعتمار لأبي محمد بِيبا بن فاليل أحمد سيدي، ص: 22.

[6]- نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار للشّوكاني، (6) كتاب المناسك، (1) باب وجوب الحج والعمرة وثوابهما، (23/9)، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاّق، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية، ط: 1، شوّال1427هـ.

المبحث الثّاني: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في التّفسير

إنّ اختلاف القراءات القرآنية لا يعني أنّ فيها تناقضًا وتضادًا، وإنّما هو اختلاف تنوع وتغاير[1]، فهذه القراءات تؤدي في الآية الواحدة وجوها متكافئةً في الدلالات والمعاني، وهذه الدلالات على تنوعها وتغايرها إلاّ أنّها جميعها بمنزلةٍ واحدة من البيان والأهمية، فمنها ما يبيّن المعنى ويوضحه ومنها ما يوسّعه ومنها ما يزيل الإشكال، وفيما يلي ذكر لنماذج تبيّن ذلك.

المطلب الأوّل: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في بيان المعنى

من بين القراءات التّي وضحت المعنى وبيّنته من قراءات الإمام عليّ ما يلي:

الفرع الأوّل: (ملك / مالك)

1- قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [سورة الفاتحة، الآية: 04].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (مَلِكِ) على وزن (فَعِلِ) بالخفض[2].

- قرأ عليّ: (مَالِكِ) على وزن (فَاعِلِ) بالخفض، وهي قراءة عاصم والكسائي وخلف ويعقوب وأبي بكر وعمر وعثمان وعمر بن عبد العزيز[3] بخلاف عنه، وابن مسعود وعبد الرحمان ابن عوف[4]وعلقمة[5]وأُبيّ[6]

---

[1]- يُنظر: النّشر في القراءات العشر لابن الجزري، (49/1).

[2]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (133/1)، وحاشية الشّهاب، (96/1).

[3]- هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموي، أمير المؤمنين، وردت الرّواية عنه في حروف القرآن، توفي ﷺ بدير سمعان من أرض الشّام، في رجب سنة إحدى ومائة، يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (524/1).

[4]- هو عبد الرحمان بن عوف بن عبد الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي، أبو محمد، له عدّة أحاديث، روى عنه ابن عباس وابن عمر وأنس وطائفة، توفي في سنة اثنتين وثلاثين، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (92/1).

[5]- هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، الفقيه، أبو شبل النّخعي الكوفي، قرأ القرآن على ابن مسعود، قرأ عليه عبيد بن فضيلة ويحيى بن وثّاب وغيرهما، توفي سنة اثنتين وستين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (31/1).

[6]- هو أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد، أبو المنذر، أبو الطفيل، روى عنه ابن عباس وأبو موسى الأشعري وآخرون، توفي بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان، يُنظر: تهذيب الأسماء واللّغات لأبي زكريا النووي، (109/1)، تحقيق: إدارة الطباعة المنبريّة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

ومعاذ بن جبل[1] وقتادة والأعمش والحسن والزّهري[2] والأسود[3] وابن جبير وأبي رجاء والنّخعي وابن سيرين[4] والسلمي ويحيى بن يعمر وهي رواية عن النّبي ﷺ [5].

ب)- معنى قراءة الجمهور

قراءة (مَلِكِ) بحذف الألف: من (المِلك) بضم الميم[6]، وهو التّصرف بالأمر والنّهي في المأمورين[7]، ولإجماعهم على قوله تعالى: ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [سورة الجمعة، الآية: 01]، وقوله كذلك: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [سورة النّاس، الآية: 02].

ج)- معنى قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

أمّا قراءة (مَالِكِ) بالألف، من (المِلك) بكسر الميم[8]، وهو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء[9]، يشاء[9]، ولإجماعهم على قوله عزّ وجل: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ ﴾ [سورة آل عمران، الآية: 26]، فقد جعل (المِلك) للمالك[10].

بيّنت قراءة (مَالِكِ) أنّ الله هو المتصرف في شؤون النّاس والكون وهو الذي يملك كل شيء، وأنّه تعالى مالك يوم الدّين أي صاحب السلطان لا سلطان لأحد غيره، وهو ما تدل عليه قراءة (مَلِكِ).

---

[1]- هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، أبو عبد الرحمان، الأنصاري، الخزرجي، حدّث عنه أنس بن مالك والأسود بن يزيد وطائفة، استشهد في الطاعون بالأردن في سنة ثماني عشرة، يُنظر: تذكرة الحفّاظ للذّهبي، (21/1).

[2]- هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر، ولد سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان، ومات لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة، يُنظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، (356/5).

[3]- هو ابن يزيد أبو عمرو النّخعي الكوفي، الفقيه، أخذ القراءة عن ابن مسعود، قرأ عليه يحي بن وثّاب وإبراهيم النّخعي، توفي سنة خمس وسبعين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (28/1).

[4]- هو محمد بن سيرين، أبو بكر الأنصاري، شيخ الإسلام، مولى أنس بن مالك، سمع من أبي هريرة وابن عباس وغيرهما، روى عنه قتادة قتادة ويونس بن عبيد وغيرهما، مات سنة عشر ومائة، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (621/4).

[5]- معاني القرآن وإعرابه للزجّاج، (47/1)، ومعجم القراءات لعبد اللّطيف الخطيب، (8/1).

[6]- الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسي، (27/1).

[7]- الهادي لمحمد سالم محيسن، (7/2)، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط: 1، 1417هـ-1997م.

[8]- يُنظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسي، (26/1).

[9]- المصدر السّابق، (7/2).

[10]- حجة القراءات لابن زنجلة، (78/1)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 5، 1418هـ-1997م.

الفرع الثّاني: (الجَمَل / الجُمَّل)

1- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ﴾ [سورة الأعراف، الآية: 40].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (الجَمَلُ) بفتح الجيم والميم[1].

- قرأ عليّ: (الجُمَّلُ) بفتح الميم وتشديدها، وهي قراءة ابن عباس فيما روى عن شهر بن حوشب[2] ومجاهد وابن يعمر وأبي مجلز[3] والشّعبي ويزيد بن عبد الله بن الشِّخّيّر[4] وأبي رجاء وأبي رزين وابن محيصن وعبد الله بن مسعود وأبيّ بن كعب وابن جبير وعكرمة وأبان[5] عن عاصم[6].

ب)- معنى قراءة الجمهور

(الجَمَلُ): هو البعير إذا بَزَلَ[7]، وجمعه جمال وأجمال وجِمالة، ويجمع الأخير على جِمَالات[8].

وعن ابن مسعود أنّه سُئل عن الجمل فقال: هو زوج النّاقة[9].

---

[1]- المحرر الوجيز لابن عطيّة، (400/2)، والإملاء للعكبري، (273/1).

[2]- هو أبو سعيد الأشعري الشّامي، مولى الصّحابية أسماء بنت يزيد الأنصارية، مولده في خلافة عثمان، قرأ القرآن على ابن عباس وسلمان وطائفة، توفي سنة مائة، وقيل: سنة إحدى عشرة ومائة، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (378/4).

[3]- هو لاحق بن حميد السّدوسيّ، ويكنى بأبي مجلز، ثقة، له أحاديث، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، يُنظر: كتاب الطبقات الكبير الكبير لابن سعد، (215/9).

[4]- هو يزيد بن عبد الله بن الشّخّير ابن عوف بن كعب، يكنى أبا العلاء، وقد كان يقرأ في المصحف حتّى يغشى عليه، توفي بالبصرة سنة سنة إحدى عشرة ومائة، يُنظر: المصدر نفسه، (156/9).

[5]- هو أبان بن تغلب، أبو سعد، ويقال: أبو أميّة الرّبعي الكوفي، أخذ القراءة عن ابن مصرف وعاصم بن بهدلة، حدّث عنه عبد الله بن بن إدريس وطائفة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (110/1).

[6]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (300/4)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 48، ومعجم القراءات للخطيب، (47/3).

[7]- بزل البعير يَبْزُل بُزُولاً: فطر نابه، أي: انشق، يُنظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: (ب.ز.ل)، (400/1).

[8]- روح المعاني للآلوسي، (105/9).

[9]- معاني القرآن وإعرابه للزجّاج، (338/2)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (220/9).

ج)- معنى قراءة عليّ ﷺ ومن معه

(الجُمَّلُ): القلس الغليظ، وهو حبل السفينة تجمع حبال وتفتل وتصير حبلا واحدًا، وقيل: هو الحبل الغليظ من القِنَّب[1]، وقيل: الحبل الذي يصعد به في النّخل[2].

الآية بقراءتيها جاءت مبيّنة استحالة دخول الجنّة على المكذبين بآيات الله والمستكبرين عليها، وذلك لاستحالة دخول الجمل في سمِّ الخياط وهو ثقب الإبرة، وهذا ما أفادته قراءة الجمهور، كما يستحيل دخولهم الجنّة لاستحالة دخول الحبل الغليظ سمّ الخياط وهذا ما دلت عليه قراءة الإمام عليّ ﷺ.

الفرع الثّالث: (عَمَلٌ غَيْرُ / عَمِلَ غَيْرَ)

1- قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ ﴾ [سورة هود، الآية: 46].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) بفتح الميم وتنوينه على أنّه اسم، و(غَيرُ) بالرفع[3].

- قرأ عليّ: (عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) بكسر الميم وفتح اللام، ونصب (غَيرَ) مفعول به، وهي قراءة الكسائي ويعقوب وسهل[4] وأنس وابن عباس وعروة[5] وعكرمة وعائشة وأم سلمة[6].

---

[1]- القِنَّب: نوع من الكَتَّانِ، يُنظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي، مادة: (ق.ن.ب)، فصل القاف، باب الباء، (119/1)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1399هـ- 1979م.

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (379/1)، والمحتسب لابن جنّي، (249/1)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (300/4).

[3]- معاني القرآن للفرّاء، (17/2)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (55/3).

[4]- هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة، أبو العبّاس، الأنصاريّ، روى عدّة أحاديث، حدّث عنه ابنه العبّاس وابن شهاب الزّهري وغيرهما، وهو آخر من مات بالمدينة من الصّحابة، وكان من أبناء المائة، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (423/3).

[5]- هو عروة بن الزبير بن العوّام، أبو عبد الله المدني، روى عن عائشة حروفا من القرآن، روى عنه الزهري وجماعة، مات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وتسعين وهو صائم، يُنظر: غاية النّهاية لابن الجزري، (454/1).

[6]- معاني القرآن الأخفش، (383/1)، ومشكل إعراب القرآن للقيسي، (406/1)، ومعجم القراءات للخطيب، (67/4).

ب)- معنى قراءة الجمهور

اختلف العلماء في الضمير في قوله: (إنّه) على عدة أوجه:

الأوّل: أنّه يعود على السؤال، أي: إنّ سؤالك إيّاي أن أنجي كافرًا عملٌ غيرُ صالحٍ[1].

الثّاني: أنّ الضمير عائد على ابن نوح، ووفي الكلام حذف مضاف تقديره: إنّ ابنك ذو عمل غير صالح[2].

الثّالث: أنّه من قول نوح لابنه، وذلك أنّه قال له: ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [سورة هود، الآية: 42]، إنّ كونك مع الكافرين عملٌ غيرُ صالحٍ، فيكون هذا من قول نوح لابنه، متصلا بما قبله[3].

ج)- معنى قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

أنّ الضمير يعود على ابن نوح[4]، أي: إنّه عملَ عملاً غيرَ صالحٍ، يُشير إلى أنّه مشرك[5].

وضحت قراءة الإمام عليّ أنّ الضمير في (إنّه) عائد على ابن نوح، وهو المعنى الذي أفاده القول الثّاني من قراءة الجمهور.

1- معاني القرآن للفرّاء، (17/2)، ومشكل إعراب القرآن للقيسي، (405/1)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (336/6).

2- مشكل إعراب القرآن للقيسي، (406/1).

3- المصدر نفسه، (406/1)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (337/6).

4- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (229/5).

5- زاد المسير لابن الجوزي، (114/4).

المطلب الثّاني: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في توسيع المعنى

من بين قراءات الإمام عليّ ﷺ التّي ساهمت في توسيع المعنى ما يلي:

الفرع الأوّل: (عَجِبْتَ / عَجِبْتُ)

1- قال تعالى: ﴿ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ﴾ [سورة الصافات، الآية: 12].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (عَجِبْتَ) بتاء الخطاب للرّسول ﷺ [1].

- قرأ عليّ: (عَجِبْتُ) بضم التاء، وهي قراءة حمزة والكسائي وابن سعدان[2] وابن مقسم[3] وأبي بكر وابن أبي ليلى وابن مسعود والنّخعي وابن وثاب والسلمي وخلف والأعمش وابن عباس وأبي عبيد[4] وأبي وائل شقيق بن سلمة وسعيد بن جبير[5].

ب)- معنى قراءة الجمهور

والحجة لمن فتح: أنّه جعل التاء للنّبي ﷺ[6]، ومعناه: بل عجبت يا محمد من نزول الوحي عليك ويسخرون ويسخرون منك[7]، أو عجبت من إنكارهم البعث، وهم يسخرون من أمر البعث[8].

---

[1]- زاد المسير لابن الجوزي، (49/7)، وروح المعاني للآلوسي، (29/23).

[2]- هو محمد بن سعدان، أبو جعفر، الكوفي، النحوي، المقرئ، الضرير، قرأ على سليم واليزيدي وإسحاق المسيّبي، قرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل وجعفر بن محمد الأدمي وغيرهما، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (256/1).

[3]- هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقسَم، أبو بكر البغدادي، ولد سنة خمس وستين ومائتين، أخذ القراءة عرضا عن إدريس الحداد وآخرون، قرأ عليه أبو الفرج النَّهْرَواني وغيره، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، يُنظر: المصدر نفسه، (386/1).

[4]- هو أبو عبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله، ولد سنة سبع وخمسين ومائة، قرأ على الكسائي وآخرون، له بضعة وعشرون كتابا منها: الغريب المصنف في علم اللسان وفضائل القرآن، مات سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (507/10).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (384/2)، وإعراب القرآن للنحّاس، (413/3)، وشرح الشّاطبية للسيوطي، ص: 380، ومعجم القراءات للخطيب، (13/8).

[6]- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه، ص: 302، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط: 3، 1399هـ-1399هـ-1979م.

[7]- معاني القرآن وإعرابه للزجّاج، (299/4)، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي، (223/2).

[8]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (340/7).

معنى قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

والحجة لمن ضم: أنّه من إخبار الله تعالى عن نفسه، فالعجب من الله عزّ وجل إنكار لأفعالهم: من إنكارهم البعث، وسخرياتهم من القرآن وازدرائهم بالرسول جرأة على الله، وتمردا، وتكبّرا، فهذا العجب من الله عزّ وجل[1].

قال الطبري (ت: 310هـ): " إنّهما قراءتان مشهورتان، وإن اختلف معنياهما فكلٌّ واحد من معنييه صحيح، قد عجب محمد ممّا أعطاه الله من الفضل، وسَخِر منه أهل الشرك بالله، وقد عجب ربّنا من عظيم ما قاله المشركون في الله، وسخِر المشركون ممّا قالوه "[2].

الفرع الثّاني: (يَصِدُّونَ / يَصُدُّونَ)

1- قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ [سورة الزخرف، الآية:57].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (يَصِدُّونَ) بكسر الصاد[3].

- قرأ عليّ: (يَصُدُّونَ) بضم الصاد، وهي قراءة أبي جعفر والأعرج والنّخعي وأبي رجاء وابن وثاب وعبيد بن عمير[4]والسلمي وخلف والحسن والأعمش، وأبي بكر بن عيّاش عن عاصم، وابن عامر ونافع والكسائي والبرجمي[5] عن أبي بكر وشيبة[6].

1- يُنظر: معاني القرآن وإعرابه للزجّاج، (300/4)، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه، ص: 301.

2- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطّبري، (514/19).

3- المهذّب في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن، (344/2)، المكتبة الأزهريّة للتّراث، مصر، د.ط، 1417هـ-1997م، والبدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الفتاح القاضي، ص: 290، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

4- هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي الجُنْدعيّ المكي، حدّث عن عليّ وعائشة وابن عباس وطائفة، حدّث عنه ابنه عبد الله بن عبيد وآخرون، توفي في سنة أربع وسبعين، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (157/4).

5- هو أبو سنان سعيد بن سنان البُرجُمي الشّيباني، حدّث عن الضحاك والشّعبي وجماعة، روى عنه إسحاق بن سليمان وآخرون، يُنظر: يُنظر: المصدر نفسه، (406/6).

6- التّلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطّبري، ص: 402، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، سلسلة أصول النّشر، د.ط، د.ت، ومفاتيح الغيب للرّازي، (222/27)، وزاد المسير لابن الجوزي، (324/7)، وحاشية الشّهاب، (448/7).

ب)- معنى قراءة الجمهور

حجة من قرأ بالكسر: أنّه على معنى يضجّون[1]، وقيل: معناه يضحكون، أي: يضحكون من ضرب المثل بعيسى[2].

ج)- معنى قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

وحجة من ضمّ: أنّه على معنى يعدلون ويعرضون عمّا جئتم به، فالمعنى: إذا قومك من أجل المثل يعدلون عمّا جئتم به[3].

يتبيّن ممّا سبق أنّ معنى كلا القراءتين ساهم في توسيع معنى الآية الكريمة، إذ أنّ كلا المعنيين حاصل من قوم الرّسول ﷺ إذا ضرب ابن مريم مثلا يضِجّون ويضحكون ويعرضون عنه.

الفرع الثّالث: (أَفَتُمَارُونَهُ / أَفَتَمْرُونَهُ)

1- قال تعالى: ﴿ أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾ [سورة النّجم، الآية: 12].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (أَفَتُمَارُونَهُ) بضمّ التاء وفتح الميم وألف بعدها[4].
- قرأ عليّ: (أَفَتَمْرُونَهُ) بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس ومسروق[5]

---

[1]- يَضِجُّونَ: من الضَّجيج: وهو الصّياح عند المكروه والمشقة والجزع، وضجَّ القوم ويَضِجُّونَ ضجيجًا: فزِعوا من شيء وغُلِبُوا، يُنظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: (ض.ج.ج)، (20/8).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (36/3)، وجامع البيان عن تأويل آي القرآن الطّبري، (623/20)، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي، (260/2).

[3]- معاني القرآن وإعرابه للزجّاج، (416/4)، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي، (260/2)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (601/7).

[4]- التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، (568/2)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (156/8).

[5]- هو ابن الأجدع، أبو عائشة الهمداني ثمّ الوادعي الكوفي، الفقيه، قرأ القرآن على ابن مسعود، قرأ عليه يحي بن وثّاب وغيره، توفي سنة سنة ثلاث وستين، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (29/1).

والجحدري ويعقوب وابن سعدان والأعمش وحمزة والكسائي وإبراهيم النّخعي[1] وأبي العالية ويحي ابن وثاب، وهي صحيحة عن النّبي ﷺ وهي قراءة جَبَلة عن المفضل عن عاصم، وهي اختيار أبي عبيد[2].

ب)- معنى قراءة الجمهور

حجة من قرأ بضمّ التاء أنّه حمله على (مارى، يماري)، إذا جادل[3]، وتقديره: أتجادلونه على شيء رآه ببصره وأبصره، وعدي بعلى لما في الجدال من المغالبة[4].

ج)- معنى قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

وحجة من قرأ بفتح التاء أنّه حمله على (مرى، يمري)، إذا جحد[5]، فتقديره: أفتجحدونه على ما يرى، إذ كان شأن المشركين الجحود لما يأتيهم به محمد ﷺ، وعدي ب (على) على معنى التضمين[6].

يتبين ممّا سبق أنّ هاتين القراءتين ساهمتا في توسيع معنى الآية الكريمة بشكل كبير، فكفار قريش لما علموا أمر الإسراء جحدوه وجادلوا النّبي ﷺ في ذلك، لأنّ من جادل في إبطال شيء فقد جحده، ومن جحد شيئا جادل في إبطاله[7].

---

[1]- هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة، أبو عمران، روى عن مسروق وعلقمة بن قيس وطائفة، روى عنه الحكم بن عتيبة وعمرو بن مرّة وآخرون، مات سنة ستٍّ وتسعين، يُنظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (527/4).

[2]- معاني القرآن للفرّاء، (96/3)، والكشّاف للزّمخشري، (639/5)، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (156/8)، وزاد المسير لابن الجوزي، (68/8).

[3]- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي، (295/2).

[4]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (156/8).

[5]- معاني القرآن للفرّاء، (96/3)، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي، (294/2).

[6]- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (157/8)، والكشّاف للزّمخشري، (640/5).

[7]- يُنظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي، (295/2).

المطلب الثّالث: أثر قراءة الإمام عليّ في إزالة الإشكال عن معنى الآية

من قراءات الإمام عليّ التّي رفعت الإشكال المتوهم في معنى الآية ما يلي:

الفرع الأوّل: (يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ / تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ)

1- قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [سورة المائدة، الآية: 112].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ) بالياء ورفع الباء[1].

- قرأ عليّ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ) بالتاء ونصب الباء، وهي قراءة الكسائي ومعاذ بن جبل وابن عباس والأعشى[2] ومجاهد وابن جبير وعائشة[3].

ب)-معنى قراءة الجمهور

أي: هل يستجيب لك ربّك إن سألته ذلك ؟ كما يقول القائل لآخر: أتستطيع أن تسعى معنا في كذا ؟ وهو يعلم أنّه على ذلك قادر ولكن يريد السعي معنا فيه، وإنّما أرادوا بذلك أن يأتيهم بآية يستدلون بها على صدقه[4].

1- زاد المسير لابن الجوزي، (455/2)، ومفاتيح الغيب للرّازي، (137/12)، وحاشية الشّهاب، (300/3).

2- هو أبو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة، تصدر للإقراء بالكوفة، قرأ على أبي بكر بن عيّاش، قرأ عليه أبو جعفر محمد بن غالب الصيرفي وغيره، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (178/1).

3- معاني القرآن للفرّاء، (325/1)، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، (220/2)، ومعاني القرآن للأخفش، (292/1).

4- معاني القرآن للفرّاء، (325/1)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص: 241.

ج)- معنى قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

أي: هل تقدر يا عيسى أن تَسَل ربّك لأنّهم كانوا مؤمنين[1].

يتبيّن ممّا سبق أنّ قراءة الجمهور فيها إيهام بأنّ سؤال الحواريين لعيسى فيه شك في قدرة الله تعالى، فجاءت قراءة الإمام عليّ مزيلة لهذا الإيهام ومبينة أنّ سؤالهم كان لعيسى، هل يقدر على أن يسأل ربّه إنزال المائدة عليهم، وكانت عائشة – رضي الله عنها – تقول: " الحواريون أعرف بالله من أن يقولوا: هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ"، كأنّها نزهتهم عن هذه المقالة الشّنيعة أن تُنسَب إليهم[2].

الفرع الثّاني: (فَاسْعَوْا / فَامْضُوا)

1- قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الجمعة، الآية: 09].

أ)- القراءات الواردة في الآية الكريمة

- قرأ الجمهور: (فَاسْعَوْا) من السَّعي[3].

- قرأ عليّ: (فَامْضُوا) من المضي، وهي قراءة عمر وابن مسعود وابن عباس وأبيّ بن كعب وابن عمر وابن الزبير وأبي العالية والسلمي ومسروق وطاووس[4] وسالم بن عبد الله[5] وطلحة بخلاف، وابن شنبوذ [6]وابن شهاب[7].

---

[1]- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي، (422/1)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (499/4)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص: 241.

[2]- يُنظر: البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (58/4)، والدّر المصون للسّمين الحلبي، (499/4).

[3]- زاد المسير لابن الجوزي، (264/8)، وروح المعاني للآلوسي، (141/27).

[4]- هو طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمان الفارسي، عالم اليمن، سمع من زيد بن ثابت وعائشة وغيرهما، روى عنه عطاء ومجاهد وجماعة، مات عام ستة ومائة، ينظر: سير أعلام النبلاء للذّهبي، (49/5).

[5]- هو سالم بن عبد الله، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، سمع أبا هريرة وعائشة وطائفة، روى عنه عمرو بن دينار وموسى بن عقبة وخلق كثير، توفي سنة ستٍّ ومائة، وقيل: سنة ثمان بالمدينة، يُنظر: تهذيب الأسماء واللّغات لأبي زكريا النووي، (208/1).

[6]- هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلت بن شنبوذ، أبو الحسن، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وقنبل وجماعة، قرأ عليه أبو العباس المطوّعي وإدريس بن عليّ وآخرون، مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، يُنظر: طبقات القراء للذّهبي، (347/1).

[7]- معاني القرآن للفرّاء، (156/3)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص: 157، والمحرر الوجيز لابن عطيّة، (309/5).

ب)- معنى قراءة الجمهور

السَّعي يعني أن يكون في المشي خفة وبدار[1]، لأنّ السَّعي عدْوٌ دون الشَّدِّ، سعى يسعى سعيًا[2].

ج)- معنى قراءة الإمام عليّ ﷺ ومن معه

أي: امشوا دون سرعة[3]، لأنّ العرب تجعل السَّعي أسرع من المضي[4].

قال أبو الفتح (ت: 392هـ): " في هذه القراءة تفسير للقراءة العامة: ﴿ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾، أي: فاقصدوا، وتوجهوا، وليس فيه دليل على الإسراع، وإنّما الغرض المضي إليها "[5].

يتبيّن ممّا سبق أنّ قراءة (فَاسْعَوْا) يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك، فكانت القراءة الأخرى موضحة لذلك ورافعة لما يتوهم منه[6].

1- البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، (264/8).

2- لسان العرب لابن منظور، مادة: (س.ع.ا)، (271/6).

3- يُنظر: المحتسب لابن جنّي، (322/2).

4- معاني القرآن للفرّاء، (156/3).

5- المصدر السّابق، (322/2).

6- النّشر في القراءات العشر لابن الجزري، (29/1).

خاتمـــة

بعد التّطواف بمباحث هذه المذكرة يمكن تعداد نتائجها في النّقاط الآتية:

1- الملاحظ بعد جمع واستقراء قراءات الإمام عليّ ﷺ ؛ أنّها جاءت موافقة للقراءات العشر المتواترة في كثير من المواضع، وذلك بما يعادل 31 %، بينما بلغت نسبة موافقتها للقراءات الشّاذة 69 % من مجموع قراءته ﷺ.

2- وجود بعض القراءات الّتي انفرد بها الإمام عليّ عن غيره من القراء، وقد بلغ عدد القراءات الّتي انفرد بها سبعة وثلاثين موضعا، كتفرده بقراءة: (الحَقَّ) بالنصب.

3- هناك بعض القراءات الّتي اختلفت فيها الرّواية عن عليّ كقراءته لِ: (مَلِكِ) فله فيها ثلاث قراءات: (مَالِكِ)، و(مَلَكَ يَوْمَ الدِّينِ)، و(مَلاَّكِ).

4- جاءت بعض قراءات الإمام عليّ مخالفة للرّسم العثماني، كقراءته لِ: (وَالعَصْرِ) بزيادة (وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ).

5- ظهرت المستويات اللّغوية في قراءة الإمام عليّ بشكل كبير، فكل من المستوى الصّوتي، والصّرفي، والنّحوي، والبّلاغي حاضر في قراءته.

6- جاءت بعض قراءات الإمام عليّ ﷺ مبيّنة لحكم شرعي مختلف فيه، كقراءة: (أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ) على زيادة (لاَ).

7- بعض قراءات الإمام عليّ ﷺ لها أثر في تفسير كتاب الله تعالى، وذلك من خلال بيان المعنى وإيضاحه كقراءة: (الجُمَّلُ)، أو توسيع معاني الآية الكريمة كقراءة: (أَفَتَمْرُونَهُ)، أو إزالة الإشكال كقراءة: (فَامْضُوا).

وفي الختام أسأل العلي القدير أن يجعل عملي هذا من أعمالي الصالحة يوم القيامة، وأن يغفر لي كل خطأ أو سهو أو تقصير، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وأتباعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

فهـارس عامّـة

أوّلا: فهرس الآيات القرآنيّة

ثانيا: فهرس الأحاديث النّبويّة

ثالثا: فهرس الأبيات الشّعريّة

رابعا: فهرس الأعلام المترجم لها

خامسا: فهرس المصادر والمراجع

سادسا: فهرس الموضوعـات

أوّلا: فهرس الآيات القرآنية

السّورة	الآية	رقمها	الصّفحة
الفاتحة	﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾	04	11-121
	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾	05	12
	﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	07	12
البقرة	﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ...﴾	07	12
	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾	11	13
	﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ ... ﴾	20	13
	﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ... ﴾	51	13
	﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ... ﴾	55	13
	﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ ... ﴾	61	13
	﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾	147	13
	﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ ... ﴾	158	14-115
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا ...﴾	168	14-85
	﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ...﴾	182	14
	﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ... ﴾	185	14
	﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ ... ﴾	196	14-118
	﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ ...﴾	215	14
	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ ... ﴾	222	14
	﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ ... ﴾	230	116

البقرة	﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِ... ﴾	233	91-15
البقرة	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجًا...﴾	234	15
	﴿ وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ... ﴾	237	15
	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجًا ...﴾	240	15
	﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ...﴾	258	15
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ ...﴾	264	16
	﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾	279	16
	﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ ﴾	280	16
	﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾	285	81-16
آل عمران	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾	10	17
	﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ ... ﴾	26	122
	﴿ فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ...﴾	36	17
	﴿ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ ... ﴾	39	17
	﴿ فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ ... ﴾	61	04
	﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ... ﴾	146	17
	﴿ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِ...﴾	188	17

النّساء	﴿ وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا ... ﴾	09	18
	﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ ... ﴾	11	18
	﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ... ﴾	23	18
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ ... ﴾	29	18
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا ... ﴾	40	18
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ... ﴾	43	19
	﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ...﴾	46	19
	﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗا ...﴾	92	19
	﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا ...﴾	128	19
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ... ﴾	136	19-109
	﴿ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ ...﴾	172	20
المائدة	﴿ قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ ...﴾	60	20
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ... ﴾	106	20
	﴿ فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمٗا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ... ﴾	107	21-20
	﴿ إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ... ﴾	112	130-21
الأنعام	﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً ...﴾	25	21
	﴿ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ ... ﴾	57	22
	﴿ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾	86	22
	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ... ﴾	99	22

	﴿ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ ... ﴾	105	22
	﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ... ﴾	137	102-23
	﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ.. ﴾	141	23
الأنعام	﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ...﴾	142	23
	﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ ... ﴾	145	23
	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ ... ﴾	159	23
	﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	162	23
	﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ ... ﴾	12	116
	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ ...﴾	40	123-24
	﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ ... ﴾	44	24
	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾	57	24
الأعراف	﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ... ﴾	127	24
	﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ... ﴾	146	25
	﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ .﴾	148	25
	﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ۘ ... ﴾	163	25
	﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ ...﴾	165	25
	﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ..﴾	169	25

الأنفال	﴿ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ ...﴾	25	26
	﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗۚ ...﴾	35	26
	﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ﴾	59	26
التوبة	﴿ وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ ... ﴾	61	26
	﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ...﴾	78	95-27
	﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ ... ﴾	104	27
	﴿ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ ... ﴾	108	27
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ ... ﴾	111	27
يونس	﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ ... ﴾	66	96-27
	﴿ قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾	89	28
	﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ ... ﴾	92	28
هود	﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ ... ﴾	17	28
	﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي ... ﴾	28	28
	﴿ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ ...﴾	42	125-29
	﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ... ﴾	46	124-29
	﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ ... ﴾	87	29
	﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ...﴾	95	29

يوسف	﴿ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ ... ﴾	08	107-30
	﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ ... ﴾	23	87-30
	﴿ ۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ .. ﴾	30	31
	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ ... ﴾	110	31
الرعد	﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ ... ﴾	04	92-31
	﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ... ﴾	11	32
	﴿ وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ ... ﴾	31	32
	﴿ ۞ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ ... ﴾	35	32
	﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا ... ﴾	43	33
إبراهيم	﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ... ﴾	37	104-33
	﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ... ﴾	42	33
	﴿ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ... ﴾	45	34
	﴿ وَقَدۡ مَكَرُواْ مَكۡرَهُمۡ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكۡرُهُمۡ ... ﴾	46	100-34
	﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴾	50	35
الحجر	﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	09	و
النحل	﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ ... ﴾	09	35
	﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾	41	35
الإسراء	﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ... ﴾	05	36

الإسراء	﴿ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ ... ﴾	07	36
	﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا ...﴾	16	36
	﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ ... ﴾	23	37
	﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ ... ﴾	80	37
	﴿ قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ...﴾	102	37
	﴿ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ﴾	106	37
الكهف	﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ ... ﴾	19	38
	﴿ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ ... ﴾	51	38
	﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ...﴾	77	38
	﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ...﴾	79	38
	﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ...﴾	102	39
مريم	﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴾	06	98-40
	﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴾	34	40
	﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ﴾	72	41-40
	﴿ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ﴾	79	41
	﴿ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴾	89	41
طه	﴿ قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ ...﴾	97	41
الأنبياء	﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ...﴾	87	41
	﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾	95	41
	﴿ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ...﴾	98	42

الأنبياء	﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾	112	42
الحج	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ... ﴾	05	110
المؤمنون	﴿ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴾	54	42
	﴿ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴾	66	42
النّور	﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ... ﴾	02	43
	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ...﴾	21	43
	﴿ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ... ﴾	22	43
	﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ... ﴾	35	43
	﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ ... ﴾	51	43
الفرقان	﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ...﴾	20	44
	﴿ فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا ﴾	36	44
	﴿ وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ ...﴾	40	45
	﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا ... ﴾	63	45
	﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ ...﴾	67	45
العنكبوت	﴿ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ ... ﴾	03	46
	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا ... ﴾	12	46
	﴿ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ ... ﴾	17	46
	﴿ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴾	57	47

العنكبوت	﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا ... ﴾	58	47
الروم	﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾	02	47
	﴿ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾	03	47
	﴿ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾	12	48
	﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ ... ﴾	32	48
	﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦۖ ... ﴾	48	48
لقمان	﴿ ۞ وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ ... ﴾	22	48
السجدة	﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ ... ﴾	10	49
	﴿ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ ... ﴾	26	49
الأحزاب	﴿ وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ ... ﴾	37	50
سبأ	﴿ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا ... ﴾	02	50
فاطر	﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ ... ﴾	10	51-50
	﴿ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَحۡيَآءُ وَلَا ٱلۡأَمۡوَٰتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسۡمِعُ مَن يَشَآءُۖ ... ﴾	22	51
	﴿ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ ... ﴾	35	112-51
يس	﴿ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴾	32	52
	﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ... ﴾	52	52
	﴿ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴾	62	52
الصافات	﴿ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴾	09	52
	﴿ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ﴾	12	126-53

الصافات	﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾	103	53
ص	﴿ أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ﴾	05	53
	﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾	29	54
غافر	﴿ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗا ... ﴾	46	54
فصلت	﴿ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِۖ ... ﴾	28	99
الزّخرف	﴿ لِتَسۡتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ ... ﴾	13	54
	﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ ... ﴾	19	55
	﴿ وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ﴾	36	55
	﴿ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا وَمَثَلٗا لِّلۡأٓخِرِينَ ﴾	56	55
	﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴾	57	127-55
	﴿ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾	77	56
	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَٰهٞۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾	84	56
	﴿ وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ ... ﴾	86	56
الجاثية	﴿ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ ... ﴾	29	110
الأحقاف	﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ... ﴾	04	56
	﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ ... ﴾	15	113-57
	﴿ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۖ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾	19	57
	﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ ... ﴾	25	57
محمد	﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ ... ﴾	04	58

	﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ... ﴾	15	110-58
	﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴾	22	58
محمد	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ﴾	25	58
	﴿ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ ... ﴾	35	59
الحجرات	﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ ... ﴾	10	59
ق	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ... ﴾	38	59
	﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾	40	59
الطور	﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾	13	60
النّجم	﴿ أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾	12	128-60
	﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾	15	105-60
القمر	﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾	12	60
	﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴾	26	61
الرحمان	﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾	44	61
	﴿ فِيهِنَّ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾	56	61
الواقعة	﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾	29	61
	﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾	82	62-61
الحديد	﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ... ﴾	04	62
المجادلة	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ ... ﴾	11	62
	﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ ... ﴾	22	62

الحشر	﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ...﴾	07	63
	﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭ ... ﴾	14	63
الحشر	﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُ ... ﴾	24	63
الممتحنة	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ ...﴾	12	63
	﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ... ﴾	01	122
الجمعة	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ ..﴾	09	131-64
التّغابن	﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ ...﴾	11	64
التّحريم	﴿ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا ... ﴾	03	64
	﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ ... ﴾	04	64
الملك	﴿ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾	11	65
	﴿ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ ...﴾	29	65
الحاقة	﴿ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ﴾	18	65
المعارج	﴿ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ﴾	43	65
الجن	﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾	20	66
القيامة	﴿ كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ ﴾	20	66
	﴿ وَتَذَرُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴾	21	66
الإنسان	﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ﴾	12	66
	﴿ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ﴾	16	66
	﴿ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا ﴾	20	67
المرسلات	﴿ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴾	23	67

النّبأ	﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴾	28	67
النّازعات	﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴾	11	67
التكوير	﴿ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتۡ ﴾	09	68
المطففين	﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسۡكٌۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَـٰفِسُونَ ﴾	26	68
الانشقاق	﴿ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴾	12	68
الأعلى	﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾	01	69
الغاشية	﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴾	17	69
	﴿ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ ﴾	18	69
	﴿ وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ ﴾	19	69
	﴿ وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ ﴾	20	70
البلد	﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾	13	70
	﴿ أَوۡ إِطۡعَـٰمٌ فِي يَوۡمٍ ذِي مَسۡغَبَةٍ ﴾	14	70
الليل	﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴾	03	71
الضحى	﴿ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴾	11	71
القدر	﴿ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٍ ﴾	04	71
العاديات	﴿ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ﴾	05	71
التكاثر	﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴾	06	72
	﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ﴾	07	72
العصر	﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ﴾	01	72
	﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ﴾	02	73

الهمزة	﴿ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴾	04	73
الهمزة	﴿ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ﴾	09	73
الماعون	﴿ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ﴾	02	74
النّاس	﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾	02	122

ثانيا: فهرس الأحاديث النّبويّة

طرف الحديث	الرّاوي	الصّفحة
اسْعَوْا فَإِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُم السَّعْي	صفية بنت شيبة	117
أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا، فقال: ما منعك أن تسبَّ أبا تراب؟	عامر بن سعد بن أبي وقّاص	04
دخل عليّ على فاطمة ثمّ خرج فاضطجع في المسجد	ابن عبّاس	02
العَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي	عليّ	93
لَعَمْرِي مَا أَتَمَّ اللهُ حَجَ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمرْوَة	عائشة	117
يَا رَسُولَ الله هَلْ عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ ؟	عائشة	120

ثالثا: فهرس الأبيات الشّعريّة

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصّفحة
بِنَزْوَةِ لِصٍّ بَعْدَمَا مَرَّ مُصْعَبٌ	اللام	الطويل	الأخطل	99
لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومةٍ	الحاء	الطويل	الحارث بن نهيك	103

رابعا: فهرس الأعلام المترجم لها

الرقم	اسم العلم	الصّفحة
1	أبان	123
2	إبراهيم النّخعي	129
3	أُبيّ بن كعب	121
4	ابن أبي إسحاق	88
5	الأسود	122
6	الأصمعي	119
7	الأعرج	86
8	الأعشى	130
9	الأعمش	86
10	أنس بن مالك	115
11	البرجمي	127
12	جَبَلَة	92
13	ابن جبير	92
14	الجحدري	98
15	ابن جريج	100
16	جعفر بن محمد	98
17	أبو الجوزاء	105
18	الجويني	86
19	الحسن	95
20	الحلواني	92
21	أبو حيوة	119
22	الدّاجوني	88
23	أبو الدرداء	88

24	أبو رجاء	88
25	أبو رزين	92
26	الزّهري	122
27	زيد بن ثابت	119
28	زيد بن عليّ	92
29	سالم بن عبد الله	131
30	ابن سعدان	126
31	سعيد بن المسيب	105
32	سعيد بن جبير	112
33	سلاّم	86
34	ابن السميفع اليماني	104
35	سهل	124
36	ابن سيرين	122
37	بن الشِّخّيّر	123
38	الشّعبي	119
39	شقيق بن سلمة	88
40	ابن شنبوذ	131
41	شهر بن حوشب	123
42	شيبة	87
43	طاووس	131
44	طلحة بن مصرف	88
45	أبو العالية	105
46	عبد الرحمان بن عوف	121
47	عبيد بن عمير	127
48	أبو عبيد	126
49	عدي	95

50	عروة	124
51	عطاء	109
52	عكرمة	88
53	علقمة	121
54	هشام بن عمار	88
55	عمر بن عبد العزيز	121
56	ابن عمر	119
57	عمرو بن عبيد	86
58	عيسى بن عمر	86
59	قاضي الجند	102
60	قتادة	86
61	القزاز	119
62	أبو شعيب القواس	92
63	أبو المتوكل	105
64	مجاهد	88
65	أبو مجلز	123
66	محمد بن كعب	105
67	ابن محيصن	87
68	مسروق	128
69	معاذ بن جبل	122
70	المفضل	92
71	ابن مقسم	126
72	عمرو بن ميمون	86
73	النزال بن سبرة	107
74	أبو نهيك	98
75	هشام	88

76	أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي	92
77	ابن وثاب	100
78	ابن يعمر	98

خامسا: فهرس المصادر والمراجع

۞ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أوّلا: الكتب المطبوعة

1- **الإبانة عن معاني القراءات** لمكي بن أبي طالب حمّوش القيسي، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار هضبة مصر للطبع والنشر، د.ط، د.ت.

2- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر** لأحمد بن محمد البنّا، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، مكتبة الكليّات الأزهريّة، القاهرة، ط: 1، 1407هـ-1987م.

3- **الإتقان في علوم القرآن** لأبي الفضل جلال الدّين عبد الرحمان بن أبي بكر السّيوطي، تحقيق: مركز الدّراسات القرآنيّة، المدينة المنورة، السعودية، د.ط، 1426هـ.

4- **أثر القوانين الصّوتية في بناء الكلمة** لفوزي الشّايب، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط: 1، 1425هـ- 2004م.

5- **أحكام القرآن** لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط: 3، 1424هـ- 2003م.

6- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البّر القرطبيّ، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط:1، 1412هـ- 1992م.

7- **أسد الغابة في معرفة الصّحابة** لعز الدّين ابن الأثير أبي الحسن عليّ بن محمد الجزري، تحقيق: عليّ محمد معوّض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

8- **أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنيّة** لطبل حسن، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، د.ط، 1418هـ- 1998م.

9- **أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب شخصيّته وعصره - دراسة شاملة –** لعليّ محمد محمد الصّلابيّ، مكتبة الصّحابة، الشّارقة، الإمارات، د.ط، 1425هـ- 2004 م.

10- **الإصابة في تمييز الصّحابة** لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدّراسات العربية والإسلامية، القاهرة، مصر، ط: 1، 1429هـ- 2008م.

11- **إعراب القراءات السّبع وعللها** لابن خالويه، تحقيق: عبد الرحمان بن سليمان العثيمين، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ط:1، 1413هـ- 1992م.

12- **إعراب القراءات الشواذ** لأبي البقاء العكبري، تحقيق: محمد السيد أحمد عزّوز، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط:1، 1417هـ- 1996م.

13- **إعراب القرآن** لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، مكتبة النّهضة العربيّة، ط:2، 1405هـ- 1985م.

14- **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم** لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، د.ط، 1405هـ- 1985م.

15- **إملاء ما منَّ به الرحمان من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن** لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

16- **البحر المحيط** لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيّان الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1413هـ- 1993م.

17- **البدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة** لأبي حفص سراج الدّين عمر بن زين الدّين قاسم ابن محمد بن عليّ الأنصاري النَّشَّار، تحقيق: عليّ محمد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود ، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط:1، 1421هـ- 2000م.

18 - **البدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشّاطبية والدّرة** لعبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

19- **البديع في البديع** لأبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط: 1، 1410هـ- 1990م.

20- **بصائر ذوي التّمييز في لطائف الكتاب العزيز** لمجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: عبد العليم الطحاوي (لكل جزء محققه)، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت .

21- **بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة** لعبد المتعال الصّعيدي، مكتبة الآداب، د.ط، د.ت.

22- **التبصرة في القراءات السّبع** لأبي محمد مكي بن أبي طالب حموش ابن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي، تحقيق: محمد غوث النّدوي، الدّار السلفية، بومباي، الهند، ط:2، 1402هـ.

23- **التّبيان في إعراب القرآن** لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، د.ط، د.ت.

24- **تذكرة الحفَّاظ** لشمس الدّين محمد بن أحمد بن عثمان الذّهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1419هـ- 1998م.

25- **التّذكرة في القراءات الثمان** لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق: أيمن رشدي السويد، سلسلة أصول النّشر، ط:1، 1412هـ-1991م.

26- **التّعريفات** لعليّ بن محمد الشَّريف الجرجاني، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، د.ط، 1985م.

27- **تفسير القرآن العظيم** لعماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن كثير، تحقيق: مصطفى السّيد محمد ومحمد السيّد رشاد وآخرون، مؤسسة قرطبة، القاهرة، مصر، ط: 1، 1421هـ- 2000م.

28- **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان** لنظام الدّين الحسن بن محمد بن حسين النيسابوري، تحقيق: زكريا عمَيرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1416هـ- 1996م.

29- **التّلخيص في القراءات الثّمان** لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، سلسلة أصول النّشر، جدة، السعودية، د.ط، د.ت.

30- **تهذيب الأسماء واللّغات** لأبي زكريا محي الدّين بن شرف النووي، تحقيق: إدارة الطباعة المنبريّة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

31- **تهذيب التهذيب** لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر شهاب الدّين العسقلاني الشّافعي، تحقيق: إبراهيم الزّيْبَق وعادل مرشد، مؤسسة الرّسالة، د.ط، د.ت.

32- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** لجمال الدّين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 1، 1413هـ- 1996م.

33- **التّوجيه البلاغي للقراءات القرآنيّة** لأحمد سعد محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

34- **التيسير في القراءات السبع** لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، مكتبة الصّحابة، الإمارات، الشّارقة، ط:1، 1429هـ- 2008م .

35- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** لأبي جعفر محمد بن جرير الطّبري، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، مصر، ط:1، 1422هـ-2001م.

36- **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محب الدّين الخطيب، المطبعة السلفية، القاهرة، مصر، ط:1، 1400هـ.

37- **الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمَّنه من السنّة وآي الفرقان** لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط:1، 1427هـ-2006م.

38- **جمال القراء وكمال الإقراء** لأبي الحسن علم الدّين عليّ بن محمد السّخاوي، تحقيق: مروان العطيّة ومحسن خرابة، دار المأمون للتّراث، دمشق، سورية، ط: 1، 1418هـ- 1997م.

39- **الجنَى الدّاني في حروف المعاني** للحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: فخر الدّين قبَاوَة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط: 1، 1413هـ- 1992م.

40- **حجة القراءات** لأبي زرعة عبد الرحمان بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 5، 1418هـ-1997م.

41- **الحجة في القراءات السبع** لابن خالويه، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط: 3، 1399هـ- 1979م.

42- **الحجة في علل القراءات السّبع** لأبي عليّ الحسن بن عبد الغفّار الفارسي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1428هـ-2007م.

43- **الحجة للقرّاء السّبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشّام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد** لأبي عليّ الفارسي، تحقيق: بدر الدّين قموجي وبشير جويجاني، دار المأمون للتّراث، بيروت، لبنان، ط: 1، 1404هـ- 1984م.

44- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1409هـ- 1988م.

45- **الخصائص** لأبي الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق: محمد عليّ النّجار، المكتبة العلمية، د.ط، د.ت.

46- **الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون** لأحمد بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبيّ، تحقيق: أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، دمشق، سورية، د.ط، د.ت.

47- **دراسات لأسلوب القرآن الكريم القسم الأوّل** لمحمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

48- **ديوان الأخطل**، شرحه وصنف قوافيه مهدي محمد ناصر الدّين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 2، 1414هـ- 1994م.

49- **روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن** لمحمد عليّ الصّابوني، مكتبة الغزالي، دمشق، سورية، ط: 3، 1400هـ- 1980م.

50- **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني** لشهاب الدّين أبي الثّناء محمود بن عبد الله الآلوسي البغدادي، تحقيق: جماعة من المحققين (لكل جزء محققه) ، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط:1، 1431هـ- 2010م.

51- **زاد المسير في علم التفسير** لأبي الفرج جمال الدّين عبد الرحمان بن عليّ بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، المكتب الإسلامي، بيروت، ، لبنان، ط: 3، 1404هـ- 1984م.

52- **سنن ابن ماجه** لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه، تحقيق: محمد ناصر الدّين الألباني، مكتبة دار المعارف، الرياض، السعودية، ط: 1، د.ت.

53- **سير أعلام النّبلاء للذّهبي**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط:2، 1402هـ- 1982م.

54- **شذرات الذّهب في أخبار من ذهب** لشهاب الدّين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكريّ الحنبلي الدّمشقي المعروف بابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط:1، 1406هـ- 1986م.

55- **شرح الشّاطبية** للسيوطي، تحقيق: أبي عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، الأندلس، ط: 1، د.ت.

56- **صحيح ابن خزيمة** لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السّلمي النيسابوري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الرياض، السعودية، د.ط، د.ت.

57- **صحيح مسلم** لأبي الحسين مسلم بن الحجّاج القُشيري النَّيْسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1412هـ-1991م.

58- **ضعيف الجامع الصغير وزيادته** لمحمد ناصر الدّين الألباني، المكتب الإسلامي، د.ط، د.ت.

59- **ضياء السالك إلى أوضح المسالك** لمحمد عبد العزيز النّجار، مؤسسة الرّسالة، ط: 1، 1422هـ- 2001م.

60- **طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم** لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ابن السَّلاَّر الشّافعي، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط:1، 1423هـ- 2003م.

61- **طبقات القراء** للذّهبي، تحقيق: أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة، ط:1، 1418هـ- 1997م.

62- **علم الصرف الصوتي** لعبد القادر عبد الجليل، أرمنة، عمّان، د.ط، 1998م.

63- **عناية القاضي وكفاية الرّاضي على تفسير البيضاوي** للخفاجي شهاب الدّين، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

64- **العنوان في القراءات السبع** لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأندلسي، تحقيق: زهير زاهد وخليل العطيّة، د.ط، د.ت.

65- **غاية النّهاية في طبقات القراء** لشمس الدّين أبي الخير محمد بن محمد بن عليّ ابن الجزري الدّمشقي الشّافعي، تحقيق: ج.برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1427هـ- 2006م.

66- **فتح القدير الجامع بين فنيّ الرّواية والدّراية من علم التفسير** لمحمد بن عليّ بن محمد الشّوكاني، تحقيق: عبد الرحمان عميرة، دار الوفاء، د.ط، د.ت.

67- **القاموس المحيط** لمجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1399هـ- 1979م.

68- **القراءات القرآنية في ضوء علم اللّغة الحديث** لعبد الصّبور شاهين، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

69- **كتاب السبعة في القراءات** لابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

70- **كتاب الطبقات الكبير** لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: عليّ محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط: 1، 1421هـ-2001م.

71- **كتاب العين مُرتّبا على حروف المعجم** للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1424هـ- 2003م.

72- **كتاب الفوائد** لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبْدَوَيْه البغدادي الشّافعي البزّاز، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية، ط: 1، 1417هـ-1997م.

73- **كتاب المصاحف** لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1405هـ- 1985م.

74- **الكتاب** لأبي بِشر عمرو بن عثمان بن قَنبر المعروف بسبويه، تحقيق: عبد السّلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط: 3، 1408هـ- 1988م.

75- **الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** لأبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشري، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوّض، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط:1، 1418هـ- 1998م.

76- **كشف الضياء في تاريخ القراءات والقراء** لصابر حسن محمد أبو سليمان، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، ط: 1، 1416هـ- 1995م.

77- **كشف المشكلات وإيضاح المعضلات** لأبي الحسن عليّ بن الحسين الأصبهاني الباقولي، تحقيق: محمد أحمد الدّالي، مطبعة الصّبان، دمشق، سورية، د.ط، 1415هـ- 1994م.

78- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها** لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: محي الدّين رمضان، د.ط، 1394هـ- 1974م.

79- **اللّباب في علم الإعراب** للإسفرائيني، تحقيق: شوقي المعرّي، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط:1، 1996م.

80- **لسان العرب** لابن منظور، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصّادق العَبيديّ، دار إحياء التّراث الإسلامي، بيروت، لبنان، ط:3، 1419هـ- 1999م.

81- **اللّهجات في الكتاب لسبويه أصواتا وبنية** لصالحة راشد غنيم آل غنيم، دار المدني، جدة، السعودية، ط: 1، 1405هـ- 1985م.

82- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها** لأبي الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق: عليّ النّجدي ناصف وعبد الحليم النّجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، القاهرة، مصر، د.ط، 1415هـ- 1994م.

83- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطيّة الأندلسي، تحقيق: عبد السّلام عبد الشّافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1422هـ-2001م.

84- **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع** لابن خالويه، مكتبة المتنبي، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

85- **مذاهب الأخيار في أحكام الحج والاعتمار** لأبي محمد بِيبا بن فَالِيلِ أحمد سِيدِي، د.ط، د.ت.

86- **مشكل إعراب القرآن** لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: ياسين محمد السوّاس، دار المأمون للتّراث، دمشق، سورية، ط:2، د.ت.

87- **معاني القرآن الكريم** لأبي جعفر النحّاس، تحقيق: محمد عليّ الصّابوني، مركز إحياء التّراث الإسلامي، مكة المكرمة، السعودية، ط:1، 1408هـ- 1988م.

88- **معاني القرآن** لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، تحقيق: هدى محمود قراعة، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ط:1، 1411هـ- 1990م.

89- **معاني القرآن** لأبي زكريّا يحي بن زيّاد الفرّاء، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط:3، 1403هـ- 1983م.

90- **معاني القرآن وإعرابه** لأبي إسحاق إبراهيم بن السّري الزَّجَّاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط:1، 1408هـ- 1988م.

91- **معجم القراءات القرآنية** لأحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم، ذات السّلاسل، الكويت، ط: 2، 1408هـ- 1988م.

92- **معجم القراءات** لعبد اللّطيف الخطيب، دار سعد الدّين، دمشق، سورية، ط:1، 1422هـ- 2002م.

93- **معجم علوم اللّغة العربيّة** لمحمد سليمان عبد الله الأشقر، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط: 1، 1415هـ- 1995م.

94- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار** للذّهبي، تحقيق: طيّار آلتي قولاج، استانبول، تركيا، د.ط، 1416هـ- 1995م.

95- **المغني في فقه الحج والعمرة** لسعيد بن عبد القادر باشنفر، مكتبة العلم، الرّياض، السعودية، ط: 2، 1414هـ- 1993م.

96- **مفاتيح الغيب** لفخر الدّين الرازي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط:1، 1401هـ- 1981م.

97- **مفردة يعقوب** لعبد الرحمان بن أبي بكر عتيق بن خلف المعروف بابن الفحّام الصِّقلِّي، تحقيق: إيهاب أحمد فكري وخالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف، الرّياض، السعودية، ط:1، 1428هـ- 2007م.

98- **مقاييس اللّغة** لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السّلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، 1399هـ- 1979م.

99- **المقتضب** لأبي العبّاس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، مصر، د.ط، 1415هـ- 1994م.

100- **المنهج الصوتي للبنية العربيّة** لعبد الصبور شاهين، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، د.ط، 1400هـ- 1980م.

101- **المنيحة في أحكام الحج والعمرة** لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، تحقيق: أبو عبد الله مصطفى العدوي، دار ابن عفّان، السعودية، ط: 1، 1416هـ- 1996م.

102- **المهذّب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النّشر** لمحمد محمد سالم محيسن، المكتبة الأزهريّة للتّراث، مصر، د.ط، 1417هـ-1997م.

103- **مورد اللّطافة فيمن وليَ السّلطنة والخلافة** لجمال الدّين أبو المحاسن، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، دار الكتب المصرية بالقاهرة، مصر، د.ط،1997م.

104- **النّشر في القراءات العشر** لابن الجزري، تحقيق: عليّ محمد الضّباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

105- **النّكت والعيون** لأبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

106- **نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار** لمحمد بن عليّ الشّوكاني، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاّق، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية، ط: 1، شوّال1427هـ.

107- **الهادي شرح طيبة النّشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها** لمحمد سالم محيسن، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط: 1، 1417هـ-1997م.

108- **الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة** لأبي عليّ الحسن بن عليّ الأهوازي، تحقيق: دُريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط: 1، 2002م

ثانيا: الرّسائل الجامعيّة

1- **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر** لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانِسي، تحقيق ودراسة، رسالة ماجستير، إعداد: عمر حمدان الكبَيسي، إشراف: السيّد رزق الطويل، كلية اللغة العربيّة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1403هـ- 1404هـ.

2- **الرّوضة في القراءات الإحدى عشرة** لأبي عليّ الحسن بن محمد إبراهيم المالكي البغدادي، دراسة وتحقيق، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، إعداد: نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، إشراف: عبد العزيز

بن أحمد إسماعيل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدّين، قسم القرآن وعلومه، العام الجامعي: 1415هـ.

3- **ظاهرتا الهمز والإمالة عند القراء الكوفيين الثّلاثة (عاصم وحمزة والكسائي)**، دراسة صوتية وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، إعداد: خالد محمود أبو مصطفى، إشراف: فوزي إبراهيم أبو فياض، كلية الآداب، قسم اللّغة العربيّة، الجامعة الإسلامية بغزة، 1432هـ-2011م.

ثالثا: المقالات العلميّة

1- **أثر الإمام عليّ بن أبي طالب في التّفسير** لأحمد مناف حسن القيسي، مقال نشر في مجلة كلية التربية للبنات، قسم علوم القرآن، جامعة تكريت، العراق، 2010م.

سادسا: فهرس الموضوعات

الموضوع **الصّفحة**

الإهداء.....**ج**

الشّكر.....**د**

مقدمة..... **و- ط**

مدخل: التّعريف بالإمام عليّ ﷺ وقراءته

تمهيد.....01

المطلب الأوّل: نسب عليّ بن أبي طالب ﷺ وكنيته ومولده.....02

الفرع الأوّل: نسب عليّ بن أبي طالب ﷺ وكنيته.....02

الفرع الثّاني: مولد عليّ بن أبي طالب ﷺ.....02

المطلب الثّاني: علم عليّ بن أبي طالب ﷺ وفضله.....03

الفرع الأوّل: علم عليّ بن أبي طالب ﷺ.....03

الفرع الثّاني: فضل عليّ بن أبي طالب ﷺ.....04

المطلب الثّالث: تلاميذ عليّ بن أبي طالب ﷺ في القراءة.....05- 06

المطلب الرّابع: أسانيد القراء المشهورين الذين رَوَوْا عن عليّ ﷺ.....06- 08

المطلب الخامس: خلافة عليّ بن أبي طالب ﷺ ووفاته.....09

الفرع الأوّل: خلافة عليّ بن أبي طالب ﷺ.....09

الفرع الثّاني: وفاة عليّ بن أبي طالب ﷺ.....09

الفصل الأوّل: قراءات الإمام عليّ ﷺ حسب السور مع توثيقها وتصنيفها

تمهيد.....10

المبحث الأوّل: قراءات الإمام عليّ ﷺ في النصف الأوّل من القرآن الكريم..... 11

المطلب الأوّل: قراءات الإمام عليّ ﷺ في الربع الأوّل من القرآن (من الفاتحة إلى الأنعام).....11- 23

المطلب الثّاني: قراءات الإمام عليّ ﷺ في الربع الثّاني من القرآن (من الأعراف إلى الكهف)..24- 39

المبحث الثّاني: قراءات الإمام عليّ ﷺ في النصف الثّاني من القرآن الكريم.....40

المطلب الأوّل: قراءات الإمام عليّ ﷺ في الربع الثّالث من القرآن (من مريم إلى فاطر).....40- 51

المطلب الثّاني: قراءات الإمام عليّ ﷺ في الربع الرابع من القرآن (من يس إلى النّاس).....52- 74

المبحث الثّالث: تصنيف قراءات الإمام عليّ ﷺ.....75

المطلب الأوّل: تصنيف قراءات الإمام عليّ ﷺ إلى متواترة وشاذة.....75

الفرع الأوّل: القراءات المتواترة.....75-77

الفرع الثّاني: القراءات الشّاذة.....78- 80

المطلب الثّاني: تصنيف قراءات عليّ ﷺ باعتبار المخالفة للرّسم العثماني.....81

الفرع الأوّل: مخالفة رسم المصحف بزيادة على النّص القرآني.....81

الفرع الثّاني: مخالفة رسم المصحف بإسقاط شيء من النّص القرآني.....81

الفرع الثّالث: مخالفة رسم المصحف عن طريق تغيير اللّفظ.....82

الفصل الثّاني: دراسة لقراءة الإمام عليّ ﷺ

تمهيد.....83

المبحث الأوّل: التّوجيه اللّغوي والفقهي لقراءة الإمام عليّ ﷺ.....84

المطلب الأوّل: التّوجيه الصّوتي لقراءة الإمام عليّ ﷺ.....84

الفرع الأوّل: الهمز.....84- 89

الفرع الثّاني: الإتباع.....90- 93

المطلب الثّاني: التّوجيه البلاغي لقراءة الإمام عليّ ﷺ.....94

الفرع الأوّل: الالتفات.....94- 96

الفرع الثّاني: التجريد.....97- 99

الفرع الثّالث: المبالغة.....99- 101

المطلب الثّالث: التّوجيه النحوي لقراءة الإمام عليّ ﷺ.....102

الفرع الأوّل: الفاعل.....102- 103

الفرع الثّاني: المفعول به.....104- 106

الفرع الثّالث: الحال.....107- 108

المطلب الرّابع: التّوجيه الصّرفي لقراءة الإمام عليّ ﷺ.....109

الفرع الأوّل: الإفراد.....109- 110

الفرع الثّاني: الجمع.....111

الفرع الثّالث: المصادر.....111- 114

المطلب الخامس: التّوجيه الفقهي لقراءة الإمام عليّ ﷺ.....115

الفرع الأوّل: حكم السّعي بين الصّفا والمروة.....115- 118

الفرع الثّاني: حكم العمرة.....118- 120

المبحث الثّاني: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في التّفسير.....121

المطلب الأوّل: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في بيان المعنى.....121

الفرع الأوّل: (مَلِكِ/ مَالِكِ).....121- 122

الفرع الثّاني: (الجَمَلُ/ الجُمَّل).....123- 124

الفرع الثّالث: (عَمَلٌ غَيْرُ/ عَمِلَ غَيْرَ).....124- 125

المطلب الثّاني: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في توسيع المعنى.....126

الفرع الأوّل: (عَجِبْتَ/ عَجِبْتُ).....126- 127

الفرع الثّاني: (يَصُدُّونَ/ يَصِدُّونَ).....127- 128

الفرع الثّالث: (أَفَتُمَارُونَهُ/ أَفَتَمْرُونَهُ).....128- 129

المطلب الثّالث: أثر قراءة الإمام عليّ ﷺ في إزالة الإشكال عن معنى الآية..130

الفرع الأوّل: (يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ/ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ).....130- 131

الفرع الثّاني: (فَاسْعَوْا / فَامْضُوا).....131- 132

خاتمة.....134

فهرس الآيات القرآنيّة.....136- 149

فهرس الأحاديث النّبويّة.....150

فهرس الأبيات الشّعريّة.....151

فهرس الأعلام المترجم لها.....152- 155

فهرس المصادر والمراجع.....156- 164

فهرس الموضوعات.....165

ملخص المذكرة

تتناول هذه الرّسالة موضوع قراءة الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ والّتي ربت عن ثلاثمائة قراءة معظمها شاذ مخالف للقراءات المتواترة، وكان الهدف من هذه الدّراسة إبراز قراءة هذا الصّحابي الجليل ومحاولة جمعها في بحث مستقل حتّى تعرف كغيرها من القراءات.

فبدأت بجمع قراءاته ﷺ من كتب القراءات والتفسير، ورتبتها حسب سور القرآن الكريم مع توثيقها، ثمّ صنفتها إلى قراءات متواترة وشاذة، بعد ذلك اخترت نماذج منها لدراستها من الجانب اللّغوي والفقهي وبيان أثرها في التفسير.

الكلمات المفتاحية

الإمام عليّ بن أبي طالب - القراءات- القراءات الشّاذة- التّفسير - التّوجيه.

Remarque Résumé

Faire face à ce message sous réserve Qrouah Imam Ali bin Abi Talib, qu'Allah soit satisfait de lui, qui est passé de trois cents lire la plupart d'entre eux cognant contre les lectures fréquentes, et l'objectif de cette étude était de mettre en évidence la lecture de cet excellent compagnon et essayer de les rassembler dans la recherche indépendante de sorte que vous savez, comme d'autres lectures.

Il a commencé à recueillir des lectures peut qu'Allah soit satisfait de lui des livres de lectures et d'interprétation, et disposés selon le Saint Coran avec documentés, puis classés par les lectures fréquentes et anormales, puis choisissez les modèles pour étudier la langue et de l'impact idiosyncrasique de côté et une déclaration d'interprétation.

Mots-clés

Imam Ali bin Abi Talib, qu'Allah soit satisfait de lui lectures lectures anomales conseils d'interprétation

Note Summary

Dealing with this message subject Qrouah Imam Ali bin Abi Talib, may Allah be pleased with him, which increased from three hundred read Most of them thumping against the readings frequent, and the objective of this study was to highlight reading this great companion and try to collect them in independent research so you know, like other readings .

He started collecting readings may Allah be pleased with him of the books of readings and interpretation, and arranged according to the Holy Quran with documented, and then classified by the frequent and abnormal readings, then choose which models to study the language and idiosyncratic side impact and a statement of interpretation.

key words

Imam Ali bin Abi Talib, may Allah be pleased with him readings readings anomalous interpretation guidance